

جنبلاط: باق على تحالفاتي ولا لقاء مع الحريري [4]

نصر الله: شهود الزور.. الآن [5]

تقرير



الأسد
معدتنا ليست
مع العرب

2

10

سلامة والحوت vs الطيارين: لا
تحقيق قبل تراجع الإدارة

15

لطيفة تنضم إلى أصالة ورولا
وأروى... نزوح أهل الغناء إلى
التلفزيون



26

الاتحاد الأوروبي يوسع
العقوبات على إيران وباراك
يستبعد هجوماً «حالياً»

28

كرة القدم: نظام التوقيع
باطل والأندية ستذوق
الكأس المرّة

الطائفي يتوسط الماكي وبلدين في احتفال الانسحاب الأميركي من العراق في بغداد أمس (خاند محمد - رويترز)



بايدن للعراقيين:
سماؤكم لنا

[25-24]

للاشتراك في

الخبّار

سنة	سنتان	3 سنوات
\$165	\$300	\$400

الاستعلام 01-759500

قضية اليوم

الأسد

معركتنا ليست مع العرب

الرئيس السوري بشار الأسد مطمئن إلى حال الاستقرار في لبنان. يؤكد أنه غير مطلع على التفاصيل الداخلية اللبنانية حالياً، إلا أن الحكومة الحالية ستستمر في أداء مهماتها كما يبدو. وحين تحل الأزمة السورية، فإن لبنان سيمر في فترة مريحة أكثر، وخاصة أن كل العالم اليوم يركز على سوريا، «لكننا نتلقى الضربات ونستوعبها»

القضية الفلسطينية، ويتم التعامل معها من هذا المنطلق. ويضيف الأسد ان الجو المذهبي لم يكن موجوداً في سوريا، وكانت السلطات تتعامل مع اية محاولة لإثارته بحزم، لكن هناك من عمل على اشاعته، واليوم

أكد الرئيس السوري، بشار الأسد، أمام وفد «تجمع العلماء المسلمين في لبنان»، برئاسة رئيس مجلس الأمناء الشيخ أحمد الزين، أن الولايات المتحدة تحاول تغطية انسحابها من العراق عبر افتعال المشكلات في سوريا، قبل أن ينتقل الى الوضع الداخلي السوري، مشيراً الى أن الإسلاميين مشارب شتى، وحتى من ضمن الفكر السلفي فالبعض تكفيري، بينما هناك من هم دعويون، وبين الفرق الأخرى أيضاً، ما بين الإخوان المسلمين وما بين الفرق الصوفية وما بين هذه وتلك. لكن السلطات السورية تعاملت مع الكل بنفس العصا، وأغلقت العديد من المعاهد الدينية، وطاردت العديد من الأشخاص، وضربت مجموعات لا شأن لها بتهديد الاستقرار. وبعدما كانت سوريا مقصداً للمسلمين الراغبين في الدراسات العليا في الشريعة من كل دول العالم الإسلامي، سواء العربية أو غير العربية، تخلت عن هذا الدور ولم تعد تستوعب هؤلاء.

وطلب الأسد، في اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات وبدأ بمطالعة قدمها امين الهيئة الإدارية الشيخ حسان عبد الله عن تاريخ التجمع ودوره في لبنان وعمله في الأوساط الإسلامية، التدقيق في مصطلح الإسلاميين، مفضلاً تعبير المسلمين، ثم اعترف بأن سوريا أخطأت في التعامل مع كل المؤسسات الإسلامية كأنها واحد، «والآن نعيد النظر في أسلوب التعامل مع الكل، وقد أسسنا قناة اعلامية باسم نور الشام اسلامية متخصصة، ونحن نسعى الى تبديل التضييق الذي ساد في الماضي بتوسيع على المسلمين السوريين».

وحول امكانية الحوار مع حركة الإخوان المسلمين، عرض الأسد العلاقة مع حركة الإخوان ليقول فتحنا سابقاً ابواب الحوار مع الإخوان عدة مرات، الا اننا لم نصل الى نتيجة، وكان ذلك بفعل تشبث الإخوان برأيهم، وبعدها أيضاً كنت مستعداً للحوار انطلاقاً من مرحلة حماه، وصولاً الى الحاضر، ولم اكن انوي تجنب اي نقطة او مرحلة، لكن اليوم نحن غير مستعدين للحوار معهم ما لم يتخلوا عما هم فيه.

ولكن ميز الأسد في حوار مع العلماء ما بين مجموعات الإخوان في سوريا وما بين الموقف السوري من حركة حماس، مؤكداً ان الحركة تحت الاحتضان الكامل وتحظى بالدعم الكامل، ولا نربطها بالأطراف المتدخلية في الأحداث، وهي حركة اساسية في

انحسر هذا الجو الى منطقة حمص فقط. وفي السابق، حاول البعض المطالبة بسوق للهال بديلاً من السوق الموجود في احدى المدن السورية، على اساس ان هذا السوق الموجود اغلبيته من السنة، وكان الجواب بالرفض القاطع.

واشار الأسد الى الموقف الاستراتيجي لدى روسيا تجاه سوريا، حيث يراهن البعض على امكانية تحول في الموقف الروسي الداعم لسوريا، ووافق الأسد على التحليل الذي قدمه احد زواره، قائلاً ان ما قدمته روسيا كان استراتيجياً، ولن تتراجع عنه، وهم اليوم معنا في هذه المعركة.

وأضاف: لا ثمن يمكن تقديمه لروسيا يوازي خسارة سوريا ودورها في المنطقة، فخرارة الدور السوري يعني خروج روسيا نهائياً من الشرق الاوسط، وكاشف ضيوفه قائلاً ان سوريا لم تكن متشجعة للموافقة على وثيقة جامعة الدول العربية، الا ان القيادة الروسية تمتت موافقة سوريا عليها لتخفيف الضغط على

سوريا ولإيجاد بيئة أكثر ايجابية، وهو ما حصل فوافقت دمشق على البروتوكول.

وتابع موضحاً إن معركة سوريا ليست ضد العرب، ولا تهتم سوريا بالتحركات العربية التي تجري حالياً، وبعض الدول العربية غير مقتنعة بالموقف الذي أبدته في جامعة الدول العربية ضد سوريا، وقد تلقينا العديد من الاتصالات من دول عربية أكدت أن شيئاً لن يتغير في العلاقات الثنائية بعد صدور قرار العقوبات بحق سوريا، خاتماً بالقول ان الزعماء العرب سيأتون الى دمشق ليعتذروا في النهاية.

وأبدى الأسد استغرابه لموقف السودان من سوريا، وخاصة ان سوريا لطالما دعمت السودان خلال الفترة الصعبة التي مر بها والعقوبات التي تعرض لها، لكنه في النهاية وافق على العقوبات ضد سوريا.

وتطرق الضيوف الى الاعلام السوري ومدى تقصيره في اظهار الحقائق الى العالم، وخاصة لناحية بعض ما

يرد فيه من مستوى خطاب سياسي، مشيرين الى عدم الكفاءة في التعامل مع الأزمة، عدا عن الثغرة الكبيرة التي سادت في مؤتمر وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

ووافق الأسد على التقصير الذي يعيشه الإعلام السوري، قائلاً انه لم يصل بعد الى اداء دوره، والآن يجري تطوير العمل الاعلامي، مستطرداً إنه لم يشاهد شريط الفيديو في مؤتمر وليد المعلم.

وانتقل الى الحديث عن العقوبات الاقتصادية، معتبراً أنها ستؤثر على سوريا، لكنها لن تكون كارثية، وسيكون هناك مجموعة من الاجراءات التي ستساعدنا في مواجهة هذه العقوبات.

وتابع ان الجمهور الذي ينزل الى الشوارع ليس بالضرورة انه كله مؤيد للنظام، لكن الناس مستفزون من موقف العرب وخاصة جامعة الدول العربية تجاه بلادهم، وقاموا بردة فعل عليها. وأضاف: معركتي ليست مع العرب، لذا لا نهتم بما ينتج منهم، لكن المعركة مع من يحركون الدول العربية اليوم.

وأوضح ان الخطة الاميركية كانت تقضي بتقسيم العراق، الا ان الاميركيين اكتشفوا ان تقسيم العراق مستحيل بوجود سوريا الى جانبه، فإما سوريا مقسمة وعندها يمكن تقسيم العراق وإما البلدان لا يقسمان، واليوم الاميركيون في اضعف اوضاعهم الخارجية، وكان همهم هز الوضع السوري لتغطية الانسحاب من العراق، ويريدون تغيير النظام في سوريا، لكنهم لن يتمكنوا من ذلك.

وأشار الى ان تركيا لا يمكنها ان تملّي على سوريا ارادتها، وأن تركيا تدخل في امر اكبر من حجمها الاقليمي وأكبر مما يسمح به واقعها، مكرراً ان المعركة مع الغرب.

وقال بثقة انه يعلم ان المعركة ليست قصيرة، وهي قاسية، لكن الظروف اليوم افضل مما كانت عليه قبل اشهر، وقد طلب من الجيش دائماً عدم استخدام الاسلحة الثقيلة في المعارك العسكرية، والاكتفاء بالاسلحة الخفيفة.

وشدد على انه لا تراجع في موضوع الاصلاحات، وهي تتقدم، لكن الغرب لا يطلب من سوريا القيام بإصلاحات، بل هو يبدي استعداداً لغض الطرف عن الاصلاحات اذا التزمت سوريا بمطالب وزير الدفاع الاميركي الاسبق كولن باول، وخضعت للشروط الغربية.

وأشار الأسد رداً على سؤال من احد ضيوفه عن استعداده لاستقبال سعد الحريري مجدداً، الى ان سوريا لم تغلق بابها امام احد، مضيفاً ان ساعات اللقاءات مع سعد الحريري اوضحت له ان الحريري لا يجذب الحديث في السياسة، بل في شؤون متفرقة أخرى، الا ان دمشق تستقبل كل من يطرق بابها، وفي حال عودته عن موقفه فلا مانع من استقباله، على الرغم من كل الكلام الذي قاله.

واقترح الوفد القيام بصيغة تواصل ما بين علماء لبنان وعلماء سوريا، وعقد مؤتمر مشترك، وأبدى الأسد حرصه على رعاية مؤتمر مشابه. كما اتفق على آلية للتواصل بين تجمع العلماء المسلمين في لبنان والرئيس السوري. (الأخبار)

SAMSUNG

هاتف؟ تابلت؟
إنه جالاكسي نوت!

أطلق خيالك

إبداع

HOTLINE
01 484 999

Samsung Mobiles LEVANT
Samsung Mobiles
@SamsungLEVANT

Samsung
GALAXY Note 5.3" HD AMOLED FreePen Input

CRYSTALTOWERS

ANTELIAS

RISE ABOVE IT ALL



Rising an unprecedented 100 meters on the Metn coastline, Crystal Towers is the latest addition to Lebanon's reborn skyline. The project consists of a 30-floor residential tower with apartments ranging between 170 sqm and 255 sqm, and a 20-floor commercial tower with a selection of boutique shops.

Call us on 04 711 733, or email us at mail@sayfco.com, or visit us at facebook.com/sayfco, www.sayfco.com

ANOTHER PROJECT BY



تقرير

جنبلط: لن أغامر بتغيير تحالفاتي

نائر غندور

بل هي «علاقات شخصية لن تُفسدها السياسة».

يُكرّر جنبلط أنه «باق مع ميقاتي»، ويقول إن الرئيسين ميقاتي ونبية بري قاما بعمل ممتاز. ويردّ على من يقولون إنه بدأ بتغيير تحالفاته السياسية بعبارة واضحة: «لن أغامر بتغيير تحالفاتي»، مؤكداً أنه «مؤمن» بهذا التحالف، «أخذاً في الاعتبار تحفظات حزب الله، ودور السلاح على الحدود الجنوبية لقتال إسرائيل»، ومشيراً إلى أن «البعض بات ينسى إسرائيل».

وقد أصدر جنبلط بياناً أمس رأى فيه أن تمويل المحكمة خطوة «استثنائية لميقاتي تهدف إلى الحفاظ على الحكومة، في ظل هذه اللحظة الإقليمية الحرجة التي تتطلب من اللبنانيين جميعاً التحلي بالعقلانية والهدوء بدل التلهي بالحسابات الخاصة، كما عبرت بعض ردود الفعل على التمويل من بعض الأصوات في المعارضة». ورأى أن «المخرج الذي جرى التوصل إليه يسهم في الحد من حالة الإحتقان الداخلي التي شهدتها لبنان خلال المرحلة الماضية، ونأمل أن يؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي الفاعل الذي يتخطى التجاذبات والمصالح الضيقة، ويذهب في اتجاه معالجة مشاكل الناس وشؤونهم الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية».

برأي جنبلط، تمويل المحكمة خطوة إيجابية لتجنب لبنان تداعيات ما يجري في المنطقة، وتحديداً في سوريا. ويتحدث عن شعور لديه بأن «بعض الجهات السياسية تأخذ البلد في سباقات مؤذية». ولكن ما لا يقوله جنبلط مباشرة، يُعبّر عنه بعض مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي

عندما فجر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قنبلته التلفزيونية، قبل تسعة أيام، بإعلان نيته الاستقالة، كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلط يتمشى في شوارع بروكسل. من اتصل به لم يلمس لديه شعوراً بالخوف الكبير على حكومة ميقاتي. كان يُشير إلى أمور كثيرة يُمكن القيام بها لتجاوز قطوع التمويل، وبالفعل، حصل تجاوز.

أيام الترقّب اللبناينة أمضاها زعيم جبهة النضال في بروكسل في وداع صديقه، رئيس الحزب الاشتراكي الأوروبي رئيس الدنمارك السابق، بول راسموسن الذي زار المختارة مراراً «ووقف إلى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي في 14 آذار 2005 ودعم قيام المحكمة الدولية في المحافل العالمية».

ومن بروكسل إلى باريس، حيث أمضى جنبلط معظم وقته في منزله، كما يقول، مؤكداً أنه لم يلتق الرئيس سعد الحريري، رغم وجود الأخير في العاصمة الفرنسية، كما لم يلتق أياً من المسؤولين الفرنسيين، ولذلك فهو لا يملك أجوبة عما يدور في رأس الفرنسيين بالنسبة إلى سوريا.

عن سبب عدم لقائه بالحريري، يُجيب جنبلط ببساطة: «لم أطلب موعداً، ولا هو طلب»، بما يوحي أن رئيس الحكومة السابق ينتظر طلباً من جنبلط لتحديد موعد. زعيم المختارة يؤكد «أنني لن أطلب اللقاء لأنني جزء من التحالف العريض مع الرئيس ميقاتي»، علماً بأنه أعلن أخيراً أن عودة العلاقة مع أعضاء اللقاء الديموقراطي ليست خطوة لإعادة إحياء هذا التحالف السياسي،



لم يطلب موعداً من الحريري ولا يريد أن يطلب موعداً قريباً (أرشيف - هيثم الموسوي)

الذين يقولون إنه بات واضحاً أن البعض في قوى 14 آذار يرى أن سقوط النظام السوري يعني انهيار حزب الله وتسليم سلاحه في اليوم التالي، مشددين على «الخطورة البالغة» التي ينطوي عليها ذلك.

موقف زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي من الأوضاع في سوريا باقٍ على حاله. فهو لا يزال يتخوّف من الحل الأمني «الذي يأخذ سوريا إلى فتنة داخلية طائفية» على ضوء متابعتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية التي تنقل ما يجري في مدينة حمص، والذي ينبئ ببداية الفتنة. ويُذكر بأنه رفض من راشيا سعي البعض في لبنان إلى تسليح دروز سوريا، وبأنه حذر من أي فتنة سنّية - درزية في سوريا. وهو يُردّد مراراً أن ما يهّمه وما يعنيه هو سوريا ووحدة أرضها وشعبها، «فأحزان سوريا من أحزاننا».

لا يزال جنبلط متمسكاً بالمبادرة العربية التي تبناها مؤتمر الدول الإسلامية، ويدعو إلى حوار داخلي في سوريا للاتفاق على المرحلة الانتقالية، «ولكن هذا الحوار برعاية الدول الصديقة لسوريا». وهو يتوجّه إلى هذه الدول، وتحديداً روسيا وإيران، «ومن يرسل السفن إلى سوريا»، بسؤال عن «كيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية السورية وإخراجها من الفتنة». ويُكرّر رفضه للتدخل الأجنبي «المرفوض بالكامل». يُدرك جنبلط أن النظام لن يُسلم السلطة هكذا، لذلك يطرح الحوار منطلقاً لمرحلة انتقالية، مقررًا بأن هذا الطرح «ليس شعبياً لدى المواطن السوري، لكنني أقرأ ميشال كيلو وأستفيد منه. هو واقعي، على رغم أنه بات مردولاً من قبل البعض في سوريا».

تقرير

«كباش» المستقبل - المفتي ينتقل إلى عكار: الرفاعي «ضحية»

عبد الكافي الصمد

يعقد المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى غداً جلسته الأخيرة قانونياً، قبل نهاية ولايته الممدّدة، في ظل مشهدين لافتين لم يعدهما المجلس منذ سنوات: الأول حضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الاجتماع الذي يُنتظر أن يخرج بعده وهو يحظى بغطاء واسع ودعم من مجلس طائفته، والثاني أن مفتي عكار الشيخ أسامة الرفاعي لن يكون حاضراً فيه.

المكسب السياسي الذي يُتوقع أن يناله ميقاتي غداً لن يكون مستغرباً، بل بات في حكم النهائي. فربّيس الحكومة نجح في حصد أكثر من نقطة داخل المجلس وخارجه، منذ تكليفه تأليف الحكومة في 25 كانون الثاني الفائت، في مواجهته مع تيار المستقبل الذي حاول جاهداً حجب غطاء الطائفة عن ميقاتي، لكن من غير أن يفجح.

غير أن المفاجأة التي لم تكن منتظرة، ومثلت ضربة إضافية لتيار المستقبل بعد ضربات عدّة تلقاها أخيراً في الشمال، تمثلت في إصدار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قراراً قضى فيه بعدم تجديد تكليف الرفاعي مفتياً في عكار، ما أحدث صدمة غير متوقعة في أوساطه وترك وراءه أسئلة عن أسباب خطوة قباني، واحتمالات تداعياتها.

يُعدّ الرفاعي واحداً من مفتي المناطق الذين كلفهم قباني مهمات الإفتاء في مناطقهم، وهو أمر يسري على جميع المفتين في مناطقهم بلا استثناء، إلا مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار الذي تبوّأ منصبه انتخاباً.

أواخر تشرين الثاني الماضي كان يفترض أن يصدر قباني قراراً عادياً، يمدد من خلاله تكليفه للرفاعي القيام بمهامه. لكن مفتي الجمهورية اتخذ خطوة في الاتجاه المعاكس، الأمر الذي أثار لبلبله في عكار وفي دار الفتوى على كل الصعيد.

الرفاعي تلقى قرار قباني باستياء واضح، وهو ردّ في تصريح إلى «الأخبار» على «ما يشاع عن أن المفتي قباني لم يمدد تكليفه لأسباب إدارية» بأنه «ليس صحيحاً». وقال: «ليقل ما فيه».

هي هذه الأسباب، نحن ليس عندنا شيء نخفيه، وكل ما نقوم به فعله فوق السطح وليس في الخفاء».

ولدى محاولة الاستفسار منه عن سبب عدم تجديد قباني تكليفه، أجاب الرفاعي: «لا جواب عندي، أسألوا المفتي». قبل أن يرد على سؤال آخر بأنه «لا تعليق عندي إذا كانت للأمر خلفيات سياسية أو لا، فنحن نعمل على أساس النص الشرعي وليس النيات. السياسيون هم من يعملون على أساس النيات».

عدم تجديد تكليف الرفاعي يعني أن منصب الإفتاء في عكار سيكون شاغراً. وعندما سئل عما إذا كان الأمر سيؤثر على آلية العمل في دار إفتاء عكار ومصالح الناس، اكتفى الرفاعي بالقول: «سماحة المفتي أدرى بشؤون دار الفتوى وقوانينها».

لكن ما لم يقله الرفاعي قاله مقربون منه. فهم أوضحوا أن «القرار يقضي بعدم تجديد التكليف وليس العزل كما أشاع البعض»، مشيرين إلى أن الأسباب الخفية للقرار هي أن الرفاعي «كان يوجّه في مجالسه الخاصة»

نصف ساعة عن أمور أخرى». بنفي الشعار، على حدّ علمه، «وجود خلاف بين الرجلين». لكنه رجّح أن تكون القرار «خلفيات إدارية، ذلك أن الرفاعي هو في الأصل قاض شرعي إلى جانب كونه مفتياً بالتكليف. والقانون يمنع الجمع بين وظيفتين. وربما أراد المفتي التخفيف عنه، لأن ضغط العمل في عكار كبير جداً».

عدم تجديد تكليف الرفاعي أثار تساؤلات بشأن ما إذا كان القرار متعلقاً بالتحولات التي تشهدها دار الفتوى منذ مدة، وابتعادها عن الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل، في موازاة تقربها من ميقاتي. ولم ينكر الشعار أن الرفاعي «مقرب جداً من تيار المستقبل»، مؤكداً أنه «ليس على خصومة سياسية مع ميقاتي».

وقوف الرفاعي إلى جانب تيار المستقبل يُعدّ أمراً مشهوداً له. فهو خلال اعتصام قوى 8 آذار في وسط بيروت للمطالبة باستقالة حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، لم يتوان عن

تلقي الرفاعي قرار قباني باستياء واضح نافياً أن تكون الأسباب إدارية

انتقادات إلى المفتي، واتهامات له بحماية الفساد، قبل أن يشيروا إلى أنه «كان يوجه انتقاداته لتصحيح الأداء والمسار، ولكن كلامه فهمه البعض على أنه موجه لاعتبارات شخصية».

المفاجأة لم تقتصر على الرفاعي وحده. فمفتي طرابلس مالك الشعار فوجئ بالقرار، وهو أشار في اتصال مع «الأخبار» إلى أن قباني «لم يخبرني بالأمر، رغم أنني كنت أتحدث معه منذ

تشبيه السنيورة بالخليفة عثمان بن عفان، داعياً إياه إلى «عدم نزع القميص الذي تقمصه».

ومع أن الشعار أوضح أنه يحق للمفتي «تعيين شخص بديل مؤقتاً»، فإن مصادر مطلعة على ما يجري في دار الفتوى أكدت لـ«الأخبار» أن «من الصعب بمكان تعيين مفت بديل للرفاعي في هذه الظروف»، وتوقعت أن «يبقى منصب مفتي عكار شاغراً في انتظار التوافق على اسم ما، الرفاعي أو غيره، في موازاة تنظيم شؤون دار الفتوى والمجلس الشرعي».

لكن المصادر أشارت إلى أمرين رجّحت أن يكونا خلف قرار قباني: الأول أن رئيس دائرة أوقاف عكار الشيخ مالك جديدة قد «ساعت علاقته بالرفاعي أخيراً بسبب مواقف الأخير من التطورات السياسية، ففي حين يقف الرفاعي بشدة إلى جانب تيار المستقبل، أخذ جديدة لنفسه مسافة متساوية من الجميع، وأبقى على علاقته مع كل الأطراف، الأمر الذي راه قباني فرصة سانحة كي يجعل من الرفاعي «فتنة خلق» بسبب خلاف قباني معه ومع تيار المستقبل معاً، فضلاً عن أن جديدة يعدّ مقرباً من قباني ومن ميقاتي أيضاً. والدليل أن أغلب المساعدات التي قدّمها رئيس الحكومة إلى مشايخ عكار مرّت عبر جديدة».

أما الأمر الثاني، برأي المصادر، فهو أن قباني «قد يكون أقدم على ما أقدم عليه من أجل الضغط على تيار المستقبل كي يخفف هجومه عليه، في لعبة عض أصابع تجري في مرحلة يستغلها المفتي من أجل تعزيز موقعه في دار الفتوى وحمايته».

رأس السنة في اسطنبول - من ٢٨ ك إلى ١ ك

تذكرة الطائرة - بيروت/ اسطنبول/ بيروت - (Turkish Airlines)

\$٢٢٥ تشمل الضريبة

الاماكن محدودة. التسديد عند الحجز. لا امكانية للالغاء.

رحلة مع زيارات - ٤ ليالي - ١٢ / ٢٨ ك إلى ١ / ١

تذكرة الطائرة، ضرائب المطارات، الانتقال، الزيارات، فندق ٥ نجوم ديلوكس، الفطور والعشاء، الخ...

للشخص في غرفة ثلاثية **\$٦٩٥** للشخص في غرفة مزدوجة **\$٧١٥**

الولد الاوول (٢ - ١٢ سنة) **\$٣٩٥** الولد الثاني (٢ - ١٢ سنة) **\$٤٩٥**

بيروت، سامي الصلح، بناية غريب، جونه، لا سبته

هاتف: ١٢٧٠ او ٣٨٩٣٨٩ ٠١ هاتف: ٩٩٣٨ ٩٣٩ ٠٩

NAKHAL www.nakhal.com

المشهد السياسي

نصر الله: شهود الزور ومطالب عون الآن



◀ بان يهنئ ميقاتي

اتصل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بالرئيس نجيب ميقاتي مهناً على خطوة دفع حصة لبنان من تمويل المحكمة الخاصة بلبنان، مؤكداً له دعم جهوده في سبيل تعزيز الاستقرار والسلام في لبنان.

من جهته، أكد ميقاتي أمام زواره أن قراره أمس بدفع حصة لبنان من تمويل المحكمة الخاصة بلبنان «يمثل خطوة أساسية في سياق عمل الحكومة، ويدفع للتفرغ إلى معالجة القضايا الكثيرة التي يعانيها لبنان واللبنانيون، ولا سيما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والمالية». وقال إنه سيدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل لمتابعة درس الملفات الاجتماعية والإدارية والإنمائية التي تواجها الحكومة منذ تشكيلها، بجلسات عمل متخصصة يشارك فيها الوزراء المعنيون وأهل الاختصاص، ولا سيما لجنة إقرار مشروع الموازنة العامة لعام 2012 وإرساله إلى المجلس النيابي.

◀ السنيورة عند البطارية

أمضى الرئيس فؤاد السنيورة يوماً روحياً - سياسياً، أمس. وقال بعد زيارته البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم في البلمند، إن «إقرار تمويل المحكمة الدولية بالطريقة التي تم فيها أمر جيد



يجب أن يستكمل بتسليم المتهمين للعدالة»، ورأى أن «المسيحيين في الشرق ليسوا جالية، بل هم من مكونات هذا الشرق». ثم انتقل إلى بكركي ليلتقي البطريرك بشارة الراعي، وقال بعد اللقاء إن ما نشهده في لبنان والمنطقة من تطورات والتحول «إلى مزيد من الديمقراطية والعلاقة بين مكونات الشعب، إضافة إلى دور المسيحيين في لبنان والعالم العربي كرواد في التمسك بالديموقراطية». وانضم الرئيس أمين الجميل والوزير السابق طارق متري ومحمد السماك ورضوان السيد إلى لقاء السنيورة مع الراعي، الذي أبدى ارتياحه لتمويل المحكمة.

رغم علمه بأن أكثرية الوزراء ترفض التمويل، وهنا يحق لنا العتب على ميقاتي، وأيضاً أوصل الأمر إلى نقطة حادة عندما أعلن رغبته في الاستقالة إذا سقط ملف التمويل».

وأكد نصر الله أن قرار التمويل عبر الهيئة العليا للإغاثة صدر من دون موافقة حزب الله، «وما قيل لي اليوم، هو تأكيد أن هذا المال سيكون عبارة عن تبرعات من قبل جهات للهيئة العليا للإغاثة، وفي هذه اللحظة أننا لا نعرف دستورية هذا الإجراء، وقال رئيس الحكومة إن هدفه حماية لبنان لأنه مقتنع بأن عدم التمويل سيسبب عقوبات على لبنان، والغريب أن أميركا وفرنسا والسعودية وقطر وسوريا كانوا يريدون توقيع اتفاق يسقط المحكمة، إذاً، الموضوع ليس موضوع محكمة وعدالة وقانون، بل موضوع سياسي وموضوع من يمسك بالسلطة».

وأكد الأمين العام لحزب الله أن موقف حزبه لم يتغير من المحكمة، لناحية كونها «إسرائيلية وأميركية وظالمة وغير دستورية وغير قانونية»، مشدداً على «عدم إدخال البلد في مشكلة، وعلى تقديم المصلحة الوطنية العليا على أي مصلحة أخرى، والمطلوب المنطقي أن تسد السلفة من الهبات والتبرعات وليس من أموال الشعب اللبناني والخزينة اللبنانية».

وتوجه نصر الله إلى ميقاتي بالقول: «إن كل أدبيات الرئيس ميقاتي في الفترة الماضية تضمنت حرصه على العدالة، وهو قال إنه كرئيس حكومة، وطنيته لا تسمح له بعدم التمويل، وأيضاً سنيته لا تسمح له. أطلب ميقاتي، المتهم ظلاماً بأنه رئيس حكومة حزب الله، أن أطلبه بأن التزامك بالعدالة وأن وطنيتك وسنيته ترفض عليك إنصاف مظلومين آخرين هم: الضباط الأربعة، ومن بينهم اثنان من السنة، وعدد من المواطنين وغالبيتهم من السنة أيضاً، وطريق إنصافهم هي أن تقوم بوضع بند في مجلس الوزراء وهو فتح ملف شهود الزور وتحويله إلى المجلس العدلي. عدالتك ووطنيتك وسنيته تقتضي ذلك أيضاً، أنت أمام امتحان في ملف شهود الزور». كذلك طالب نصر الله بأن «تكون الحكومة منتجة: لا تقطع الوقت، بل تتحمل مسؤوليتها، وفي هذا الإطار، جميع مطالب الإصلاح والتغيير منطقية وصحيحة ونؤيدها بالكامل ويجب العمل على تحقيقها».

وكان نصر الله قد حذر في بداية خطابه من «التحريض المذهبي الذي يمارسه تيار المستقبل»، داعياً قادة التيار إلى الكف عن ذلك. وضرب مثلاً حادثه عرسال الأخيرة، عندما خرج نواب من المستقبل ليقولوا إن شباب حزب الله دخلوا عرسال مع الجيش اللبناني لتوقيف مطلوبين، لافتاً إلى أن «هذه المعلومات الكاذبة تهدف إلى تحريض السنة في البقاء». كذلك شكر نصر الله جميع حلفائه والوزراء الذين دعموا موقف حزب الله، رغم كل التهديدات التي واجهتهم.

إلى تسوية، لأن ذلك في مصلحة سوريا لناحية تحسين علاقتها بكل من قطر وتركيا والسعودية، «لكننا في المعارضة قدمنا المصلحة اللبنانية على المصلحة السورية».

وقال نصر الله إن فريق 14 آذار بدأ باتهام ميقاتي بالخيانة والغدر منذ لحظة تكليفه ترؤس الحكومة، «وطالبوه منذ اليوم الأول بالتمويل، لكنهم لم يكونوا يريدون التمويل. أنا ضعت خلال متابعة ردود فعلهم خلال اليومين الماضيين: هل قوى 14 آذار مبسوطين (بسبب تمويل المحكمة) أو مش مبسوطين. نحن مش مبسوطين. يعرفون أن المحكمة ماشية، سواء مؤلها لبنان أو لم بمؤلها. والناطق باسم المحكمة قال إن كل متطلبات المحكمة

“
موقفنا لم يتغير
من المحكمة لناحية
كونها إسرائيلية
وأميركية وظالمة وغير
دستورية وغير قانونية

“
المالية لعام 2011 مؤمنة. وقال إن فريق 14 آذار مارس التحريض المذهبي ضد ميقاتي من خلال تصوير عدم تمويل المحكمة كخيانة للطائفة السنية. وجرم بان حزب الله وحلفاءه لم يضعوا شروطاً على ميقاتي حول التمويل قبل تأليف الحكومة. «وفي تقييمنا نعتبر أن الرئيس ميقاتي أخرج نفسه كثيراً عندما أزم نفسه بتمويل المحكمة بمعزل عن رغبة مجلس الوزراء،

المبادرة القطرية التركية في آخر أيام حكومة الرئيس سعد الحريري، والورقة التي يؤكد نصر الله أن الحريري وافق على مضمونها الرامي إلى إلغاء كل ارتباط للبنان بالمحكمة الدولية، مقابل استمرار الحريري في الحكم وحماية فريضة السياسي والإعلامي والأمني والقضائي. وقال نصر الله إن وزيراً خارجياً قطر وتركيا زاره في ذلك الحين وعرضاً عليه الورقة التي أعدت في منزل الحريري، التي وافق عليها الأخير، وتضمنت التزام الحريري بالآتي: وقف تمويل المحكمة، وسحب القضاة اللبنانيين منها وإلغاء البروتوكول في أول جلسة لمجلس الوزراء. وبحسب نصر الله، فإن الاتفاق كان من شقين: أحدهما معلن، والآخر سري، يوقع عليهما الرؤساء الثلاثة، على أن يتبع ذلك مؤتمر في العاصمة الفرنسية باريس يرأسه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ويحضره وزراء خارجية تركيا وسوريا وقطر وممثل عن الملك السعودي ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية، لمباركة الاتفاق اللبناني. وقال نصر الله إن وزيراً خارجياً تركيا وقطر ذكرا له أموراً إضافية سيقدمها الحريري لتمير الاتفاقية. وأكد أنه أبلغ الوزيرين بأنه يريد مشاوراً قيادة الحزب وحلفاءه، فطلباً منه رأيه، فأبلغهما أنه لا يوافق على التسوية، لأن أداء سعد الحريري في الحكومة لا يشجع على إبقائه في الحكم، وخاصة لناحية عدم متابعته لشؤون مجلس الوزراء. وضرب نصر الله للوزيرين مثلاً تصرف الحريري خلال مواجهة العديسة بين الجيش اللبناني وجيش الاحتلال الإسرائيلي، عندما كان رئيس الحكومة خارج لبنان ولم يقطع إجازته للعودة إلى البلاد التي كانت على شفير حرب. وأكد نصر الله أن الرئيس السوري بشار الأسد كان يشجع حينذاك على التوصل

«المحكمة الإسرائيلية، ورئيس الحكومة قرر تمويلها من أموال هبات وتبرعات من دون موافقتنا، لكننا رغم ذلك سنحافظ على الحكومة التي عليها بت ملف شهود الزور وتنفيذ مطالب التيار الوطني الحر». هذه خلاصة مواقف حزب الله من تمويل المحكمة، على لسان أمينه العام

لم يدم صمت حزب الله طويلاً تجاه قضية تمويل المحكمة الدولية. الأمين العام للحزب، السيد حسن نصر الله، قاطع فترة الصوم عن الكلام السياسي خلال الليالي الأولى من عاشوراء ليعلن موقف حزبه من قرار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تحويل حصة لبنان من نفقات المحكمة. عبر نصر الله عن عتبه على الرئيس نجيب ميقاتي الذي قطع التزامات علنية، من دون العودة إلى شركائه في مؤسسة مجلس الوزراء الدستورية. وقال صراحة إن حزبه غير راض عن قرار ميقاتي، مشدداً على ضرورة تسديد تمويل المحكمة من هبات وتبرعات، وإعداد بالتصويت ضدها إذا غرض تأمين التمويل للهيئة العليا للإغاثة على مجلس الوزراء. وفيما شدد على عدم وجود مقايضة سمحت بتمرير بند التمويل، طالب نصر الله ميقاتي بإحالة ملف شهود الزور على المجلس العدلي، وبتلبية مطالب تكتل التغيير والإصلاح «الواقعية والمهمة». وفي المقدمة التي سبقت إعلانه موقف حزبه من قرار التمويل، كشف نصر الله جزءاً من المداولات التي جرت خلال

أكد أن قرار التمويل عبر الهيئة العليا للإغاثة صدر من دون موافقة حزب الله (أرشيف)



إسرائيل: جهوزية صاروخية لحزب الله

يحيى دبوقة

ذكرت مجلة «إسرائيل ديفنس» العبرية، المتخصصة بالشؤون العسكرية والأمنية، أن عناصر الوحدات الصاروخية الخاصة في حزب الله، تجري تدريبات تحاكي انتشاراً سريعاً

وأن تكون الحرب المقبلة طويلة إلى حد ما». وقال جلعاد ان حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة «تمتلك صواريخ يصل مداها إلى 75 كيلومتراً، علماً أن تل أبيب لا تبعد عن قطاع غزة أكثر من 60 كيلومتراً».

وأكد رئيس الدائرة السياسية الامنية في وزارة الدفاع الاسرائيلية، اللواء عاموس جلعاد، أمس ان «الحرب المقبلة ضد إسرائيل، ستتركز على الاقتصاد الاسرائيلي»، مشيراً إلى ان «التوجه الاساسي لدى حزب الله وحركة حماس، هو استهداف المدنيين،

للصواريخ البعيدة المدى الموجودة في حوزة الحزب، وتعد «نقاط انطلاق» تسهل عملية اطلاقها باتجاه اهداف في اسرائيل، مشيرة الى انهم في حزب الله «يريدون، من بين أمور أخرى، نشر صواريخ في هذه النقاط، يصل مداها إلى اربعمئة كيلومتر».

تحقيق

ضحية جديدة في الاغتراب... و«الخارجية ما بتسأل»

مجدداً، يدفع اللبنانيون ثمن اغترابهم في دول العالم، بحثاً عن ظروف أفضل. الموت هذه المرة أتى من فنزويلا إلى منطقة صور، معيداً أحد شبانها جثة هامة. لكن الجرائم التي تتكرر، لا تجد من يردعها في الدولة اللبنانية



من تشييع حسن زين الذي قتل في أفريقيا (حسن بحسون)

أهال خليل

أول من أمس، قتل الشاب علي رميتي على يد عصابة سرقة مسلحة في مكان عمله في إحدى مدن فنزويلا. وفي التفاصيل التي نقلها أفراد الجالية اللبنانية، أن الشاب (23 عاماً) كان ينهي عمله في المحل الخاص به، ويستعد للعودة إلى منزله لتناول طعام الغداء عندما فوجئ بمجموعة من الأشخاص المسلحين يحاولون اقتحام المحل بهدف سرقة. ولما واجههم، أطلقوا النار عليه وأردوه. ووفق المعلومات الواردة، فرّ الجنّة إلى جهة مجهولة، فيما لا تزال الشرطة الفنزويلية تحقق في ملابسات الحادث.

مساء أمس، كانت بلدة المجال (قضاء صور) تنتحب على ابنها الذي اضطرت مع أشقائه إلى اختيار الغربية البعيدة جداً لتحسين ظروف معيشتهم. الحزن تضاعف في مجالس عاشوراء التي كانت تحييها البلدة، لمقتل رميتي «الذي قتل مظلوماً وغريباً عن أرضه». حتى ذلك الحين، كان الأهل والأقرباء يفتحون بيوت العزاء، فيما كان فقدهم لا يزال بين أيدي المحققين والأطباء الشرعيين في فنزويلا لإتمام التحقيقات قبل تسليم جثمانه إلى عائلته ونقله إلى لبنان. ومن المقرر أن يصل الجثمان خلال اليومين المقبلين، لموازة العريس الذي لم يمض على زفافه خمسة أشهر، في الثرى في المجال.

على رغم قسوتها، لم تسبب حادثة مقتل رميتي صدمة في منطقة صور وفي صفوف الجاليات اللبنانية المنتشرة في أصقاع الأرض. صور تحديداً، كانت قد فجعت مرات عدة بالكثير من أبنائها المغتربين في حوادث مماثلة،

وخصوصاً الدول الأفريقية التي تدمهم بالثراء والنعيم واليسر، تضربهم في الوقت ذاته بالقتل بدافع السرقة بصورة خاصة. جوبا والبرج الشمالي وباريش وغيرها، بلدات عرفت جيداً ما تعانيه جارتها المجالد بعد شيوع نهب مقتل رميتي.

تجدد الإشارة إلى أن حادثة مماثلة لم يقفل ملفها بعد، كانت قد استهدفت المغترب جمال المرتضى الذي قتل بباربع عيارات نارية، مطلع الشهر الماضي على يد قاتل ماجور ملتم اقتحم المطعم الذي يملكه في مدينة دويلن شرق ألمانيا.



لم يمض على زفاف المغترب به أكثر من 5 أشهر



التقرير الرسمي الذي صدر بشأن الحادثة ونقلته أوساط الجالية يفيد بأن دوافع العملية لا تزال مجهولة.

وعلى غرار ما حصل بعد الجريمة الألمانية، كرر قريب ضحية الجريمة الفنزويلية، رئيس بلدية المجالد حسين رميتي، المناشآت التي يطلقها ذوو الضحايا والجاليات اللبنانية. رميتي صاحب التجربة الطويلة في الاغتراب الأفريقي، طالب الدولة «بوقفه وفاء

لأبنائها المغتربين الذين يمثلون دعامة اقتصادية رئيسية لمعظم البيوت في لبنان». لكن المناشآت التي تتكرر بالصبغة نفسها في كل مرة، لا تجد استجابة فعلية من المعنيين بها. بل إن كل جريمة تنتهي بانتهاء مراسم الدفن والعزاء للضحية.

وعن الإجراءات التي تقوم بها وزارة الخارجية والمغتربين في مثل تلك الظروف، يوضح مصدر دبلوماسي في اتصال مع «الأخبار» أن كل المناشآت «الصادرة عن حرقة قلب وفشة خلق ذوي المغدورين، تبقى في إطار الكلام ولا تتحول إلى أفعال لدى الأجهزة الرسمية». يقر الدبلوماسي الذي خدم في أكثر من بلد أجنبي وأفريقي فيه جالية لبنانية كبيرة وعريقة، بأن الوزارة «ما بتسأل»، منخدة من قوانين الدولة التي حصلت فيها الجريمة حجة لذلك.

ويشرح أن «سفارة أي دولة أجنبية ليس لديها سلطة على الدولة التي تستضيفها». وبناءً عليه، فهي لا يمكنها التدخل في التحقيقات القضائية التي تجريها الأجهزة الأمنية بشأن جريمة ما، وإن كان ضحيتها أجنبياً. من هنا، إن كل ما يمكن للسفير أو للقائم بالأعمال أن يسديه للضحية والجالية اللبنانية هو أن «يتواصل مع الشرطة القضائية لطلب الاهتمام بالقضية. وإذا لم يلق تجاوباً كافياً، يتوجه إلى السلطة الأعلى، كان يعرضها على وزير خارجية الدولة المضيفة».

أما بالنسبة إلى شكاوى البعض عن تأخر وصول جثمان الضحية إلى لبنان، فمشير الدبلوماسي إلى أن الإجراءات القضائية والتحقيقات التي تجريها السلطات تمنع تسليمه قبل 48 ساعة على الأقل.

تقرير

«تقنين على التقنين» في شرق زحلة

نقولا ابورجيلي

لا تتجاوز ساعات التغذية الكهربائية التي يحظى بها سكان قرى شرق زحلة الـ10 ساعات. هذه هي حالهم منذ أكثر من شهر، فالتيار ينقطع في أوقات غير محددة على مدار الـ24 ساعة. هو تقنين على التقنين، كما يصفه حسن شكر، صاحب ملحمة في بلدة كفرزبد.

فمصلحة الرجل تتطلب الحصول على الطاقة بصورة دائمة، فيما انتظر، كما قال انتهاء الموسم السياحي، ليعود برنامج التقنين «الطبيعي»، أو ربما الذي اعتاده اللبناني. لكن شيئاً لم يتغير، بل ازداد الوضع سوءاً، وما كان يحصل عليه هؤلاء من طاقة كهربائية تذهب بمعظمها إلى بيروت الإدارية ومناطق الاصطيف خلال فترة الصيف، أرحم بكثير «مما

شهدناه خلال الشهر الماضي، ولا نزال» على حد تعبير شكر. ويسأل: «ألا يكفينا تحكّم أصحاب المولدات الخاصة في العبادة، وما يحصلون عليه من أموال نقتطعها من قوت أولادنا؟ ولماذا تنقطع الكهرباء عن قرانا، فيما نتمتع بها مناطق محيطية بنا في أوقات التغذية، تبعاً لنظام التقنين؟ أين هي الوعود بتحسين وضع الكهرباء، بعدما قامت الدنيا ولم

تتعد لإقرار الخطة التي وضعتها وزارة الطاقة بهذا الخصوص؟». ثم يستدرك: «الحالة لم تعد تطاق، وما يزيد الطين بلة هو ما يلوح به بعض أصحاب المولدات الكهربائية لجهة رفع رسم الاشتراك نحو 50 ألف ليرة لبنانية وما فوق، فضلاً عن الحديث عن البدء بتقنين ساعات تغذية هذه المولدات نفسها». من جهته، يلوح مختار بلدة عين كفرزبد

بحق المخالفين، أو أقله بتبديل الأسلاك المكشوفة بأخرى مغلّفة بالبلاستيك، التي أثبتت جدواها على هذا الصعيد. ويقول مراد إن ما تنفقه مؤسسة الكهرباء من مصاريف محروقات لإصلاح الأعطال، يفوق بكثير ما يمكن أن تخصصه لهذه الغاية.

بدوره، يستغرب رئيس بلدية رعيت الدكتور جوزف فريجي، العشوائية في توزيع الطاقة الكهربائية على قرى شرق زحلة، مشككاً «في أن ما يحصل عمل متعمد يلجأ إليه البعض في مؤسسة كهرباء لبنان، وبالأخص أولئك المكلفون بتنظيم عملية التقنين». ويوضح أنه أجرى مراراً اتصالات هاتفية عدة بالموظف المسؤول في محطة التحويل لاستيضاحه عن أسباب انقطاع الكهرباء خلال ساعات التغذية، «فيأتيني الجواب مقتضباً وبلا مبالاة، هناك ضغط على الشبكة، راجع الإدارة، هذه ليست مسؤوليتي، ولا تعطلني عن عملي، لأنني أنتظر اتصالات هاتفية من المركز الرئيسي». فريجي يطالب المعنيين بإيجاد حل جذري لهذه المشكلة، تجنباً لحصول رداً فعل سلبية من سكان المنطقة، الذين بدأوا يعبرون عن مدى استيائهم من هذه الحالة، ولا سيما أن أصحاب المولدات الخاصة بدأوا يشيخون أنهم بصدد زيادة مبالغ الاشتراكات، وذلك نتيجة للتقنين القاسي وارتفاع ثمن المازوت. يذكر أن منطقة شرق زحلة تضم 8 قرى هي: المشرفة، الفاعور، كفرزبد، عين كفرزبد، قوسايا، دير الغزال، رعيت وماسا، وتتغذى جميعها بالطاقة من مؤسسة كهرباء لبنان، وتتبع إقليمياً لإدارة كهرباء شتورا.

ساعات التغذية لا تتجاوز العشر منذ شهر

نمر مراد، بتنظيم الاعتصامات إذا استمر الوضع على هذا المنوال، وذلك من أجل المطالبة بتوزيع الطاقة بالتساوي على جميع المناطق، بعيداً عن التعاطي مع المواطن تبعاً للقول المأثور «صيف وشتاء تحت سقف واحد»، لافتاً إلى أن المبررات التي يتلظى خلفها المسؤولون عن توزيع الكهرباء غير منطقية، فالمشكلة، في رأيه، تكمن في التعديلات التي تتعرض لها الشبكة. ويسأل في هذا الإطار «لماذا لا تقوم الورش الفنية بواجباتها لوضع حد لهذه التجاوزات؟»، مناشداً تحرير محاضر ضبط

ضرب الحبيب
مُعَلَبَة
حملة رجال ونساء يرفضون العنف ضد المرأة

International Medical Corps
الهيئة الطبية الدولية
شارك في توقيع تعهد 'لا للعنف ضد المرأة': http://www.ipetitions.com/petition/saynotovaw2011

abood
أبغاد
Resource Center For Gender Equality
مركز الموارد للمساواة بين الجنسين

تحقيق



الترامواي جحش الدولة لأنه لا يحيد عن السكة قيد أنملة (أرشيف)

الجيل الجديد لا يزال متمسكاً بصورته «الجحش»... حين يُؤنسن!

ربما لم يكن الجحش ليتمتع بشهرة واسعة لولا الإنسان. فالأخير استهلك ابن الحمار أو عمل معه. وحين تركه، ظل يحتفظ بداخله منه ببعض الذكريات. بدأ وفيماً إذاً، وأدخل لفظ الجحش على مصطلحاته اليومية... للإهانة

ربما أبو عمو

لم يكتفِ الإنسان بالمصطلحات الإنسانية للتواصل والتعبير، كأنه في عطف دائم إلى الإعتداء على ممتلكات الغير. هكذا، كان للمفردات الحيوانية حضور قوي في يومياته، بعدما تعايشنا معاً فترات طويلة، وحفظ أحدهما خصائص الآخر. لكل حيوان وظيفته في النعت؛ فالكلب غير الحمار غير البغل غير التمساح... إلخ. ربما جمع بينها قصد الإهانة. يرد الصغار هذه الكلمات، فيفرح الأهل، كان أولادهم امتلكوا سلاحاً دفاعياً وهجومياً في آن واحد في وجه الآخر. ويتحول الطفل إلى بطل حين ينتقل من إطلاق الصفات الحيوانية إلى السباب. ماذا عن الجحش؟ جحش العيد، جحش الدولة، جحش الكي؟ من يكون هذا الحيوان الذي حملت أشياء كثيرة اسمه. هل يعرفه الناس كما يعرفون الكلب والحمار؟ ماذا عن مزياءه؟

لا داعي لإحصاء عدد الذين رأوا الجحش في لبنان. يمكن تقسيمهم إلى قسمين: أهالي القرى الذين لا بد أن يكونوا قد تعرفوا إليه، على عكس غالبية المدنيين، الذين يقول بعضهم: ربما رأيناه. لغوياً، الجحش هو ابن الحمار. كان الأب أورت معاناته الإنسانية إلى ابنه بحكم الطبيعة. غالباً ما يستعمل العامة من الناس لفظ الجحش لنعت الجاهل. لكن الاستعمالات لا تتوقف عند هذا الحد، وتختلف من بلد إلى آخر. يطلق لفظ الجحش على العوارض الخشبية التي ترفع عليها الأسرة، ولوح الكي الذي تستعمله ربات المنازل، و«السليم» الذي يقف عليه المورق لتقل الجدار. للجحش صغيره أيضاً، يسمى الجحوش أو الججوش أو الججيش. يُعرف عنه تمسكه برأيه من دون مشاوره أحد، أي إنه أقرب إلى التمسك باللغة الحيوانية. أما عبارة «تججش»، فيستخدمها الناس للقول إن أحدهم سلك سلوكاً خشناً أو أحق. يبحث الإنسان دائماً عن مشبه به في محيطه لخلق صور مجازية. ويعد

أمثال شعبية



كثيرة هي الأمثال الشعبية التي تستخدم الجحش، وتختلف من بلد إلى آخر. يُقال في لبنان مثلاً: «جحش الضيعة بذاتو أفهم مني بعقلاتو، وأجحش من جحش الضيعة يلي بيدئ مصرياتو». في إشارة إلى أن الغبي هو الذي يقرض ماله للآخرين. وما الأمثال إلا نتاج التجارب التي يمر بها الإنسان. هناك المزيد. يقول شخص لآخر: «حبيبي وخدك جحش»، فيأتيه الجواب «المحبة ما بتصير دحش». الفلسطينيون أيضاً لديهم أمثالهم. يُقال مثلاً: «الحذر ثم الحذر من الأرملة وجحش النور والأرض المعلقة والمرة المطلقة»، و«راح الجحش يجيب قرنين رجع مقطوش الأذنين». أما في حماه، فيقال: «عزموا الجحش على العرس، يا لحمل المي (الماء)، يا لحمل الحطب».

بالصبور والجلود، أي الجحش. أما جحش العيد، فهو اليوم الذي يلي آخر أيام العيد. معنى مرادف للمثل الشعبي: «الخميس جحش الجمعة»، أي لا فرق بين اليومين. كانت العودة إلى عالم الحيوان لانتقاء الصور المجازية أكثر ازدهاراً حين كان للحيوان دور أكبر في حياة الإنسان اليومية. اليوم، ذهب الدور، وبقيت الصورة. يستعيد الجيل الجديد جزئيات هذه الصورة، لكن دلالتها باتت محصورة بالعناد والحماقة والبلاهة وغلاظة الطبع. أما الشتيمة التي يقصدها الإنسان حين يطلق لفظ جحش على آخر، فتبدو أكبر من الجحش نفسه. فالابن أصغر حجماً من والده. لكن الصورة التي يتخيلها الإنسان عن هذا الحيوان ترسمه بصورة أكبر مما هو عليه، ربما لثقل الأحرف التي تكوّن اسمه. ديانا ابنة البقاع، كيف لا تكون قد رأت الجحش. تتذكر هذه الفكرة جيداً: «حين ينام الحمار مع الحصان، يكون المولود جحشاً. من هنا جاء مصطلح جحشني». ويمكن أن يفسر هذا سبب وصف الرجل الذي يتزوج امرأة بعدما يطلقها زوجها ثلاث مرات، ليستطيع الأخير تزوجها مجدداً، بالجحش!

تتذكر ديانا راعياً كان يعمل في أرض جدها، يملك جحشاً. «أوقعتني ذات مرة حين ركض رافضاً التوقف». لم تنته ذكريات ديانا مع الجحش. لا يزال أستاذ الفيزياء حاضراً في ذهنها. «كان جميلاً جداً، واعتاد تكرار كلمة جحش في الصف. نشأ جيل على هذه الكلمة». رغم أن «الجحش» كانت تبدو مضحكة على لسان أستاذها، إلا أنها تكرر استخدامها وخصوصاً لبننت، علماً بأنها لا تخلج من إطلاق السباب. سامر يستخدم الجحش بعفوية. ماذا تقصد حين تنعت أحدهم بالجحش؟ جوابه مقتضب: «ما تقوله الكلمة». ربما لا يدرك أن هذا اللفظ يستخدم للدلع أحياناً. ولا تبدو الصفات المرتبطة بصورة الجحش لديه واحدة. هو ابن الحمار في نهاية الأمر، وبالتالي هو غبي وبليد وحيمال... إلخ. أما الصبر، وهي صفة حسنة نسبياً، غالباً ما لا يقصدها مطلق هذا اللفظ الذي يركز على الإهانة، وإن بصورة فكاهية. كغيرها من الألفاظ الحيوانية التي تحولت إلى صفات، يستخدم وائل «الجحش» أيضاً في مواقف الدردشة على الإنترنت. دخل الجحش إذا عالم التكنولوجيا ولم يعد أسير ضيعته. البعض يضع على «الفايسوك» صوراً لرجل مع جحشه، يرسلها لأحد أصدقائه سائلاً: «من تكون بين الإثنين؟». «الجحش» ليس مهماً إلى هذه الدرجة. ربما لم يقحم نفسه في يوميات البشر، هم من أنسنوه من دون أن يفهموا حقيقة صفاته. وكان مفردات اللغة ضاقت بهم.

متفرقات

109 إصابات بالسيدا هذا العام؟

بلغت أعداد مصابي السيدا في لبنان المبلغ عنهم عام 2011، 109 إصابات، ليصل العدد التراكمي إلى 1455 إصابة، فيما يشير العدد التقديري بحسب تقرير الأمم المتحدة إلى 3600 متعايش، 93 في المئة منهم من الذكور، و7 في المئة من الإناث. الأرقام أعلنتها مديرة البرنامج الوطني للسيدا مصطفى النقيب، من خلال دراسة شاملة عن الإصابة بالفيروس، في مؤتمر صحافي برعاية وزير الصحة علي حسن خليل، ممثلاً بالمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار. ورأى عمار أنه منذ إنشاء البرنامج الوطني لمكافحة السيدا، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، تضع الوزارة استراتيجيات متطورة ومرتكزة على المعطيات الوطنية والإقليمية والعالمية، للتمكن من السيطرة على المرض وانتقاله، وتعد حالياً استراتيجية وطنية متوسطة الأمد لمدة ثلاث سنوات، بالشراكة مع الفرقاء المعنيين بمكافحة السيدا، وتأتي في أولويات هذه الاستراتيجية محاربة الوصمة والتمييز، وهما السببان الأساسيان لإعاقة التقدم في محاولة السيطرة على المرض.

رابطة «اللبنانية»:

السلسلة في عهدة رئيس الجمهورية

استغربت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عدم تحويل مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الجديدة بمرسوم إلى مجلس النواب، رغم مضي 35 يوماً على صدور قرار مجلس الوزراء، علماً بأن رئيس الحكومة أعلن على شاشات التلفزة منذ أسبوع أن الحكومة حولت المشروع. ولقمت الهيئة إلى أنه تحت ستار مشروع القانون «سُلبنا قانون إعادة احتساب المعاش التقاعدي خلال انعقاد جلسة مجلس النواب الأخيرة».

وفيما فوجئت الرابطة بعدم وصول المرسوم إلى طاولة رئيس الجمهورية، سألت هل هناك محاولة لعرقلة سير مشروع القانون؟ مناشدة «الرئيس» الإيعاز إلى دوائر القصر بالإسراع في تحويله إلى مجلس النواب، لتجري الموافقة على القانون وإصداره ووضع موضع التنفيذ، وخصوصاً أن العمل به سيكون من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية، لا من تاريخ موافقة مجلس الوزراء عليه، كما طالبت الرابطة بذلك مراراً.

وجدت الهيئة ضرورة تطبيق الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، وخاصة القانون رقم 66، وفي مقدمها إعادة العمل إلى مجلس الجامعة، عبر تعيين عمداء جدد، مؤكدة أنها لن تغطي أي تجاوز لمضامين القوانين، أو أي تجاوز لحد السلطة مهما كانت طبيعته أو نوعه، ومن أي جهة أتى، وتدعو رئيس الجامعة إلى وضع حد لأي تجاوز. وتمنت على الرئاسة القيام بالخطوات العملية المبدئية الضرورية لبت ملف التفرغ، مشيرة إلى أنه يعود إلى الرابطة وحدها الحق في إعلان أي إضراب في الجامعة، على اختلاف شكله وطبيعته.

الكاتب والكتاب

إن مضامين هذا الكتاب ليست نواة قاموس شبابي ولا هي قوائم مفردات شبابية، وإن بدا ذلك للقارئ؛ بل هي معالجة لسانية علمية لمعطيات لغة الحياة في مجتمعنا المدني اللبناني، مشفوعة بشواهد متفرقة تعود لمجتمعات عربية، تيسر للكاتب الوصول إليها، مدروسة على الطبيعة، ومأخوذة لحظة حدوثها، ومنطوقة في وسائل الإعلام.

فجاء هذا الكتاب ليجمع ما يتفوه به أبناءنا وبناتنا؛ ويصوغه صحافيونا، ويولده فنانونا، وهم في ذلك كله يعاودون نقل لغة الشارع أو لغة الحياة إلينا بشكل مبتكر وطريف، وأكثر قابلية للتداول عبر الفضائيات وعلى المواقع الإلكترونية وعبر الرسائل النصية الخلوية.

وهذه الحقيقة المعيشية هي ما تجلي عنه هذه المقاربة العلمية للغة الحياة، وبالأحرى لغة الشباب المحتضنة ألفاظ الحياة العصرية.

نادر سراج هو ناشط ثقافي وأستاذ اللسانيات في الجامعة اللبنانية، عضو الجمعية الدولية لللسانيات الوظيفية SILF، وعضو الهيئة الإدارية لاتحاد المترجمين العرب.

له تسع كتب ما بين مؤلف ومترجم وجماعي، أهمها "محكيّة بيروت العربية"، "حوار اللغات"، "خطاب الرشوة" و"تراث بيروت في الحفظ والصون".

يتم توقيع الكتاب يوم الأربعاء الواقع في ٧ كانون الأول ٢٠١١ ما بين الساعة 6:00 والساعة 9:00 مساءً في جناح الدار العربية للعلوم ناشرون - مجمع بيال ضمن معرض الكتاب العربي ٥٥

الشباب

ولغة العصر

دراسة لسانية اجتماعية

نادر سراج



دار العربية للعلوم ناشرون

بورترية | أعدتها نانسي رزوق

إدوار بدوي

مظلوم يدّعي ضد مجهول بسرقة سنين عمره

تنشّق إدوار بدوي الحربة بعد سنوات ثمان قضاها ظلماً خلف قضبان السجن المركزي في رومية. برّأته محكمة الجنايات من تهمة ارتكاب جرمي قتل ألصقتا به زوراً. خرج إلى أصدقائه يزفّ لهم خبر براءته لكن أحداً لم يصدّقه. السجن، في عرفهم، ليس للأبرياء. إدوار يسأل من يعيد سنوات عمره الضائعة وكيف يحصّل كرامة داستها أقدام السجّان؟

تروي مسرحية لولو للأخوين رحباني التي أنتجت عام 1974 قصة فتاة اسمها لولو اتهمت ظلماً بجريمة قتل لم ترتكبها. تدان لولو بقتل رجل يدعى يونس فيحكّم عليها بالسجن المؤبد. بعد مرور 15 سنة، يتضح أنها بريئة فُفُرج عنها وتعود إلى قريتها مقررة الانتقام ممن شهدوا ضدّها زوراً. قصة لولو تشبه كثيراً ما حصل مع إدوار بدوي، غير أن الأخير لم يقرر الانتقام بعد.

دفع إدوار بدوي (مواليد 1963) ثماني سنوات من عمره في سجن رومية المركزي ثمناً لبراءته. بقي المجرم - البريء، من دون أي دليل يُذكر، موقوفاً بتهمة ارتكاب جريمة لم يقرّها. اتهم بارتكاب جرمي قتل بالاستناد إلى شهادة شاهدين فقط. لم يكن هناك دليل مادي ملموس يُعتمد به. ورغم ذلك، بقي قيد التوقيف الاحتياطي طوال هذه السنين. أما المجرم، بحسب وصفه، فهو «أن أعمار المواطنين وكراماتهم هي الأرخس في وطن الأرز». يتحدث إدوار بمرارة عمّا قاساه من ظلم وتكذيب. يُعبّر عن ثورة تعتمل في داخله، لكنه لا يُخفي خوفه من المجهول ورغبته في البقاء في الظل. هو لا يريد أن يؤدي أحداً، لكن صوت الثار يطرق رأسه بين حين وآخر. يريد أن يمحو سنين الذل في السجن، لكنه يرفع ساعديه المغطيين بالأوشام ليقول: «تشرّبت السجن في كل جزء من جسمي». يعيش صراعاً داخلياً. يتردد في حسم خياره حيال الطريق الذي سيسلكه في المستقبل: هل يعيش دور الضحية أم يختار التمرد ليعوّض الأذى الذي لحق به. يراقب عيني محدّته باستمرار، ويؤكد أن معظم محدّته يسترقون النظر إلى الأوشام التي تملأ جسده. يحاول إخفاءها من دون أن ينجح، فيبادر

قضت محكمة الجنايات في بعبداء برئاسة القاضي هنري خوري بتبرئة المتهم إدوار بدوي من التهم المنسوبة إليه بارتكاب جرمي قتل كل من بسام حبشي وأندريه معلوف، وذلك بعد مرور ثماني سنوات على توقيفه. وقد استند القاضي في حكمه إلى أن إفادة الشاهدين في القضية تفتقر إلى الدقة والوضوح، وبالتالي فإن فتاعة المحكمة بما أسند إلى المتهم لم تتوافر، ما يقنضي إعلان براءته لعدم كفاية الدليل.



قصور العدل

معرض «البيال»: العين بصيرة واليد قصيرة

استضاف مركز بيروت للمعارض في البيال، على مدى ثلاثة أيام، فعاليات مؤتمر ومعرض الأمن في الشرق الأوسط. المعارضون لم ينزلوا بـ «ثقلهم» لعلمهم، ربما، أن الإمكانيات اللبنانية محدودة

محمد نزال

لم يكن لدى العسكريين اللبنانيين أي سلاح حربي يفاجئون به الوفود العسكرية والأمنية الآتية من 28 دولة، سوى مروحية «الغازيل»، التي بدأ تصنيعها في ستينيات القرن الماضي، واستعملت أخيراً في قصف مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين. فوجئوا بها فعلاً. بدت أثرية بالنسبة إليهم. وفي الأساس، قاعة «البيال» في وسط بيروت، غير معتادة معارض كهذه، كذلك الذي نظّمته مؤسسة «SEMS». ستستضيف القاعة معرض الكتاب اليوم، وهي سلعة «مقدور» عليها محلياً، وإن كانت الوقائع التاريخية قد أثبتت أن اللبنانيين يميلون إلى إطلاق النار أكثر من القراءة، لكن

اللبنانيين لم يمانعوا فرجة عتاد حربي، دولتهم لا تستطيع دفع أثمانه المادية والمعنوية. في البداية، استطلعت القوى العسكرية والأمنية اللبنانية أسلحة تشتهيها، ثم عرضت 180 شركة أمنية بضاعتها على مؤسسات خاصة لـ «الإطلاع على حلول أمنية لحماية منشاتهم من كافة الأخطار الأمنية».

وعلى قاعدة «العين بصيرة واليد قصيرة»، جذب نظر العسكريين اللبنانيين مدفع ضخّم، موضوع على «محمولة» تشبه عربية «الهامر»، من صنع صيني. أحد العاملين في تنظيم

المعرض، وأثناء حديثه مع الصينيين، ذكر أن هذه العربية «تصنّف من النوع الهجوم، وهي من الأشياء المحظور توريدها إلى لبنان لاعتبارات عدة، لكن حالياً يمكن استيرادها من دون المدفع المخصص لها، حيث يوضع أحد المدافع الموجودة لدى الجيش اللبناني عليها عندما تصبح على الأراضي اللبنانية». إذ، حتى لو توافر الشق المادي، المعارضون يعرفون جيداً أنهم هنا «للمعرض فقط». ويلفت المتحدث إلى أنه ليس ثمة قطع حربية بارزة في المعرض بسبب «قدرات لبنان المتواضعة، وإمكاناته المادية الشحيحة، إذ لا تسعى الشركات إلى عرض قطع فخمة ومتطورة لعلمها باستحالة شرائها».

لكن لم يقفل التجار جميع الأبواب في وجه اللبنانيين. سوق المشاركون في معرض مؤسسة الشرق الأدنى والخليج لتحليل العسكري «INEGA» أعتدة «خفيفة»، نصحوا الأجهزة الأمنية اللبنانية بالاستفادة منها، كبنادق القناصة المتطورة «نسيبا»، إضافة إلى بعض الرشاشات الأوتوماتيكية والآليات المصفحة. يُشار أيضاً إلى أن الأمنيين

حتى لو توافر المال، يعرف المعارضون أنهم هنا للعرض فقط



من عرض القوى السيارة في المعرض

ربيفي، أنه «لا يشمل المقاومة أبداً، بل على العكس من ذلك». وفي تمرين «افتراضي» على «مكافحة الإرهاب»، نفذت السرية الخاصة «الفهود» وسرية الخيّالة والكلاب البوليسية وحدة القوى السيارة في قوى الأمن الداخلي «مناورة» أول من أمس، جرى خلالها تقديم عروض قتالية ومداهمة وتوقيف مطلوبين خطرين، وذلك بحضور اللواء أشرف ريفي، المدير العام لقوى الأمن الداخلي، والعميد روبير جبور قائد وحدة القوى السيارة، وشخصيات أمنية، سبق لها أن استمتعت بالمعرض.

اللبنانيين وضعوا في المعرض بعض المعدات المعمول بها حالياً، منها ناقلات جند حربية وبعض العربات التي يستخدمها «الفهود»، ولم يبد مفهوماً على الإطلاق، سبب عرضهم قطعة كبيرة من حشيشة الكيف، على منصة عائدة إلى مكتب مكافحة المخدرات. وبعيداً عن «الحشيشة»، وقع سجال في المؤتمر الذي أقيم على هامش المعرض، وحضره ممثلو الشخصيات الرسمية اللبنانية، إذ اعترض الوفد الإيراني على «تعريف الإرهاب»، قبل أن يوضح المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف

أخبار القضاء والأمن

سرقة 3 سيارات بين فرن الشاب والبقاع

سرق مجهولون سيارة جيب كحلية اللون كان قد أوقفها مالكها جوزيف ح. في محلة فرن الشباك. وقد عُمت أوصاف السيارة على الدوريات لتوقيفها بمن فيها، بناءً على إشارة النيابة العامة. وفي محلة علي النهري البقاعية، سرق مجهولون سيارة من نوع مرسيدس، يملكها المواطن محمد م. وقد عمت فصيلة رفاق مواصفات السيارة لتوقيفها، كما سرق مجهولون سيارة كانت متوقفة في محلة شتورا، أمام السنترال، ويملكها بحسب مصلحة تسجيل السيارات في زحلة المواطن فيليب ح. وقد عمم مخفر شتورا مواصفاتها على كل الدوريات في المنطقة.

صقر يتولى التحقيقات الأولية في «إطلاق صواريخ»

يشرف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على التحقيقات الأولية التي تجريها استخبارات الجيش والشرطة العسكرية، في قضية إطلاق صواريخ من لبنان على منطقة الجليل، في الأراضي المحتلة، مطلع هذا الأسبوع.



سلب بقوة السلاح في زحلة

اعترض مجهولان مستقلان سيارة رباعية الدفع على أوتوستراد زحلة، سيارة المواطن مروان ك. وشهرا بوجهه أسلحة حربية قبل أن يسلباه مبلغ 626 ألف ليرة لبنانية، ويفرّا إلى جهة مجهولة.

إضراب عن الطعام في سجن حلبا

أضرب السجين جمال ت. الموقوف في سجن حلبا، عن الطعام والدواء بسبب عدم تحديد جلسات له في المحكمة العسكرية في بيروت، علماً أنه موقوف بموجب مذكرة توقيف وجاهية بجرم رشوة. وبمراجعة القضاء، أشار بمتابعة وضعه الصحي.

.. وتضارب بين سجناء رومية

وقع خلاف في قسم الموقوفين في سجن رومية المركزي بين السجينين حسين ز. من جهة، ومروان ح. من جهة ثانية. وقد أصيب الأخير بجروح في وجهه، نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

انتحار شاب لأسباب مجهولة

نُقل الشاب أحمد ي. (1986) إلى مستشفى الرحال في حلبا إثر إصابته بطلق نار في رأسه من سلاح صيد، وبنتيجة التحقيقات تبين أن أحمد المذكور يعاني أمراضاً عصبية. وأثناء الاستماع إلى إفادة أفراد العائلة ذكر والده وأعمامه أنه هو من أطلق النار على نفسه.

أحكام بالجملة لجنايات البقاع

أصدرت محكمة الجنايات في البقاع سلسلة أحكام بحق عدد من المتهمين. وقد أنزلت عقوبة الأشغال الشاقة مدة 5 سنوات بحق متهمين بالتزوير، كما حكمت بالسجن مدة سنة مع الأشغال الشاقة بحق متهمين بمحاولة السرقة. وبالسجن بين 3 و5 سنوات بحق سارقين مع الأشغال الشاقة، فيما أنزلت عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدّة مع غرامة راوحت بين 50 و100 مليون ليرة.

قتيل في انزلاق دراجة نارية

انزلت دراجة نارية صغيرة الحجم يقودها قره سفيران (مواليد 1973) على الطريق البحرية في انطلياس باتجاه المارينا فجر أسس، حيث كان برفقته شقيق زوجته قره بيت دافيد يغوريان (مواليد 1977). وقد أدى الحادث إلى مصرع الأول، وإصابة الثاني برضوض وكسور.

خرج فيصل ولم يعد

غادر المواطن اللبناني فيصل عبد الأحد منزل نويه في المنطقة الصناعية في منطقة زحلة، في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، لكنه لم يعد بعد لغاية تاريخه. وقد عمت القوى الأمنية مواصفات المواطن المذكور، فيما التحقيقات جارية لكشف ملابس اختفائه.

أُفرج عن إدوار منذ قرابة الشهر لعدم كفاية الدليل. يتحدث السجين السابق عن الدفعة التي ذرفها لحظة سماعه خبر إطلاق سراحه. يؤكد أنها لم تكن تعبيراً عن فرح نبيله الحربية، بقدر ما كانت دمة أسي لمرارة الظلم الذي لحق به. لم تبرد عنه أي ردة فعل، لكنه طلب مقابلة النائب العام التمييزي فحسب. هنا يتحدث عن سخرية القدر. فقد شاءت الصدفة أن يكون القاضي نفسه الذي استجوبه في المرة الأولى وأدخله

قصد ميرزا مستفسراً عن عمن يعرض عليه فاجابه: لست المظلوم الوحيد.. الدنيا ظالمة

خرج ادوار من السجن الأصغر إلى السجن الأكبر ولا يريد سوى أن يعيش بكرامة من عرفه جيبه

الذي سجن التوقيف الاحتياطي، هو القاضي نفسه الذي بات النائب العام التمييزي سعيد ميرزا. قصد مكتبه مصرّاً على مقابله. أعطي الإذن ولما دخل. سأله ميرزا عن طلبه، فردّ إدوار مستفسراً عن يعيد إليه حقه. أجابه ميرزا: «ظلمت وكل هذه الدنيا ظالمة»، مضيقاً: «هون على نفسك... لست المظلوم الوحيد». حاول ميرزا ملاطفته، مازحه بأن «لديك وساماً يمكنك أن تُفاخر به أمام الجميع. فالقاضي هنري خوري الذي حكم ببراءة لك لا يمكن لبعوضة أن تزمط منه»، في إشارة من الرئيس ميرزا إلى مدى تشدّد الخوري المعروف بصرامة أحكامه. لم يضحك إدوار.

بالقول ان «الوشم طريقة يعتمدها السجين لتميرير الوقت». ويضيف: «الشعور بالألم الجسدي لا يعادل الألم النفسي أبداً».

تسأله عن الجريمة التي اتهم بها. بصمت قليلاً من دون أن يُجيب. ينظر إلى اللامكان قبل أن يهز رأسه هامساً: «صدقيني لم أكن أعرف القتل حتى». لماذا وهل يعقل وكيف حصل ذلك؟ أسئلة تتراحم لديك لكنها تبدو في رأس إدوار أكثر ازدحاماً. يُخبر عن تصفية حسابات دفعت بأحدهم إلى إصاق التهمة به. يسرد تفاصيل ما حصل، لكنه يتحدث بتحفظ حذر. بداية بمتنع عن الخوض في التفاصيل، لكن الكلمات تغالقه وتنزلق على لسانه. الأفكار لا تزال تائهة في رأسه. يكرر مراراً: «أريد أن أكون وحدي. أريد أن أبدأ من جديد».

يستعيد إدوار مشهدين. الأول وجه رتيب التحقيق الذي استجوبه واسمه. ويذكر أن الصورة الثانية هي لكل من الشاهدين جورج خ. والفونس ض. اللذين أقعداه بإفادتهما في السجن طوال السنين الثماني.

بالنسبة إلى الرتيب، يؤكد أنه لن ينساه ما بقي حياً فقد أذاقه مختلف ألوان التعذيب لدفعه إلى الاعتراف بجرم لم يرتكبه، لكن عناد إدوار حال دون أن يعطيه ما أراد، رغم أن صراخه ما الأجزاء. وفي ما يتعلق بالشاهدين، يستغرب أن يصل الحد بأحدهم لدرجة سلبه أعلى ما يملك. سنوات عمره وزهرة شبابه. فالشاهد جورج، بحسب متن الحكم، كان قد تعرض لضرب مبرح على يد شقيق إدوار الأمر الذي دفعه إلى الافتراء على الأخير وفبركة رواية القتل انتقاماً منه. لكن الغريب أنه لما أصر المتهم حينها على مواجهة الشاهدين، جاء الرد بتعذر إبلاغهما لعدم وجود عنوان واضح.

محاضرات

إخلاء سبيل موقوف عن طريق الخطأ

رضوان مرتضى

منذ يومين، حصل أقصى ما يمكن أن يتوقعه موقوف مسجون. وقع المحظور في نظارة قصر عدل بيروت عندما وقع حماة العدالة في خطأ أدى إلى تحرير مجرم من السجن. فقد أبلغ عناصر من قوى الأمن الداخلي الموقوف يحيى س. (مواليد 1978) بإخلاء سبيله بناء لإشارة القضاء، شرط دفعه غرامة مالية محددة المقدار. فاجأ الخبر الموقوف، لا سيما أنه مشتبه فيه في أكثر من جرم ومطلوب في أكثر من قضية.

كتم يحيى مفاجاته بسماع الخبر، وسارع إلى دفع الغرامة مستعجلاً الخروج كي لا تضيق فرصة الفرار من أمامه. إذ كيف يُفوت فرصة كهذه بعدما رأى فيها ورقة يانصيب قدّمت له على طبق من ذهب، من دون أن يكون في انتظارها، ولو في أجمل أحلامه. أزيح عبء السجن وداعبت نسائم الحرية تقاسيم وجهه داخل نظارة توقيفه. فيحيى شغل القوى الأمنية ليالي طويلة قبل أن يتمكن أحد الرتب من الإطباق عليه وإيقافه بعد ملاحقة مضمّنة. أخلي سبيل يحيى عن طريق الخطأ من قصر

عدل بيروت، بعدما كان موقوفاً بجرم حيازة واستعمال مرزور. وذلك بعد ورود قرار قضائي بتركه لقاء كفالة مالية ما لم يكن موقوفاً بداع آخر. لكن بعد إخلاء سبيله، تبين أنه يُستجوب في أكثر من ملف، وموقوف لصالح النيابة العامة المالية بجرم سرقة مطاعم وشركات. هنا وقع الالتباس، وبدأ الجميع بتقاضي المسؤولية. حُمل قاضي التحقيق في بيروت جعفر قببسي المسؤولية، باعتبار أن الموقوف المخلى عن طريق الخطأ كان

القوى الأمنية والقضاء يتقاذفان المسؤولية.. والحق على النشرة الجرمية!

يُستجوب لديه. لكن المعلومات بينت أن القاضي قببسي وافق على إخلاء سبيله مقابل غرامة مالية في الملف الذي يُستجوب فيه أمامه. وقد قرن موافقته «بشرط أن لا يكون موقوفاً لداع آخر». وبذلك، كان يُفترض أن يحال الموقوف على النيابة العامة

مناجاة

تصّر إدارة شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) على معاقبة طيارها لتنفيذهم تحركاً نقابياً يدعم زميلاً لهم طُرد الأسبوع الماضي بسبب إصابته بمرض السرطان. العقاب يقضي بالحسم من رواتب الطيارين والامتناع عن صرف رواتب شهر تشرين الثاني. 161 طياراً يردون بإضراب مفتوح. أرزة MEA لن تحلّق في سماء بيروت قبل أن تتراجع إدارة الشركة عن قراراتها الجائرة

سلامة والحوت ضد الطيارين

161 طياراً لن يحلقوا قبل تراجع إدارة MEA عن قراراتها الجائرة

رشا ابو زكي

«قرار الحسم من رواتبكم هو قرار يولن أترجع عنه»، هذا ما قاله حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ليل أمس في اجتماع عقده مع طياري «شركة طيران الشرق الأوسط»، فسلامة قرر على ما يبدو أن يغطّي ممارسات من عينه على رأس شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) المملوكة من الشعب اللبناني.

هذه التغطية لمخالفات رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الحوت وممارساته غير القانونية وغير الإنسانية، دفعت نقابة الطيارين إلى إعلان استمرار الإضراب حتى التراجع عن كل القرارات والتعاميم

الجائرة، وقد تنضم إلى هذا الإضراب نقابات أخرى تعمل في مطار بيروت الدولي، ما يهدد بتعطيل هذا المرفق العام الحيوي.

إذاً، هكذا، وبكل بساطة، أعلن سلامة أن كل الإجراءات الجائرة التي اتخذتها إدارة طيران الشرق الأوسط تحمل «بصمتها». فقد وقف سلامة أمام أكثر من 161 طياراً ليقول لهم: «ممنوع الإضراب في شركة المبدل ابست، ومن يرد استكمال الإضراب فستنفذ بحقه تعاميم الحوت، أي الصرف من العمل». هكذا، وبكل بساطة، قرر سلامة أنه والحوت يقيمان دولة على حسابهما وينفذان فيها قوانينهما الرجعية، من دون أي اعتبار للقوانين اللبنانية التي تصون العمل النقابي وتحمي

النقابات في تحركاتها المشروعة. فقد قرر سلامة أن يستكمل التهويل الذي بدأ به الحوت، وقال للطيارين حرفياً إن «الشركة أصبحت عبئاً على مصرف لبنان، استمراركم بالإضراب يعني زيادة في الخسائر، سنسكّر الشركة وننشئ أخرى». مرة أخرى، لا يريد سلامة والحوت أن يقيما أي اعتبار لوجود الدولة وقوانينها، فهما يتصرفان كأنهما الحكامان بامرهما. الطيارون المتسلحون بالوساطة لدى وزارة العمل، زادت التهديدات من اصرارهم على استكمال الإضراب المفتوح حتى صرف رواتبهم عن شهر تشرين الثاني، أولاً، والتراجع عن أي قرار يرمي إلى حسم جزء من رواتب الطيارين بذريعة تعويض



رحلات MEA رهن قرارات مجلس الإدارة (أرشيف - بلال جاويش)

بحث المشكلة. خلال فترة «التأجيل» هذه، تم تبليغ عياط ورئيس النقابة رسمياً بأنه لن يتم التراجع عن قرار توقيف الكابتن المريض عن العمل. على الأثر، عقدت نقابة الطيارين جمعية عمومية، وأقرت تحركات ضاغطة نصرة للكابتن عياط. بدأت بتأخير رحلات الطيران لمدة ساعتين، وذلك على مدى ثلاثة أيام، أي حتى يوم الأحد، للضغط على إدارة المبدل ابست من أجل الالتزام بالقوانين المرعية الإجراء في ما يتعلق بمشكلة الكابتن عياط. انتهى التحرك ولم تتحرك الإدارة باتجاه نقابة الطيارين.

يوم الاثنين، الحال هي نفسها، الإدارة تتجاهل تحرك الطيارين، ما دفعهم إلى تصعيد الموقف، فأعلنت النقابة الإضراب عن الإقلاع بالطائرات على نحو نهائي لمدة 48 ساعة من الساعة العاشرة من مساء الاثنين حتى العاشرة من مساء الأربعاء. نفذ 161 طياراً قرار النقابة يوم الثلاثاء، واستنهم حوالي 19 طياراً بالإقلاع «كونهم يعملون في الشركة بصفة ادارية أيضاً». ويوم الثلاثاء، عقد اجتماع بين نقابة الطيارين والإدارة،

بحث المشكلة. خلال فترة «التأجيل» هذه، تم تبليغ عياط ورئيس النقابة رسمياً بأنه لن يتم التراجع عن قرار توقيف الكابتن المريض عن العمل. على الأثر، عقدت نقابة الطيارين جمعية عمومية، وأقرت تحركات ضاغطة نصرة للكابتن عياط. بدأت بتأخير رحلات الطيران لمدة ساعتين، وذلك على مدى ثلاثة أيام، أي حتى يوم الأحد، للضغط على إدارة المبدل ابست من أجل الالتزام بالقوانين المرعية الإجراء في ما يتعلق بمشكلة الكابتن عياط. انتهى التحرك ولم تتحرك الإدارة باتجاه نقابة الطيارين.

بحث المشكلة. خلال فترة «التأجيل» هذه، تم تبليغ عياط ورئيس النقابة رسمياً بأنه لن يتم التراجع عن قرار توقيف الكابتن المريض عن العمل. على الأثر، عقدت نقابة الطيارين جمعية عمومية، وأقرت تحركات ضاغطة نصرة للكابتن عياط. بدأت بتأخير رحلات الطيران لمدة ساعتين، وذلك على مدى ثلاثة أيام، أي حتى يوم الأحد، للضغط على إدارة المبدل ابست من أجل الالتزام بالقوانين المرعية الإجراء في ما يتعلق بمشكلة الكابتن عياط. انتهى التحرك ولم تتحرك الإدارة باتجاه نقابة الطيارين.

18

هو عدد الطيارين الذين لم يلتزموا بقرار الإضراب المعلن من نقابة الطيارين. وقد كان عدد هؤلاء 19 طياراً، إلا أن ليل أمس شهد عودة أحد الطيارين عن قرار عدم المشاركة في الإضراب، وأعلن انضمامه إلى صفوف الـ 160 طياراً المضربين عن العمل

«لا للطيارين، نعم للحوت»!

حضر مدير العمليات في صيانة الطائرات عصام الحوت (وهو ابن عم محمد الحوت)، ورئيس دائرة المعلوماتية في الشركة اديب شريف (وهو عدل محمد الحوت)، لتنفيذ اعتصام شارك فيه 20 موظفاً في MEA، وحملوا لافتة كتب عليها «لا للطيارين، نعم للحوت»! وقد تلقى عدد من المشاركين تهديدات من الثنائي الحوت - شريف بالامتناع عن تقديم العلاوات في 20 من الشهر الجاري، وحرمان كل من لا يشارك في التحرك من بدل الخدمات الإضافية! وهكذا، نزل حشد كبير من المؤيدين لإضراب الطيارين في مواجهة اعتصام «تأييد الحوت»، وانتهى بفصل القوى الأمنية بينهما.



قطاعات

مصارف

صرف 170 موظفاً بعد دمج LCB مع SGBL

مصرفوف وفق المعادلة الآتية: تعويض يوازى رواتب 18 شهراً لكل موظف، إضافة إلى شهرين عن أول 5 سنوات من الخدمة، وشهر ونصف عن 5 سنوات الإضافية، إضافة إلى شهر عن كل سنة خدمة فوق الـ 10 سنوات. هذا إضافة أيضاً إلى تعويض إنذار بالصرف من الخدمة يوازى رواتب 4 أشهر لكل من خدم أكثر من 10 سنوات. وهكذا، فإن أي موظف خدم 10 سنوات يحصل على تعويض لـ 50 شهراً، ومن خدم 3 سنوات مثلاً يحصل على تعويض 25 شهراً.

والمعروف أن SGBL أعلن رسمياً في حزيران الماضي إتمام عملية شراء بعض أصول البنك اللبناني الكندي وموجوداته، وذلك بعد أن وجهت وزارة الخزنة الأميركية، في شباط الماضي، اتهامات مباشرة إلى البنك الأخير تحمل شكوكاً في ضلوعه في عمليات غير مشروعة، بحسب ما ورد في بيان الوزارة المذكورة.

(الأخبار)

170 موظفاً من الذين كانوا يعملون في المصرف اللبناني الكندي موضوعون على قائمة الصرف من الخدمة نتيجة لعملية دمج البنك اللبناني الكندي (LCB) مع SGBL. وقد تكون هذه الدفعة ما قبل الأخيرة، ربطاً بإجراءات الدمج، على أن تجري عملية الصرف وفق بروتوكول وقعت إدارة المصرف الفرنسي عليه.

وقال رئيس نقابة موظفي المصارف جورج الحاج لـ «الأخبار» إن إدارة المصرف سارت وفق الشروط التي وضعتها النقابة في عملية صرف الموظفين، وهي شروط تنطوي على تعويضات وافية وعادلة. وشرح أن النقابة، لكي تتلافى أي إشكالية في ما يتعلق بانعكاسات عملية الدمج على استمرارية الموظفين، عقدت اتفاقاً مع إدارة البنك بنص على جملة شروط تعويضية. وأوضح أن الإدارة لم توافق في بادئ الأمر إلى أن صدر قرار تحكيكي لصالح النقابة. وبالتالي فإن إدارة SGBL ملزمة بتطبيق «البروتوكول» الختائي الذي يحدد تعويض كل موظف

المسؤولية الاجتماعية تبرّر الربحية

الجهد بشغف وبأهداف للمستقبل وبعتماد مبادئ واضحة». وفي هذا الإطار، يقول رئيس مركز «داوتي» لمسؤولية الشركات دابقيد غرايسون، «الشركة المسؤولة هي التي تلزم في أهدافها واستراتيجيتها اعتماد قيم مستدامة تجاه المجتمع ككل، وتجاه المساهمين فيها، وتعتمد ممارسات واضحة وشفافة».

وفي هذا الإطار، أعلن رئيس جمعية المصارف جوزف طرييه أن الجمعية ستقوم مع شركة «سي. أس. آر. ليبانون» بإعداد دراسة مسح إحصائي للمصارف، لتقويم واقع المسؤولية الاجتماعية والبيئية في القطاع، وللمعرفة رؤية المصارف وتطلعاتها في هذا الشأن، فيما رأى نائب حاكم مصرف لبنان محمد بعاصيري، أن المسؤولية الاجتماعية في المصارف هي أساسية، وتدخل في صلب وجود المصرف ودورها في المجتمعات التي تنشط فيها، والبيئة التي تعمل في ظلها... إنه استثمار حقيقي.

(الأخبار)

«المصارف والتمويل 2012: المخاطر الاجتماعية»، هو عنوان المؤتمر الثاني للمسؤولية الاجتماعية للشركات، الذي تنظمه شركة «سي. أس. آر. ليبانون». هذه المسؤولية هي جوهر تطور العمل المهني، بحسب ما يقول رئيس مجلس إدارة الشركة خالد القصار. أما إذا كان الربح، وهو ميرر إنشاء الشركات للاستمرار، فإن ذلك لا يعني تعظيم الأرباح فوق أي اعتبار، لكن «الشركات لم توجد في الأصل لتحقيق الأرباح فحسب، بل لتوفير السلع والخدمات التي يحتاج إليها الإنسان، وفي سياق ذلك تحقق الأرباح» يقول القصار.

إذاً، إن الانخراط في استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية لا يعني إنفاقاً، بل هو استثمار أكيد. لذلك يقول السفير البريطاني في لبنان طوم فليتش إن «من مصلحة الشركات الإبقاء بالثقة، لأن قطاع الأعمال لا يمكنه أن يبقى هامشياً، بل عليه أن يكون المحرك الأساسي لهذا

اقتصاد السوء

محمد زيب

الكفر بالدولة [2]

تحالف أعداء الدولة، واعتمادها بعد ذلك على فرض وزيادة الضرائب على الاستهلاك، والعمل والإنتاج وتجميد الاستثمار العام في البنى التحتية، وتقليص الأجور وتخريب الإدارة العامة وملاكاتها وخدماتها... وذلك بحجة مواجهة تراكم الدين العام نفسه، واعتبار خدمته أولوية الأولويات التي تتفوق على ما عداها من التزامات واجبة على الدولة. وليس صدفة أبداً، أن يكون المستفيدون من تجنيد اللبنانيين جميعاً لخدمة الدين العام هم أنفسهم المستفيدين من السياسة الإنفلاشية السابقة، التي انطوت على هدر كبير ومناقص كثيرة للمهمين على السلطة وحاشيتهم، ممن استولوا على وسط بيروت والأماك العامة البحرية والنهرية، والمشاعات والكسارات وعقود جمع النفايات واستثمار مغارة جعيتا والسوق الحرة في مطار بيروت، وشبكتي الهاتف الخليوي (قبل استعادتهما)...

حصل ذلك في ظل نظام ضريبي يتركز بنسبة 80% على الضرائب والرسوم غير المباشرة، وهذا النوع من الضرائب مصمم لكي يصيب جميع الفئات الاجتماعية، من دون أي اعتبار لقدرات كل منها وحاجاتها، في الوقت الذي جرى فيه إعفاء مداخيل الربوع (فوائد، أرباح عقارية...) من العبء، وهذا ما حول النظام الضريبي برمته إلى كايح للاقتصاد المنتج، وجعله أداة حاسمة في تخصيص الموارد وتوجيهها نحو القطاعات غير المنتجة، والنشاطات الطفيلية والهامشية. فالضريبة على الاستهلاك تنعكس ارتفاعاً مباشراً في الأسعار، بينما يؤدي فرضها على الدخل، ولا سيما الريعي منه، إلى تقليص الطلب، ويدفع الأسعار نحو الهبوط.

في ضوء ما حصل، لم يعد أمام الشباب اليوم سوى مروحة ضيقة من الوظائف، التي يمكنهم أن يخترطوا فيها بانتظار تاشيرة الهجرة أو شفاعة الزعيم. إذ يدخل نحو 20 ألف طالب عمل جديد إلى سوق العمل سنوياً، ولا يجدون في أحسن الأحوال أكثر من ثلاثة آلاف وظيفة في القطاعات النظامية. ويبلغ رصيد هجرة اللبنانيين سنوياً حوالي 40 ألف مهاجر، أي ما يوازي التزايد السكاني الطبيعي تقريباً. أما نسبة البطالة، فتبلغ في أدنى التقديرات نسبة 11%، نصفهم يبحثون عن أول عمل، وعلى عكس الاعتقاد الشائع، ترتفع نسب البطالة كلما ارتفع مستوى التعليم. وتستغرق عملية البحث عن أول عمل أكثر من سنتين وسطيًا.

في مواجهة واقعهم، يمتلك الشباب اللبناني المصدوم اليوم خياراً غير الاستسلام أو التكيف، فهم غير مجبرين على ارتضاء تحمل هذا الإرث الثقيل، وهم بالتالي غير مجبرين على أن يبقوا أسرى المصالح التي نمت في ظل تراكم الدين العام، وواد الدولة. لا بد للشباب أن ينموا ميلاً يسارياً على المستوى الاجتماعي في حراكهم الذي خفت بعد «فورة إسقاط النظام الطائفي»، ليس مطلوباً منهم أن يكونوا اشتراكيين بالضرورة، لكن مصالحهم تكمن اليوم في تبني مقاربة تسعى إلى توفير الشروط اللازمة لإصلاح النظام الانتخابي، وإعادة هيكلة الدولة وبناء الإدارة العامة الحديثة والفاعلة والمنتجة، وتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية وتعزيز استقلالية القضاء والأجهزة الرقابية، وإرساء نظم الحماية الاجتماعية وإصلاح النظام الضريبي وتحقيق استثمارات عامة ملخة في المجالات المختلفة التي تسهم في تطوير بنية الاقتصاد، وتقليص الفروق بين الفئات الاجتماعية، وبين المناطق، ووقف النزف البشري.

لا يشهد المجتمع اللبناني حالياً مذاً ثورياً، ولا حتى موجة «عابرة»، إلا أن شباب يعيشون ما يمكن وصفه بـ«الصدمة». فهؤلاء الذين ولدوا في الحرب أو بعدها، وجدوا أنفسهم، بعد عشرين عاماً من نهايتها، يسدون فواتير ما وصفه رفيق الحريري في عام 2001 بصفقة «شراء السلم الأهلي بالمال العام».

هذه الصفقة، التي سمحت بإقامة تحالف بين أمراء الحرب وأصحاب المال (القتلة واللصوص)، تجاوزت كثيراً، في مضمونها ونتائجها، ما عرف بـ«المحاصصة»، لترسي نهجاً كاملاً وشاملاً يتعارض تماماً مع تطلعات هؤلاء الشباب، وحاجتهم إلى دولة تتيح لهم ممارسة حرياتهم الشخصية والعامة، والمشاركة السياسية والمبادرة والإبداع والتعليم والعمل والسكن والتأمين ضد مخاطر الصحة والبطالة...

بمعنى آخر، دولة تتيح لهم خيارات أخرى غير الهجرة أو التكيف أو الاستسلام أو حمل السلاح أو الكفاح «العبيثي» من أجل البقاء.

فالنهج المتبع، الذي طبع المراحل الماضية، أدى إلى تراجع مقلق في درجة مشروعية الدولة والثقة بها وبقدراتها، وعزز مظاهر التفكك والتفوق والانحلال في المجتمع، وزاد من حدة الفروق الاجتماعية وضعف البنى التحتية والاقتصادية والإدارية، وانهايار الخدمات الأساسية، من تعليم عام وكهرباء ونقل ومياه واتصالات، وراكم مديونية عامة قياسية وتاريخية، وبالتالي شجع الكثيرين على الاستسلام للواقع المازوم، أو الارتهان للمصالح الكامنة فيه، أو التخلي عن طموح «المواطنة» لمصلحة

تكريس انتماءات دون مرتبتها... وكل ذلك ما كان ليحصل لولا الاسترخاء الذي امتد على مدى العقود الأربعة الماضية، في مواجهة هذا النمط الاقتصادي الخطير، الذي جرى إرساؤه عن سابق تصور وتصميم، والذي يقوم على حضور أقل للدولة، مترام مع هجرة واسعة، وهما عاملان سمحا، في السابق، بالحصول على تدفقات مالية كبيرة، عظمت حصة الربوع في الاقتصاد، وأعفت الحكومات المتعاقبة وصنّاع القرار (محلياً وخارجياً) من أداء الواجبات، وتحمل المسؤوليات في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف، كما سمحا بتجذر منظومة الفساد على الصعد المختلفة، بما في ذلك تحويل مؤسسات الدولة وإداراتها وأجهزتها وأصولها ومقدراتها إلى إقطاعات تمارس من خلالها أليات التوزيع المشوهة، وتؤمن عبرها مصالح خاصة ومكاسب سياسية ضيقة.

في الواقع، تختصر الأرقام جانباً أساسياً من النتائج التي أدت إليها هذا النهج الأرعن، فاللبنانيون المقيمون اضطروا بين عامي 1993 و2010 إلى تسديد نحو 120 مليار دولار لخزينة الدولة، والمفارقة أن هذا المبلغ الضخم يساوي تماماً ما أنفقته الحكومات المتعاقبة كإنفاق جار من دون خدمة الدين العام (نحو 105 مليارات دولار)، وإنفاق استثماري (نحو 15 مليار دولار فقط)، أي إن خدمة الدين العام، التي بلغت نحو 70 مليار دولار في الفترة نفسها، هي المسؤولة عن تراكم الدين العام، الذي بلغت قيمته الفعلية اليوم المبلغ نفسه، وهذا يعني ببساطة أن اللبنانيين دفعوا من جيوبهم قيمة كل الإنفاق العام، بينما أدت الإدارة المالية - النقدية السيئة إلى مراكمة الدين دون مبرر عقلائي، سوى اعتمادها في مرحلة أولى بين عامي 1993 و1997 سياسة انفلاشية منهورة، لتأمين مصالح

سلامة: «استمراركم بالاضراب يعني زيادة في الخسائر سنسكّر MEA وننشء أخرى!»

صرفها رواتب الطيارين. عادت المشكلة إلى نقطة الصفر. الطيارون الآن في اضراب مفتوح. مطالبهم واضحة: «لا للعباب، لا لمخالفة القوانين، لا للتهديدات».

أما الإدارة، فعلى موقفها، حتى الآن أصدرت 5 تعاميم، تضح بالتهديد والوعيد. بينها تعميم غريب، يحض الطيارين على الاستقالة من نقاباتهم مقابل «تقديمات» من قبل الشركة.

لعبة الترغيب والتهديد تدور هنا إذاً. الطيارون لن ينصاعوا على ما يبدو. والتلويح وصل إلى إعلان اضراب عام في المطار بمشاركة الطيارين الأرضيين والجويين وبعض النقابات الفاعلة في المطار...

وقد سبق الاجتماع مع سلامة، محاولة من وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي التوسط لإدارة الميديل إيست لدى النقابة. بعث الشركة معاقمة 161 طياراً من أصل 180 طياراً عاملاً في الشركة. التهمة: مشاركتهم في التحركات والاضراب خلال الأسبوع الماضي. «القصاص» رقم 1: حسم 5 أيام

من رواتب الطيارين إلى حين «تعويض الشركة ما خسرتة خلال أيام الاضراب». «القصاص» رقم 2: في حال عدم عودة الطيارين إلى عملهم، فمصيرهم الصرف من العمل. «القصاص» رقم 3: الامتناع عن صرف رواتب الطيارين عن شهر تشرين الثاني. حينها، أصبح لتحرك الطيارين وجه آخر، «ضد القرارات التعسفية، القمعية، التي تمارس نوعاً من الارهاب الوظيفي على الطيارين». حينها تم اتخاذ قرار استكمال الاضراب إلى حين تراجع إدارة الشركة عن الانذارات والتهديدات، وإلى حين المطار.



انتهى بإعطاء الكابتين عياط حقوقه التعويضية من جهة، وتشكيل لجنة طبية من مديرية الطيران المدني لتحديد اهلية عمل الطيار من جهة أخرى.

ظن الطيارون أن المشكلة حُلت. العكس هو الصحيح. قررت إدارة الشركة معاقمة 161 طياراً من أصل 180 طياراً عاملاً في الشركة. التهمة: مشاركتهم في التحركات والاضراب خلال الأسبوع الماضي. «القصاص» رقم 1: حسم 5 أيام من رواتب الطيارين إلى حين «تعويض الشركة ما خسرتة خلال أيام الاضراب». «القصاص» رقم 2: في حال عدم عودة الطيارين إلى عملهم، فمصيرهم الصرف من العمل. «القصاص» رقم 3: الامتناع عن صرف رواتب الطيارين عن شهر تشرين الثاني.

حينها، أصبح لتحرك الطيارين وجه آخر، «ضد القرارات التعسفية، القمعية، التي تمارس نوعاً من الارهاب الوظيفي على الطيارين». حينها تم اتخاذ قرار استكمال الاضراب إلى حين تراجع إدارة الشركة عن الانذارات والتهديدات، وإلى حين

باختصار

مليار ليرة عن الفترة نفسها من عام 2010. وبلغ الفائض الأولي الإجمالي نحو 2336 مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 18,56% من مجمل مجموع النفقات، وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة نحو 10480 مليار ليرة، بارتفاع قيمته 1157 مليار ليرة، ونسبته 12,41%. وتجدر الإشارة إلى أن أرقام الإيرادات في 2011 تتضمن تقديرات وزارة الاتصالات للفوائض لديها. أما الرقم المدرج في عام 2010، فيمثل المبلغ الفعلي الذي حولته وزارة الاتصالات إلى وزارة المال. وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) في الفترة المذكورة نحو 12584 مليار ليرة بزيارة 173 مليار ليرة، وبلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام 8145 مليار ليرة، بزيادة 444 مليار ليرة عن الفترة نفسها من عام 2010.

«وسام النيلين» تقديراً لدعمه الاقتصاد العربي

فقد منح رئيس جمهورية السودان عمر حسن أحمد البشير أعلى وسام وطني سوداني إلى رئيس مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الوزير السابق عدنان القصار، وجاء ذلك على هامش أعمال دورة اجتماعات مجلس الاتحاد المنعقدة في الخرطوم، بعنوان «آفاق الأمن الغذائي العربي ودور القطاع الخاص». (الأخبار، وطنية، مركزية)

وإن مسألة التغطية الصحية الشاملة هي أحد أوجهه، إضافة إلى مسألة نظام الانتخاب النسبي وتنقية أوضاع المالية العامة وتعزيز الاستثمارات المالية مشيراً إلى أن «هناك خياراً سياسياً إذا لم يتخذ، فهناك مغامرة بمصير البلد». وأشار إلى أن «المواقف الأخيرة التي توصل إليها ممثلو الأجراء وأصحاب المؤسسات كانت تشير إلى أمر واضح، مفاده أن هناك نقابات غير متلهفة للحصول على التغطية الصحية، ومؤسسات لا تريد أن تدفع الدولة الاشتراكات بدلاً عنها». مشيراً إلى أن «الائنتين لا تتفان بإمكان إعادة إقامة دولة جديّة في هذا البلد».



984 مليار ليرة انخفاض العجز

هذا ما تظهره نتائج المالية العامة لغاية شهر أيلول 2011، وهي تشير إلى انخفاض العجز الإجمالي بقيمة 984 مليار ليرة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2010، في مقابل ارتفاع الفائض الأولي بقيمة 713 مليار ليرة. وبحسب بيان وزارة المال، بلغ العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) نحو 2103 مليار ليرة، أي ما نسبته 16,7% من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً انخفاضاً قدره 984

«امتداد نظم التأمينات الاجتماعية أفضياً لتشمل جميع أنواع القوى العاملة، وعمودياً لتشمل جميع أنواع التأمينات الاجتماعية، بما في ذلك التأمين على البطالة». وتطرق التوصيات إلى ضرورة تحقيق الاستقرار والاستدامة المالية لنظم التأمينات الاجتماعية بمرعاة سماتها الأساسية، باعتبارها نظام تأمين إجبارياً ذا مصادر تمويل متعددة، يهدف إلى تحقيق مزايا مستمدة من القانون تحقق الحد الأدنى لنفقات المعيشة، دون ربطها واستحقاقها بالقدرة التمويلية للمواطن، وإلى ضرورة ملاءمة قيمة المعاشات مع التغير في المستوى العام، وتوفير التمويل اللازم لها من خلال الموازنة العامة للدولة، أو من خلال السياسة الاستثمارية للصناديق أو كليهما».

التغطية الصحية الشاملة تعزز الدولة

الكلام لوزير العمل شربل نحاس، في حلقة دراسية عن سبل حماية العمال من خلال التأمين الاجتماعي وسياسات الأجور، التي نظمتها الجمعية اللبنانية للاقتصاد، أمس، في قاعة «كوليدج هول» في الجامعة الأميركية، بحضور ممثلين عن البنك الدولي. وقال نحاس إن «الطرح الذي يحمله ويحاول إقناع باقي الأطراف به يتمثل بإعادة تعزيز البنيان المؤسسي للدولة،

الصناعيون عند عون للشكوى من مشروع نحاس

إذ زار وفد من الجمعية رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، برفقة وزير الصناعة فريج صابونجيان. وقال نائب رئيس الجمعية زياد بكداش إن مشروع وزير العمل يرفع الأجور إلى مستوى أجور العمال في اليونان أو في بريطانيا. وحاول بكداش أن يقنع عون بأن العمال لا يحتاجون إلى تصحيح أجورهم، بل إلى ضمان اجتماعي لأسرهم وضمان شيخوخة ونقل مشترك ومدرسة رسمية بمستوى المدارس الخاصة.

بدوره كشف صابونجيان عن وجود اقتراح يرمي إلى إشراك وزراء السياحة والصناعة والاقتصاد والتجارة في وضع مقاربة تصحيح الأجور، والبدء بمرحلة جديدة من المفاوضات ليصل الجميع إلى حلول.

شمول كل القوى العاملة بنظم التأمين الاجتماعي

هذا ما أوصت به ندوة «آليات نظم التأمينات الاجتماعية وقدرتها على مواجهة الأزمات الاقتصادية»، التي اختتمت أعمالها أمس. فقد عُقدت الندوة التي تنظمها منظمة العمل العربية بالتعاون مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على مدى يومين، وأعلنت توصياتها التي تؤكد ضرورة

بدائل

الخبيزة: عماد الجنوبيين للغذاء والعلاج

خبر ومله

الغذاء سلاح سياسي!

رامي زريق

اختارت الباحثة البريطانية جين هاريغان موضوع الأمن الغذائي في لبنان واستراتيجيات وزارة الزراعة، عنواناً لمحاضرتها يوم الأربعاء الماضي في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت. لفتت إلى أن لبنان يستورد 90 في المئة من حاجاته من الحبوب من الأسواق الدولية، وينعم بشبه اكتفاء ذاتي من الخضار والفاكهة. لذلك، قررت وزارة الزراعة تنشيط زراعة القمح وتحديثها، وقد نجحت بمضاعفة المحصول الوطني خلال السنوات الأخيرة. إلا أن الباحثة البريطانية باشرت بدراسة افتراضية لتحديد القطاع الزراعي الأكثر نجاحاً في لبنان بحسب الميزة التفاضلية، واختارت قطاعي الفاكهة والخضار المعدة للتصدير. لم تقدم هاريغان أي جديد باستنتاجاتها التي طالما سمعناها من الذين يعتقدون النيوليبرالية. هي المقاربة نفسها البنينة على الأسواق المفتوحة والتجارة الحرة والخضوع لسيطرة أسواق تتحكم بها القوى الاقتصادية العالمية والشركات العابرة للجنسيات. تداركت هاريغان هذا الواقع وأشارت إلى إمكان استعمال الغذاء سلاحاً سياسياً، وخصوصاً القمح، الذي يمثل عنصراً أساسياً في غذاء الشعب. أتاحت لها هذه الفكرة تبرير استراتيجية وزارة الزراعة كعمل سيادي إن لم يكن اقتصادياً. ويعد هذا الموضوع في منتهى الأهمية؛ لأن الحصار الاقتصادي، وتحديد الغذاء، قد يكون أكثر ضراوة من الحرب العسكرية؛ إذ يؤثر على شريحة واسعة من الشعب. لذلك، يجب علينا تدارك الأمر قبل الوقوع في الأزمة نفسها التي يعانيها مزارعو غرة المحاصرة، الذين شجعتهم الجمعيات التنموية على التركيز على إنتاج الفريز لتصديره إلى أوروبا. إلا أنهم يرون حسيمة عملهم تنتهك على بوابات العبور المغلقة، فيما يعاني أطفالهم سوء التغذية.

تحتل نبتة «الخبيزة» موقفاً مميزاً في المناطق الجنوبية، لكونها مادة حيوية لطبق «البقلة» الشهير، الذي لا يتردد بيت في إعداده بين موسمي الشتاء والربيع، لما يحمله من خواص غذائية طبيعية. عدا إمكان استخدام أوراقه المنفوعة في علاج العديد من الأمراض

كامه جابر

لا تزال نبتة الخبيزة مدللة في المناطق الجنوبية، وتكاد تكون «العشبة البرية» الوحيدة التي يجب تنظيفها. وإن لا تحتاج هذه النبتة إلى رعاية خاصة أو إلى الري في مواسم الشح، لكونها مقاومة بطبيعتها وتكاثر بالبذور من دون جهد، يصير أصحاب الحقول والمزارعون على تقليمها وربها لتبقى نظيفة ونضرة من عام إلى آخر. «تدليل» الجنوبيين للخبيزة مرتبط بكونها العمود الفقري في طبق «البقلة»، الذي يكثر إعداده في موسمي الشتاء والربيع، مع نمو عناصره الأخرى من النباتات (الخضار) والأعشاب، وهي «الدرار» المعروفة بـ «دريرة البقرة» و«البراساس» أو

«الشومر»، إضافة إلى «المصيرنية» أو «الصيفي»، وهو نبات شوكي يتمدد فوق سطح التربة. وينظر الجنوبيون إلى صحن البقلة كطبق دسم من حيث تركيبته الغذائية، وخصوصاً أنه يحتوي على العديد من النباتات والخضار الغنية بخواص صحية وفيتامينات ومعادن، فضلاً عن كون إعداده يحتاج أولاً إلى بحث في الحقول عن عناصره التي تعدّ طبيعية بامتياز، لأنها تنمو بفعل الطبيعة والمواسم. في سهل الميذنة، حيث تتجدد الفلاحة في كل موسم، تحيد السكة عمداً عن حبوب الخبيزة لضمان تكاثرها، حتى تقطف في موسمها وثباج «ضمماً» في الدكاكين والأسواق مع الشومر والأعشاب الأخرى. نبتة لا يحبها الجنوبيون فقط، بل ينتظرها سكان المدن الذين يعجزون عن إيجادها في أحياء المدينة بسبب المد العمراني وغياب الأراضي الزراعية، فيضطرون إلى أن «يسرحوا في الحقول بحثاً عنها»، تقول هدية حمزة، التي شرعت في تنقيح «مسكبة» طديعية من الخبيزة، تركتها تنمو إلى جانب حقلها في سهل الميذنة، شرقي بلدتها كفرمان. أمور كثيرة تغيرت في القرى. تؤكد حمزة أن عدداً كبيراً من أبناء البلدة باتوا يشترطون لوازم طبق «البقلة» بعدما تخلوا عن الزراعة المصلحة أعمال أخرى، عدا خشية البعض من التوجه إلى الحقول لاحتمال وجود بعض القنابل العنقودية فيها، وخصوصاً بعد عدوان تموز عام 2006. تباع حمزة «ربطة» الخبيزة بألف أو ألفي ليرة «بحسب كبرها ونوعيتها وجودة ورقها»، وحين لا تجد كمية كافية في حقلها، تسرح في البراري القريبة بحثاً عنها، وعن لوازم البقلة التي تختلف أسعارها أيضاً باختلاف حجمها وجودتها. تقودها قدماها أحياناً إلى البراري المحاذية لمجاري المياه (تبع الميذنة ونهري الزهراني وزريقون القريين من السهل). مثلها يفعل العديد من المزارعين، وخصوصاً قبل نهاية الأسبوع من أجل نقل الخبيزة إلى سوق الاثنين في مدينة النبطية،

مضاد
للأمراض
تستخدم أوراق الخبيزة أيضاً كمضاد للرشح، والزكام، والتهابات الفم واللثة، ولام الحجرة واللوزتين والبلعوم، وأمراض اللثة والأسنان، إضافة إلى السعال (الأخبار)



... والجرجير والرشاد باتا سيدي المائدة

مواسم

بعد سنوات غلب فيها المنطق السياسي على الزراعي في سهل الميذنة في كفرمان، الذي كان طاغياً قبل احتلاله عام 1985، حيث تعرضت بساتين الحمضيات للتخريب، ثمة من يعمل اليوم على إعادة اللون الزراعي الأخضر إلى حقول السهل، ومحو آثار الاحتلال. بدأ العمل على الأرض، وعادت المساكب الخريفية والشتوية لترتّب العديد من حقول السهل. وبات لمساكب الرشاد والجرجير حصة الأسد بين «المملكة» النباتية التي تحضنها الحقول، بعدما «أزاد طلب الناس عليها لما فيها من خواص غذائية متعددة، فضلاً عما تحويه من معادن»، تقول المزارعة جميلة سلطان معلم. وتلفت جميلة إلى أن هذه الزراعة لم تكن سائدة في السابق، موضحة «قبل خمسين عاماً، لم تكن نعرف عن عشبة اسمها الرشاد، فيما كنا نهتدي إلى

الجرجير قرب جداول المياه والأنهار». اختلف الوضع اليوم، وبات الرشاد والجرجير، أو الروكا، «سيدي المائدة». ربما سبقت المطاعم البيوت في جعل طبق سلطة الجرجير عنصراً أساسياً في الموائد والسهرات، لكن زراعته



سبقت المطاعم البيوت في جعل طبق سلطة الجرجير عنصراً أساسياً على الموائد (الأخبار)

تسارع إلى الإشادة بالرشاد ومفعوله «لكونه يؤكل كما هو، بطعمه الحاد والمغري في أن واحد». وتتابع «عدا كونه طيقاً شهياً للسلطة، يؤكل من دون واسطة، ويمكن تناوله مع الخبز فقط».

على سبيل الفكاهة، يُصنّف الجرجير بالكاذب والمخادع بين النباتات الأخرى، لأن رائحته الحلوة مساءً، التي تمتد طوال الليل، تغيب عنه تماماً خلال النهار. لذلك، يكثر استخدامه خلال موائد الليل، ويعدّ شريكاً حقيقياً في السهرات. أما من الناحية الغذائية، فيستخدم الجرجير قبل أن يزهر، لأنه لا يعود صالحاً بعد ذلك إلا للفوائد الطبية. تنظف الروكا وتغسل ثم تجفف. بعدها تفرم قطعاً كبيرة وتخلط مع الفطر في طبق السلطة. ترش فوقها جبنة مقطعة إلى شرائح رقيقة جداً، وغالباً ما تُستخدم جبنة «البارميسان». ثم

تسكب الصلصة المعدة من عصير الليمون أو الحامض والزيت والملح. البعض يتفنن أكثر في صنع الصلصة، فيلجأون إلى رب الرمان أو العسل. وتلفت جميلة إلى أن «عدداً كبيراً من الجنوبيين ما زالوا يفضلون الجرجير البري على نتاج المساكب، لأنه خال من الأسمدة والمواد الكيماوية». الرشاد لا يقل أهمية عن الجرجير. ويدخل، بالنسبة إلى الجنوبيين، ضمن الوجبات الغذائية المهمة والنقية، لأنه يؤكل من دون إضافات، وهو سهل الهضم. تستخدم جميلة عبارة أخرى «من الحقل إلى الفم»، وتسهب في الحديث عن خواصه الغذائية. يحتوي الرشاد على معادن كثيرة كالحديد والفسفور والمغنيز واليود والكالسيوم والزنك واليوتاسيوم، إضافة إلى بعض عناصر المضادات الحيوية المبيدة للجراثيم في المعدة. ك. ج

تراث وآثار

لماذا التخصص في علم الآثار؟

طورت الجامعة اللبنانية قسم علم الآثار ليتماشى مع متطلبات العالم حالياً، فأدخل المنهج الجديد علم المتاحف وصيانة المواقع وترميم القطع الأثرية، لكي يكون المتخرجون قادرين على تسلم المواقع بحسب رغبتهم في الدراسات، أو العمل الميداني

جوان فرسخ بجالي

قد يعتقد البعض بأن علماء الآثار هم أشخاص خرجوا من الحاضر ليذهبوا إلى الماضي، باحثين عنه وفي يدهم فرشاة صغيرة. وقد يعدّ آخرون علماء الآثار بمثابة انديانا جونز، يكتشفون المومياءات ويدخلون القصور القديمة ليعثروا على كنوز بالأطنان، لكنّ النظريتين مخطئتان. فعلم الآثار، الذي بدأ منذ أكثر من قرن البحث عن القطع الجميلة لشعوب العالم القديم، تطور وتشعب كثيراً، وابتدت اختصاصاته تحتاج إلى كل تقنيات الحياة اليومية للكشف عن الماضي. الاختصاص في التحول وتطور دائمين، مما دفع بالجامعة اللبنانية عبر اتّباعها برنامج المواد المنفصلة (L.M.D) إلى تطوير برنامجها التعليمي عبر إدخال مواد جديدة في الاختصاص. وتقول الدكتورة ندى كلاس، مديرة قسم الآثار في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني، إن «المنهج التعليمي الجديد قريب جداً من البرامج المنبجعة في فرنسا، فثلاث سنوات للحصول على شهادة الليسانس، ومن ثم سنتان للدراسات العليا. ولم تعد شهادة الليسانس تؤهل للتعليم المدرسي، بل الدراسات العليا. وذلك لأنه في سنوات التخصص يعطى الطلاب مادتين عن طرق تدريس التاريخ والجغرافيا في المدارس، وذلك لتأهيلهم لدخول القطاع التعليمي. ومن يكّن في الدراسات العليا يمكنه أن يختار بين الماجستير البحثي أو المهني، وذلك



تطور علم الآثار وابتدت اختصاصاته تحتاج إلى تقنيات الحياة اليومية

عن العادات الخاصة للشعوب

كلما كان الشعب قديماً في أرضه، كانت عاداته كثيرة. لذا، تعدّ العادات والتقاليد في علم تطور الفكر الإنساني دلالة واضحة على الهوية والانتماء. وعيد القديسة بربارة يكرس هذه النظرية، ويبرز الفرق بين العادات المتوارثة وتلك المستوردة حديثاً. ففي زمن العولمة، قرر أصحاب الفنادق والمطاعم دمج عيدي القديسة بربارة و«هالويين» الغربي. فأنت حفلات التنكر للتسابق مع بعضها البعض، ولأن هالويين يحظى بدعم من هوليوود، ومن كل أفلام الرعب الأميركية، يكاد هذا العيد المستورد أن يقضي على موروث ثقافي عمره 1700 سنة. والفرق بين العيدين مهول، فصلة الوصل الوحيدة بينهما هي التنكر. عيد بربارة هو عيد شعبي على أساس ديني مسيحي، لكن «هالويين» هو عيد لديانات ما قبل المسيحية. فهالويين هو ذكرى إيرلاندية لليوم الذي تخرج فيه الأرواح الشريرة من الغابات، وتطوف الأرض بحثاً عن أحد تختطفه. وأشكال هذه الأرواح بشعة وغريبة تثير الخوف في النفوس. من هنا، كان الاتجاه إلى المنازل في أيرلندا ضرورة، ولم يكن أحد يخرج من منزله في تلك الليلة، لكن، مع دخول المسيحية إلى أيرلندا، جرى تحديث هذه الذكرى وتطويرها، فبات البشر يلبسون الأقنعة ويخيفون بعضهم بعضاً. وخاصة الأطفال منهم.

أما عيد القديسة بربارة، فهو عيد شرقي تقليدي ومحدود جغرافياً. فأحداث القصة التي جرت في بعلبك، لم تدخل في الطقوس الدينية المسيحية في تركيا أو العراق، بل هي عادة محلية بامتياز، وترتكز على واقع جغرافي وأخر تاريخي. وإذا كان من النادر جداً أن تقطع العادات الزمن محافظة على طابعها بأكملها، فإن بقاء بربارة حتى عصرنا على حالها سببه صمود الحضارة المسيحية الشرقية على تقاليدها كل هذه المدة، كما أن الإرساليات الغربية التي عملت، وجهدت منذ 300 سنة، على تلاقي المسيحية الشرقية بالمسيحية الغربية لم تعتبر أن التقليد بحاجة إلى تغيير، فتركته يسير بسلام عبر الأجيال. علماً أن بربارة تقليد ديني واحد وصلنا، فيما ضاع الكثير غيره. فالمسيحية الشرقية اليوم لا تشبه نفسها قبل 400 عام، بل تغيرت وتطورت وتخلت عن موروث ثقافي لا يتماشى مع العصر ومعتقداته. من هنا تكمن ضرورة المحافظة على عادة بربارة بشكلها التقليدي، وضرورة عدم تحويلها إلى سلعة تشبه هالويين. ويجب أن يبقى الطواف في الأحياء سائداً، ومن الضروري أن يعرف الأطفال العديدة التي هي قصة القديسة، وإن كان لا بد من تطوير العادة وإدخالها في عالم القرن الحادي عشر، فسيتحول العيد الديني إلى حفل تنكري واسع يُحتفل به في المطاعم...

جوان...

التي تعجبه، ف700,000 سنة من التاريخ أمامه! وإن كان ذلك لا يفي بالغرض، يمكن التخصص في التنقيب عن القبور الجماعية عبر استخدام تقنيات الحفر على الآثار.

الاختصاص في الجامعة اللبنانية يجذب ليس فقط الطلاب اللبنانيين، بل أيضاً السوريين والأردنيين على حد سواء. والجميع يدركون أن مجالات العمل واسعة: فهناك الحفريات الأثرية، والمتاحف وإدارة المواقع، ودراسة القطع... هذا من دون دمج الآثار في التراث والعمل على تحديد مسارات سياحية جديدة وخطط إنمائية في المناطق تعتمد التاريخ والعادات.

طلب المتخصصين في علم الآثار إلى تزايد في السنين المقبلة، وخاصة أن دول الخليج تريد أن تدخل على خارطة السياحة العالمية من باب المواقع الأثرية والمتاحف، وهي تبحث عن علماء آثار يتقنون العربية. الدخول إلى قسم الآثار يفتح الباب واسعاً أمام تخصصات وحياة مليئة بالمفاجآت. فلا يوم يشبه آخر لأن ما يخبئه التاريخ لا يكشفه إلا الواقع.

هذا بالنسبة إلى القطاع العام لعلم الآثار، لكن بما أن اكتشاف الحضارات لا يجري إلا بعد دراسات القطع المكتشفة، فهناك تشعب واسع جداً في الاختصاصات في التحف الأثرية: من الكتابات القديمة إلى الفخار والزجاج والمعادن والقطع النقدية والعظام الحيوانية والإنسانية وطرق الدفن. ولأن علم الآثار يشمل تاريخ الإنسانية منذ بدايتها، فعادة ما يكون الاختصاص في حقبة زمنية وحضارة معينة تدرس القطع الأثرية الخاصة بها. باختصار، من يدخل ليدرس علم الآثار، فلن تكون لديه أي مشكلة في انتقاء الاختصاص أو الفترة الزمنية

الاختصاص في الجامعة اللبنانية يجذب اللبنانيين السوريين والأردنيين

بربارة بعليكية يحتفي بها اللبنانيون والسوريون

أرجاء الإمبراطورية. أهدمت بربارة، وتقول الرواية إنه في لحظة قطع رأسها ضربت صاعقة والدها فأردته قتيلاً. بعد إعدامها، بقيت جثة بربارة في العراء إلى أن قرر المسيحيون في بعلبك المطالبة بها، ولما تحقق ما أرادوا، كُشف اسمها المسيحي الذي انتقته يوم تعميدها، وهو «بربارة». وبربارة كلمة ذات جذور فارسية، كانت تستعمل لوصف الشعوب الخارجة عن سيطرة روما.

لم تنته قصة بربارة عند هذا الحد، ففي سنة 395 أصبح الدين المسيحي الدين الرسمي للإمبراطورية، فأعلنت الكنيسة بربارة قديسة وشهيدة، وبدأ الناس يحتفلون بفصول قصتها. فكان القناع، والطواف في الشوارع وأكل القمح المسلوق للتذكير بهروبها بين سنايل القمح، أما العوامات، فدلالة على قطع رأسها، والعديّة تقول: «هاشلة بربارة مع بنات الحارة، هاشلة بربارة والقمح بالكوار، هاشلة بربارة عرفتها من إبديها، ومن لفة عينيها، ومن هاك الإسواره».

عرف ديوسكوروس بالأمر فأمر بسجن ابنته في برج جدرانها مجردة من النوافذ إلا من فتحتين تضيئان السجن، وسافر. عند عودته اكتشف أن بربارة حفر فتحة ثالثة، دلالة على الثالث المسيحي، فاتخذ قراراً بحرق ابنته في البرج.

عرف المسيحيون في بعلبك والبقيع بالأمر فقاموا بتدبير فرارها. اقترح أصدقاء بربارة عليها لبس ثياب قديمة وقناع من أجل تسهيل فرارها. وبالفعل، «هشلت» بربارة بين حقول القمح في سهل البقيع، لكن لسوء حظها، تعرّف إليها راع حينما سمع خشخشة الأساور الذهبية على معصمها، ولاحظ بياض ونعومة بشرتها، وهو دلالة على كونها من ذوي الجاه والمال، فالتقى القبض عليها واقتادها إلى بعلبك وسلمها إلى الحاكم للحصول على مكافأة مادية.

سجنت بربارة وتعرضت للتعذيب لكي ترتد عن الدين الذي اعتنقته، لكنها رفضت، فأمر الحاكم بإعدام ابنته ليجعل منها عبرة لمن يعتنق الدين الجديد، الذي كان ينتشر بسرعة في

شارك الحائك

ينطلق أطفال لبنان وسوريا غداً، مساءً، في مسيرات والأقنعة تغطي وجوههم. يدقون الأبواب ويغنون قصة بربارة. ويطلبون أصحاب المنازل بالحلوى أو المال، ويعلقون على سخائمهم أو بخلهم: «أركيلة فوق أركيلة صاحبة البيت زكيلة»، أو «أركيلة فوق أركيلة صاحبة البيت بخيلة».

وللمناسبة، يتكيف المطبخ التقليدي فيقدم القطايف بالجوز أو القشدة، والقمح المسلوق مع الزبيب والجوز وماء الزهر والسكر، إضافة إلى «العوامات» مع القطر.

أصول هذه المناسبة دينية تراثية، وهي خاصة بمسيحيي لبنان وسوريا. وتقول الحكاية إن بربارة كانت ابنة ديوسكوروس، وهو عضو في مجلس مدينة هيليوبوليس - بعلبك في زمن حكم الإمبراطور البيزنطي مكسيميانوس (285 - 305). اعتنقت بربارة المسيحية على الرغم من إرادة والدها، الذي كان من أصول فارسية.



تلفزيون

الإعلام المغربي يطعم مع الإسلاميين

عشية إعلان نتائج الانتخابات في المملكة، فاجأت «القناة الثانية» في التلفزيون الرسمي المشاهدين بإبلاثة مراسلتين محجبتين مباشرة على الهواء. وهي سابقة لافتة تزامنت مع فوز «حزب العدالة والتنمية»

الرباط - عماد استيتو

هل بدأت السلطات في المغرب تتناقل مع فوز الإسلاميين في الانتخابات جرت أخيراً؟ يبدو السؤال مشروعاً، بعدما أطلت مراسلتان محجبتان على «القناة الثانية» في «التلفزيون المغربي» للمرة الأولى منذ ما يقارب الأربعين عاماً. رغم غياب أي نص مكتوب يمنع ظهور المحجبات، إلا أن اختيار المذيعات والمراسلات كان يستثنيهن بعيداً عن معياري الكفاءة والتميز.

إذا فاجأت «دوزيم» المشاهدين مساء الجمعة الماضي خلال تغطيتها نتائج الانتخابات، فأطلت كل من نادية ليوبي من الرباط، وجلييلة بنفتان من أغادير (جنوب غرب المغرب). وربط مراقبون أداء الإعلام المغربي بين ظهور المراسلتين وفوز «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي في الانتخابات السابقة لأوانها. ورأوا في هذه الخطوة، رسالة انفتاح أرادت الدولة توجيهها عبر إعلامها الرسمي إلى الإسلاميين. وبغض النظر عن دلالات هذه الخطوة، سؤال ملح يطرح نفسه في القناة التي اشتهرت بمديرتها سميرة سيطايل بعدائها للإسلاميين:



نادية ليوبي

المراسلة نادية ليوبي خلال تغطيتها للانتخابات

لماذا انتظر الإعلام الرسمي وصول حزب إسلامي إلى السلطة لتغيير سياسته الإقصائية؟ السؤال نفسه طرحته وسائل إعلام مغربية عدة بعد سنوات طويلة من تهميش المحجبات، ومنعهن من تقديم نشرات الأخبار والبرامج. قبل أسابيع قليلة فقط، حرمت «القناة الأولى» الصحافيات المحجبات المشاركة في دورة تدريبية خاصة بتقديم النشرات

الإخبارية والبرامج الحوارية. لم تقدم إدارة القناة يومها أي مبرر منطقي لقرارها. كذلك، فإن بعض الصحف والإذاعات ترفض توظيف محجبات. وعند سؤال أي مؤسسة إعلامية عن سبب تهميش أولئك الإعلاميات، يأتي الجواب شبه موحد، وهو عدم رغبة المؤسسة الإعلامية في تقديم صورة على أي توجه ديني أو أيديولوجي. ويتذكر المغربيون

أمثلة عدة لصحافيات متميزات اضطرن إلى الابتعاد عن الأضواء أو الانسحاب من العمل الإعلامي بسبب قرارهن ارتداء الحجاب. ولعل أبرزهن سمية المغراوي، وسعيدة بن عائشة... وقد تحدثت المغراوي أكثر من مرة، كيف تغيرت نظرة مدرائها إليها بعدما ارتدت الحجاب، فباتوا يرفضون إرسالها إلى تغطيات خارج المغرب، وطلبوا منها الابتعاد عن التقديم والاكتفاء بالإعداد.

في حديثها مع «الأخبار»، تتساءل الناشطة الحقوقية المغربية سمية المعتصم عن سبب مصادرة حق الصحافيات المحجبات في الظهور أمام الجمهور، «حتى الآن لم نشاهد أي مذيع أخبار محجبة في القنوات المغربية، وهذا إشكال حقيقي، لأن هناك عدداً منهن يتمتعن بكفاءة عالية». وتضيف إن تهميش النساء المحجبات في المغرب ظاهرة عامة، لا تقتصر على الإعلام «بل هناك تمييز واضح يشمل قطاعات عدة، وهو ما يوحى لأولئك المغربيات بأن فرصهن في سوق العمل أقل من الأخريات». هكذا تختتم الناشطة الحقوقية كلامها بالقول إن «الموهبة والكفاءة ليستا المعيار الرئيسي في الحصول على أي وظيفة في المغرب، بل المظهر الخارجي وطريقة اللباس. حتى إن البعض يطلب من الصحافيات أن يظهرن بشكل مثير، وهو ما يجعل المحجبة أوتوماتيكياً خارج المنافسة».

هل هي بداية نهاية عهد اللون الواحد في «التلفزيون المغربي»؟ وهل تحتل المحجبات الشاشات قريباً؟ أسئلة يطرحها بعض الإسلاميين الذين لطالما هاجموا القنوات الرسمية في مجالسهم الخاصة. ويتهم هؤلاء الإعلام الحكومي بـ «التحرر المفرط وتقليد الغرب»، ويرون في فوز «العدالة والتنمية» بداية لعهد جديد!

منعت المحجبات من الظهور على الشاشة منذ أكثر من أربعين عاماً



السائق

تشرف بدعوتكم إلى
حفلة توقيع كتاب

وطني من كلمات
للكتاب

عبد الباري عطوان

الأحد 4 كانون الأول 2011
من السادسة إلى الثامنة مساءً

جناح دار الساقية

معرض بيروت الدولي للكتاب - بيال

الزخار

ESOMAR is the essential organisation for encouraging, advancing and elevating market research worldwide.

ESOMAR LIVE
BEST OF BEIRUT
2011
6 December

WWW.ESOMAR.ORG

تشرف المنظمة العالمية لاستطلاعات الرأي والدراسات التسويقية ESOMAR بدعوتكم لحضور أولى نشاطاتها في الشرق الأوسط ندوة حول:

"دور الإعلام واستطلاعات الرأي في الانتخابات"
برعاية معالي وزير الداخلية السابق الأستاذ زياد بارود

الثلاثاء، 6 كانون الأول 2011
من الساعة 10:30 صباحاً إلى 1:00 ظهراً فندق فينيسيا

يدير الندوة الأستاذ طارق عمصار، ممثل ESOMAR في لبنان

الدعوة مفتوحة لجميع أعضاء ESOMAR ولكل المهتمين والعاملين في استطلاعات الرأي والإعلام وقوانين الانتخابات.

يسشارك في الندوة كل من:

معالي الوزير زياد بارود الأستاذ جواد عمرة، الأستاذة كاترين فرانكوفيتش، الأستاذ رمزي النجار.

AR A lbc mfv i NAT INFORMATION GfK MRME

DECOPLAN البلد A ZERO السفير الزخار

رادار

لطيفة ورولا وأصالة... نجحات Show

بعد أصالة، ورولا سعد، وأروى، ها هي لطيفة تنضم إلى قائمة الفنانة اللواتي اخترن تقديم البرامج. هل يشجع ذلك نجحات أخريات على خوض التجربة؟ أم أنها ستكون مجرد ظاهرة يمحوها الوقت؟

ربيع فرات

يبدو أنّ الفنانة العربيات لن يكتفين بعد اليوم بالغناء، بل بدأن رحلة النزوح إلى عالم التلفزيون لتقديم البرامج الحوارية الفنية: رولا سعد بدأت تقديم برنامجها «رولا شو» على قناة «الحياة» المصرية (كل يوم عدا الخميس والجمعة 20:30)، وأصالة انتهت من تصوير جميع حلقات «صولا» (خميس 21:00 على قناة «يا هلا»)، فيما ينطلق غداً برنامج «يلا نغني» مع لطيفة على شاشة mbc (20:30). كذلك تطل مجموعة من النجوم في برامج مختلفة، فنشاهد أصالة وراغب علامة عضوين في لجنة تحكيم برنامج Arab Idol. كذلك تعود نجوى كرم في الموسم الثاني من برنامج Arabs got talent لتشارك أيضاً في لجنة التحكيم (البرنامج سيعرضان على mbc).

ولعل أكثر الفنانة المثيرات للجدل في هذا الموضوع كانت أصالة نصري؛ إذ أعلنت قبل أشهر أنها تعترض تقديم برنامج تلفزيوني ينتجه زوجها المخرج طارق العريان. لم



طارق العريان وأصالة وأنس نصري خلال تصوير إحدى الحلقات

الذي تستضيف فيه أصالة مجموعة من النجوم العرب الذين تربطهم بها علاقة صداقة، فتسألهم عن مشاريعهم وأحوالهم، وتغني معهم. وقد كان نجاح «صولا» متوقفاً، وخصوصاً أن عرضه تزامن مع مواقف أصالة المعارضة للنظام السوري، والداعمة للنوار. ويرى كثيرون أن هذه المواقف كانت وسيلة ترويج موفقة وغير مقصودة (ربما) من النجمة السورية. ومن المتوقع أن تبدأ قناة «دي» عرض البرنامج مطلع العام الجديد.

لكن أصالة لم تكن وحيدة في مجال تقديم البرامج، بل أطلقت المغنية اللبنانية رولا سعد في برنامج «رولا شو» على شاشة «الحياة» الذي استضافت فيه مجموعة من النجوم، من بينهم الممثل الشهير جان كلود فان دام. أما المفاجأة فكانت تعاقد النجمة التونسية لطيفة مع مجموعة mbc لتقديم برنامج «يلا نغني» الذي يبدأ عرضه غداً، وهو نسخة جديدة من برنامج «الدنيا غنوة» الذي عرضه الشبكة السعودية قبل سنتين، وتراهن mbc على نجاح صاحبة «معلومات» مش أكيدة، في التقديم، بعد تجارب عدة خاضتها القناة مع فنانين مثل أروى التي قدمت عدداً من البرامج أبرزها «آخر من يعلم»، و«لو».

هكذا وبعدما شاهدنا مطلع تسعينيات القرن الماضي، والألفية الجديدة نزوحاً لعارضات الأزياء إلى عالم التقديم، ثم إلى عالم الغناء، ها هنّ المغنيات العرب يجتحن الفضائيات. لكن يبقى السؤال الأهم: هل تنجح الفنانة في تأدية دور المحاور، فيكون النجم الحقيقي والضيف لا المقدم؟ وهل تؤسس أصالة، ولطيفة، ورولا سعد لظاهرة جديدة ستقدم عليها فنانة أخريات؟

«يلا نغني» نسخة جديدة من برنامج «الدنيا غنوة»

أعلن عدد من المنظمات والمراكز الإعلامية العربية، بعد اجتماع عُقد في تونس، أمس، تأسيس منظمة جديدة تهتم بحرية التعبير، أطلق عليها اسم «الشبكة العربية لحرية التعبير». وجاء في البيان التأسيسي للشبكة، أن إنشاء الشبكة جاء بمبادرة من «مركز تونس لحرية الصحافة»، و«المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية - مدى»، بالاشتراك مع عدد من المنظمات الصحافية الأخرى، مثل «المركز الليبي لحرية التعبير»، وعدد من الشخصيات الإعلامية المستقلة من فلسطين واليمن.

صوّر رامي عياش أغنيته «مجنون» على طريقة الفيديو كليب في دبي. وتبدأ الفضائيات العربية قريباً عرض العمل، الذي استغرق تصويره خمسة أيام، وكلف «ميزانية ضخمة»، كما جاء في البيان الذي أصدره المكتب الإعلامي للنجم اللبناني.

لا تزال ردود الأفعال على المواجهات التي حصلت في ميدان التحرير نهاية الأسبوع الماضي تتوالى. وقد قالت الممثلة المصرية حنان مطاوع «ما زلنا في عصر مبارك»، في تعليق على إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الغاز السام على المتظاهرين.

اختارت «جمعية نقاد السينما» في نيويورك النجمة ميريل ستريب «أفضل ممثلة لعام 2011»، بعد تجسيدها دور رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في فيلم «المرأة الحديدية». واختير برات بيت «أفضل ممثل» لدوره في فيلمي Moneyball، و«شجرة الحياة».

توقيعات الفنانين: دار الآداب



حانة رقم ٢

ليلى عيد

الأحد ٤ كانون الأول بين الخامسة والثامنة مساءً



أرى المعنى

هشام بستاني

الخميس ٨ كانون الأول بين الخامسة والثامنة مساءً



صاحبة دار شهرزاد

حنان الشيخ

الجمعة ٩ كانون الأول بين الخامسة والثامنة مساءً



سينالقول

الياس خوري

السبت ١٠ كانون الأول بين الخامسة والثامنة مساءً



تحت العريشة

هيام يارد

الأحد ١١ كانون الأول بين الخامسة والثامنة مساءً

السفير الإخبار

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
For reservations contact +961 70 030032
www.drmlibanon.com

NEO-TARAB

ZIYAD SAHHAB

LIVE AT DRM
SATURDAY NOVEMBER 3, 2011

The best of Ziyad Sahhab's music and comedy for the first time in one show. Be ready to laugh, sing and much more!

Free Entrance
Min. Charge \$20
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

الإخبار

حواري الشام في فيلم هوليوودي [3/2]



من مسيرة تأييد للنظام في داريا امس (أ ف ب)

تستيقظ دمشق باكراً ككل مدن الحروب الأهلية. لحرب الخارج الاقتصادية طوابير من المعاناة الداخلية المحدودة بالغاز والتمتة حتى الآن، في ظل انتباه السوريين فجأة إلى «صدام الحضارات» وانغماسهم فيه. في سوريا، تجاوزت الأزمة فرصة الحل عبر إصلاح هنا وتغيير هناك

دمشق تعيش «مسيرة تأييد» مستمرة

دمشق - غسان سعود

توقظ قرقعة قوارير الغاز عند الثامنة صباحاً من بقي نائماً في الحي. خلف الشاحنة الصغيرة التي توزع القوارير، يصطف أكثر من ثلاثين رجلاً. البعض يحمل القارورة الفارغة على كتفه، البعض يعانقها كأنها ابنه والبعض يجزها مع قدميه. معظمهم اصطحب زوجته عساها تقنع الموزع بإعطائهما قارورتين بدل واحدة فقط. تقتصر النتائج الظاهرة للعقوبات الاقتصادية العربية والأجنبية بحق الدولة السورية، شعباً ونظاماً، على هذا المشهد حتى الآن، فيما يتحدث بعض الشبان عن انقطاع مادة أساسية من السوق هي المنة. الخبراء الاقتصاديون السوريون يجمعون على أن أثر العقوبات المختلفة كارثية، كما يتخيل البعض، نظراً إلى ارتباط الميزان التجاري السوري بشكل أساسي بالعراق، الذي رفض فرض عقوبات تجويعية للشعب السوري. أكثر من 40% من الصادرات السورية في السنوات الخمس الماضية كانت تذهب إلى العراق. وسيرتفع حجم التصدير إلى العراق مرتين على الأقل، فيما تعدّ الدولة الإيرانية العدة لاستقبال فائض الإنتاج السوري، وتعويض السوق السورية النقص في السورادات. في المعارضة السورية وبين مؤيديها من يصدق فعلاً أن العقوبات الاقتصادية ستهدد حيل النظام السوري خلال شهرين فقط، فيسقط في الشهر الثالث. أما أنصار النظام وحلفاؤه فيؤكدون أن طريق انهيار الاقتصاد السوري يمر

بانهيار الاقتصاديين الإيراني والعراقي. الأكيد أن العقوبات الاقتصادية دفعت نهجها الاقتصادي خلال السنين العشر الماضية، فما هي تتحضر لدعم الزراعة والصناعة بدل السياحة والتجارة، الأمر الذي سيسهم في تصالح السلطة مع جزء كبير من الريف الذي اغضبه اهتمام السلطة في العقد الماضي بالمدن على حسابها.

على بعد خطوات من المشهد، ست نساء أرمنيات يسرن مع الروماتيزم ببطء نحو الكنيسة. «نصلي لسوريا». وقصدهن أنهن يصلين ليحمي الله النظام السوري. يمكن الديك في حال وجوده في دمشق أن يصيح قدر ما يشاء، لن تتنكر أكثرية مسيحي سوريا للنظام. «مسبحو سوريا»، «علويو سوريا»، «سنة سوريا»، «اسماعيليو سوريا»، «شيعة سوريا». انضمت سوريا أخيراً إلى القرية الكونية. تقيم غالبية الكنائس قداساً صباحياً وآخر مسائياً على نية حماية سوريا. يمكن البعض الاستمرار في الاستهزاء بهواجس الأقليات، هؤلاء النسوة لم يجدن من يخفف عنهن وطأة الهواجس: لا تأتي ديموقراطية الربيع العربي إلى الحكم، في أعينهن، بغير الإخوان المسلمين. «نصلي للنظام أن يتغدهم قبل أن يتعضونا»، تردد إحداهن وتكمل طريقها.

دمشق في «مسيرة تأييد» مستمرة. السيارات لا تكل، والفتيات الخارجيات من الشبابيك ملوحات بالأعلام وصور «السيد الرئيس» لا يمللن. «شبيحة للأبد لعيونك يا أسد»، «يا مهندس وبيا

مهندس، بدنا ندوسك يا مهندس». بعد عدة ساعات، يصبح زائر المدينة كمشاهد «الجزيرة» بالمقلوب، يردد هتافات التأييد للنظام دون انتباه. هتاف «الجزيرة» المستمر منذ تسعة أشهر «بو حافظ، يلعن دينك بو حافظ»، أصبح هنا «بو حافظ، ينصر دينك بو حافظ». الدين مرة أخرى. يقف اللبناني ليحصى عدد المحجبات في هذه المجموعة النسائية أو تلك، ليقدر نسبة السنة المشاركات ونسبة العلويات. ستفاجئه الأرقام. يحل الشباب محل الكهول في مقهى الروضة قبالة مجلس الشعب. بين النائب في مجلس الشعب والمشارك في مسيرة التأييد، يتوجب على النادل بناءً على أوامر المدير الاهتمام بالمتظاهر أولاً.

يشرح أحد المسؤولين شبه المقيمين في هذا المقهى أن مسيرات التأييد تؤدي على أكمل وجه مهمتها بتعبئة أكثرية الرأي العام في المدن الأساسية لتأييد للنظام، وهي ترفع معنويات الأنصار من جهة، وتؤكد للمشككين من جهة أخرى أن النظام لا يزال قوياً شعبياً، ناهيك بإظهارها من حيث الحجم أن عدد «المتظاهرين مع» أضعاف أضعاف «المتظاهرين ضد».

المدارس تفرغ بعض حملتها في هذه المسيرات، والمؤسسات الرسمية والشركات الخاصة التي تدور في فلك النظام؟ صحيح دون شك، لكن المناخ العام لا يوحي بتظاهر المشاركين غضباً عنهم. على المتفلسفين ومحلي النفسيات زيارة هذه المسيرات، رؤية وجوه المشاركين فيها وسماع الفرح والحماسة في هتافاتهم وأحاديثهم. للنظام في سوريا مؤيدون. يمكن الإعلام

في الأحداث التي
تشهدها سوريا اليوم
يصبح هلف الفساد مجرد
تفصيل

الصوفيون يتصرفون
اليوم كأنهم أمام
معركة موت أو حياة

وبعض المعارضين تسميتهم بالشبيحة أو المنفعين أو الخائفين أو الشركاء في القتل أو غيرها. في النتيجة، يمثل هؤلاء حائط الدفاع الأول قبل الجيش والاستخبارات عن النظام. ويتحقيقها لهم، تدفخ المعارضة هؤلاء للاتصاق

بالنظام أكثر فأكثر، فيغدو سقوطه بمثابة هزيمة شخصية لكل من تظاهر بتأييد له.

قبيل خطاب الرئيس بشار الأسد في مجلس الشعب إثر بداية الأزمة في منطقة درعا، وعد كثيرون أن ينتقل الأسد بفعل الخطاب إلى مكانة شعبية كالتالي بلغها يوماً الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. لم يؤد الخطاب ولو جزءاً من نتيجته المرجوة، لكن تسارع الأحداث وصمود النظام السوري وانكشاف المخططات الدولية الراجية في إطاحة الأسد تحول جميعها الرئيس السوري إلى رمز مقاومة. كثيرون ممن كانوا يقدون إلى المسيرات، حاملين صور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ينزلون اليوم حاملين صور الأسد. هوذا رئيس يواجه المجتمع الدولي بصلاية. للتسوية أنصار، ولرفض التسوية أنصار أكثر.

على إحدى الطاولات في «عشتار»، تجلس كيندا وحبيبها. هي علوية، أما هو فتحمل عائلته المرتبة الثامنة في ترتيب العائلات الدمشقية داخل السور.

المعلم: لا نعترف بقرارات الجامعة

أن دمشق «لا تعترف بقرارات الجامعة العربية التي صدرت في ظل تغيب سوريا المتعمد والمتمثل في تعليق عضويتها وفرض عقوبات اقتصادية على الشعب السوري». وفي الوقت نفسه، جدد الوزير السوري تأكيد التزام بلاده بخطة العمل العربية التي اتفق عليها في الدوحة في تشرين الأول الماضي، والتي «خرجت الجامعة العربية عن بنودها». ورداً على مداخلة رئيس وزراء قطر، وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أشار المعلم إلى أن سوريا «ليست ضد توقيع بروتوكول المراقبين الذي يجب

كشفت مواقع إلكترونية سورية، ك«شام برس» و«سيريا نيوز»، أمس، عن بعض ما جاء في الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمام اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، خلال اجتماعها الطارئ في جدة أول من أمس، والذي خصص لبحث الأوضاع في سوريا. وفي حين عرض المعلم «القرارات التي اتخذتها القيادة السورية لإنجاز برنامج الإصلاح الشامل مع جدول زمني واضح، والتي ستنتج بإقرار دستور عصري جديد للبلاد يتضمن التعددية السياسية والفصل بين السلطات»، فقد شدد على

السلطات السورية للتعاون الثنائي مع تركيا من أجل ضبط الحدود. وفي السياق، رفض المعلم دعوة أنقرة لدمشق إلى توقيع بروتوكول المراقبين، بحجة أن «هذه قضية بين سوريا وجامعة الدول العربية ولا شأن لتركيا فيها، رغم مشاركة تركيا في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة». وفي انتقاده العلني للموقف التركي في الأزمة السورية، أشار المعلم إلى أن «سوريا بشعبها أقدر على إدارة شؤونها من أي طرف آخر، وترفض تلقي الدروس من الآخرين أو القبول بإملاءاتهم». (الأخبار)



عربيات
دولياتيديعوت: روسيا وأميركا
لتأمين «منفى مريح» للأسد

قالت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، أمس، إن واشنطن وموسكو تعملان على إعداد خطة تقضي بأن ينقل الرئيس السوري بشار الأسد الحكم إلى شخص آخر، في مقابل حصوله على «منفى مريح» في روسيا. وأضافت الصحيفة إن الخطة الأميركية - الروسية هدفها «إعادة الاستقرار إلى سوريا، ووقف أعمال القتل من جانب النظام»، مشيرة إلى أنها تستند إلى «النموذج اليمني».

بن كيران: ما يجري
في سوريا يفوق الخيال

أعرب رئيس الوزراء المغربي المكلف، عبد الإله بنكيران (الصورة)، أمس، عن صدمته إزاء



الوضع في سوريا. وقال بنكيران إن «ما يجري في سوريا اليوم يتجاوز كل ما عرف عن منطف القمع ويفوق الخيال».

(أ ف ب)

الجزائر: تدويل الأزمة
خط أحمر لن نتجاوزه

أعلنت الجزائر، أمس، أن «الجزائر اهتمت في ما يتعلق بالأزمة السورية، الأول تجنب الآثار الإنسانية السلبية للعقوبات على المدنيين، والثاني بذل الجهود الممكنة للحفاظ على المبادرة العربية لتجنب تدويل الأزمة السورية»، لأن «إخراج المبادرة من إطارها العربي خط أحمر، والجزائر لن تتجاوزه».

(يو بي أي)

هوغ: إيران تساعد
النظام السوري

رَجَّح وزير الخارجية البريطاني، وليام هوغ، أمس، أن تكون الحكومة الإيرانية «تساعد سوريا على قمع الاحتجاجات المطالبة بالديموقراطية».

(رويترز)

الكويت تحظر السفر
على رعاياها إلى سوريا

دعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، المواطنين الكويتيين الموجودين في سوريا إلى مغادرتها حفاظاً على سلامتهم، مع مطالبة مواطنيها بعدم التوجه إلى هذا البلد، لتتضمن في هذا الإجراء إلى كل من قطر والبحرين والسعودية.

(رويترز)

الرئيسي والأكبر في التحركات التي تشهدها سوريا منذ تسعة أشهر. فالنظام، منذ الإحتلال الأميركي للعراق، شجع على إنشاء هذه الجمعيات وبارك تمويلها من السعودية وقطر والكويت، معتقداً أنها ستبقى أبداً تحت جناحيه. أخطأ هنا؟ يجيب البعض بنعم واثقة، فيما يقول آخرون إن هذه الجمعيات كانت ستتشكل بموافقة النظام أو بدونها، لكنه، بفضل علاقاته الحسنة سابقاً بمعظمها، يعرف من فيها، ما لهم وما عليهم.

في الخارج، هواء دمشق بارد، أمطارها ثقيلة. يكشف الشتاء فضائح البنية التحتية حتى في العاصمة. ليس بإمكان أحد الدفاع عن الفساد. نعم الفساد على مختلف المستويات. ولكن في الأحداث التي تشهدها سوريا اليوم، يصبح هذا الملف مجرد تفصيل.

سوريا تعيش حرباً أهلية صامتة، ثمة جيش نظامي ومنشقون عنه. ثمة شبيحة ومسلحون. ثمة حكومة ومجلس انتقالي. وأنت تتحدث عن الإصلاح. يقول المسؤول الأمني عن إحدى بلدات ريف دمشق إنه يعلم أين يختبئ المسلحون الذين نكلوا بجثة أحد المؤيدين للنظام بعد ذبحه، لكنه لن يدهم شقتهم لأن من شأن ذلك توتير البلدة كلها وتفجيرها في وجه النظام. سلطة تتنازل تحت الضغط إذ عن دورها؟ مخاوف طائفية. سلاح. وتعبئة على مختلف المستويات. من يسمي جمعات النظام لم يفكر يوماً بالرغيف ولا بمواسم القمح ولا بالتوزيع العادل للثروات. قدرتي جميل وعلي حيدر وحسن عبد العظيم يفكرون بعناوين كده، ولكن ليس هؤلاء أصحاب قرار في الأزمة. باتت الأزمة في مكان آخر، بعيد جداً جداً.

في الطريق إلى المنزل، تعاد في رأسي أحاديث يوم طويل ونعاد بعض المقالات. لم أسمع أو أقرأ اليوم شيئاً عن الإصلاح ولا عن التغيير. لم أُنْ مشاريع اقتصاد بديل أو قوانين محاسبة. سمعت أحاديث طائفية. شاهدت مخاوف مذهبية. تفرجت اليوم على بعض أبطال سميرا ميس وعشرات المحررين من معتقلات الرأي السورية يغسلون أيديهم مما تبقى من الثورة، مرددين: نخشى على وطننا.

هناك اليوم كهرباء، الثواني القليلة في المصعد تكفي لاستنتاج خلاصة اليوم التالي: تجاوزت الأزمة السورية القدرة على معالجتها بإصلاح هنا وتغيير هناك، المعركة اليوم هي بين قوتين عسكريتين وأمنيتين وإعلاميتين. انتهت مرحلة، لا بد أن يحسم أحد الطرفين النزاع قبل تفاقم الحرب الأهلية. ولاحقاً تطلبه بالإصلاح والعدل وغيرهما.

(أ ف ب)

حيث أتوا - الريف والجبل - فيه الكثير الكثير من الجد. فور دق الكون العلووي بالجرعة السنية، تخرج كل الجروح التي خلفتها الأقتتالات الطائفية التي شهدتها سوريا، وهي، للتاريخ، أعنف من تلك التي شهدتها لبنان. استحدثت التطورات السورية طرقاً فرعية تصل القرى العلووية بعضها ببعض دون المرور بالأحياء الحاضنة للمسلحين. اختصرت أماكن السهر في دمشق بحيين أو ثلاثة. ولم يعد بإمكان الشباب التنزه حتى ساعات الصباح الأولى في حارات الشام. ثمة مصطلحان سوريان جديان اسمهما: الخطف والقتل على الهوية. في الروايات المتناقلة والأخبار الموثوقة، تعيش سوريا حرباً أهلية.

تستكمل الأحاديث الطائفية في منزل دمشقي قديم بعيداً عن رجال الدين والأعمال والساسة السنة المنتفعين من النظام، للسلطة السورية أصدقاء نافذون جداً وأقوياء في الطائفة السنية ولا سيما في المدن الرئيسية، يسهمون في بقاء هذا النظام قوياً على المستوى السني. أهمهم دون شك، بحسب أحد الشبان الحاضرين هنا، القبسيات اللواتي يمسكن بأغلبية المدارس في دمشق، وهن حاضرات بكثافة في منازل الشام. قريهن تماماً، يقف - في دمشق خصوصاً - الصوفيون الذين شرع لهم النظام عام 2006 العمل بحرية في المساجد. ويشرح أحد الشبان أن الصوفيين الذين شهدوا الكوارث التي ألحقتها الثورات بهم، ولا سيما في ليبيا، ينصرفون اليوم كأنهم أمام معركة موت أو حياة. يعدد الحاضرون آخرين مثل الزيديين وجماعتي أبو النور وجودت سعيد، للوصول أخيراً إلى المؤسسة الدينية الرسمية التي تمسك بغالبية الجوامع وتحكم بمضمون الخطب. يرد شرح إضافي من سيدة المنزل: «وجهاء الطائفة السنية والجمعيات المنظمة والفعالة هم دون شك من المؤيدين للنظام. أما المنادون بإسقاطه الذين يدغدغون بعض المشاعر الشعبية عبر المناذرة بحكم الأثرية السنية فيفتقدون غالباً التنظيم والمكانة الاجتماعية». وفي المجتمعات التقليدية، كالمجتمع الدمشقي مثلاً، لن يتردد الرجل بسؤالك، حين تطالبه بالانضمام إلى الثورة، عن جذورك العائلية ومكانتك الاجتماعية حتى تطالبه بالسير خلفك.

مع كل خطوة في الشام، تفصيل إضافي يزيد الأمور تعقيداً. وحده النظام يعرف كيف يتحرك برشاقة، رغم كل ثقله، وسط هذه العقد ليقدّم سلطة تراعي بالحد الأدنى مصالح كل هؤلاء فيسعون إلى حمايتها بدل الانقلاب عليها. لهذه السلطة الفضل أيضاً في إنشاء غالبية الجمعيات الدينية التي تلعب الدور

حوار «المسيرة»

- صباح الخير، منقوشتين جبنة إذا بتعمل معروف.

- تكرم عينيك، جايب تشارك بالمسيرة، مو؟

- تظاهرة، اليوم؟

- لا، ضد الدولة اسمها تظاهرة، مع البلد اسمها مسيرة. اليوم مسيرة؟

- ضد الدولة أو ضد النظام؟

- يا حبيب، في نظام في دولة، ما في نظام ما في دولة.

- ليه؟ الأنظمة بتجي وبتروح، الدولة بتبقى. ما كان في دولة قبل النظام؟

- صراحة، لا. ما بعمره كان في دولة، في أنظمة بتجي وبتروح معها الدولة. تفصل مناقيشك.

- خطوتان، ثلاث، أربع. هتاف: «يا حبيب» يقترن: «ممكن بطاقة الهوية؟»، «لبناني!»

- وتسأل عن مكان التظاهر؟

- لا والله، أسأل عن مكان المسيرة. أنا، باختصار، مع الدولة والبلد والنظام.

- من وين بلبنان ومن أي طائفة؟

- (...)

- إنا هيك، أهلاً وسهلاً، اشتر علماً أو صورة، بتبعد الشبهات.

مستعدة بسبب فقرها للقتال مع حافظ الأسد، أما اليوم فالطائفة غنية وفقدت حس الريف القتالي. لكن أحاديث كيندا وأصدقائها توحى غير ذلك. يصارح أحد الشبان الحاضرين: لو قرر الرئيس الأسد التنحي أو البحث عن تسوية، ستكمل طائفته من دونه معركة الدفاع عن مكتسباتها. التفاصيل كثيرة على هذا الصعيد، من عشق الشباب المستجد لماهر الأسد إلى تعاميم الثورة نفسها التي تعتبر كل علويّ شبيحاً. يشبه علويو سوريا في رفضهم التنازل عما يوصف بالمكتسبات، موارنة لبنان قبيل الحرب الأهلية. «ثمة نظام يلعب على هذا الوتر؟» ربما. الأكيد أن ثمة معارضة لم تقدم على خطوة تهدئ هذا الوتر. لا أحد هنا يصدق أن النظام هو الذي يقتل العلويين دون غيرهم من ركاب الباصات في ضواحي حمص، ولا أحد يصدق أن النظام فصل طائفيّاً بين الجنود الذين أسروا في مدينتي حماه وجسر الشغور في بداية الأحداث للتفكيك بجثث العلويين والمسيحيين. مزح كيندا وأصدقائها عن خشيتهم من إعادتهم إلى



بمرارة يلونها الاستهزاء، تروي كيندا عن طبقة هذا المجتمع، عن الفرق بين عائلات «جوا السور» وعائلات «بزا السور». عن «ترقيم العائلات». وعن استحالة قبول عائلة دمشقية من داخل السور زواج ابنتها من ابنة فلاح ليس له في السور مرقد عنزة. «إن أردتم كب الزيت على النار، أكملوا الطلب وأخبروا العائلة أن العروسة علوية». لا! لا! ليس في المجتمع السوري طائفية ولا عقد. هذه «كلها صنيعه النظام». يتذكر إميل كم كذ في البحث عن «أعيان البلد» حين قرر صديقه الزواج بإحدى الدمشقيات، فاضطر إلى استئجار خدمات الأعيان حتى يظهر لعائلتها أهميته. تروي كيندا أن والدها جمعها وإخوتها وأنباهم بان التطورات تستوجب عودتهم جميعاً إلى الجبل. تردد بعصبية كلام والدها: «هنا أمان أكثر». ثمة من يراهن على تخلي العلويين عن النظام السوري سعياً وراء تسوية تضمن حفاظهم على بعض المكتسبات الكثيرة التي حققها في عهدي حافظ وبشار الأسد. يقول هؤلاء إن الطائفة قبل ثلاثين عاماً كانت

«الجيش الحر» و«المجلس الوطني»: اعتراف والتزام متبادلان

على قاعدة أن «هدفه الأساس يتمثل في توفير الحماية للسوريين الذين ينظّمون سلمياً، ورفض الانجرار إلى أي نزاع داخلي أو صدام مسلح وفق ما يخطط له النظام». كلام أكدّه كذلك عضو المكتب التنفيذي للمجلس أحمد رمضان في حديث مع صحيفة «حرييت» التركية. ومن ضمن الاتفاق بين الطرفين، الإعلان عن إنشاء «لجنة مشتركة من الجانبين تُعنى بالتنسيق في مسائل الحرك الميداني والإغاثة والإعلام والعلاقات السياسية، على أن تباشر اللجنة عملها على الفور»، طبقاً للبيان.

(أ ف ب)

وأوضح البيان أن المجلس «بوصفه مظلة وطنية وسياسية للثورة السورية، حريص على إقامة علاقات تنسيق مع الجيش الحر لضمان سلامة الأداء الميداني، وانسجامه مع الجهد السياسي القائم على المستويين الإقليمي والدولي». في المقابل، أكد الأسد أن «الجيش الحر يدعم المجلس الوطني السوري، ويعده الإطّار الوطني الجامع للسوريين، وملتمز بأهدافه وبرنامجه السياسي القائم على سلمية الثورة»، كما تضمن البيان تعهداً من «الجيش الحر» بالاعتفاء باستخدام السلاح «للدفاع عن النفس لا لشن عمليات هجومية»، وذلك

سياسياً» للمعارضة، وفيما لم يحدد بيان المجلس ولا خوفاً، ما ستكون عليه طبيعة العلاقات بين «الجيش الحر» و«المجلس»، تضمن البيان «اعتزاز المجلس الوطني بالضباط والجنود السوريين الذين انحازوا إلى صفوف شعبهم، وتقديهم التضحيات لحماية المتظاهرين والمدنيين». وأضاف إن غليون أكد كذلك «التزام المجلس بتوفير الوسائل التي تساعد الجيش الحر على أن يكون قوة داعمة للوحدة الوطنية، وسيجاء لحماية سوريا من النظام وخطه الرامية إلى تفتيت وحدة الوطن والشعب».

كشف «المجلس الوطني السوري»، في بيان له أمس، عن جزء من فحوى الاتفاق الذي عُقد بين الوفد الذي ترأسه برهان غليون والضباط السوريين المنشقين عن الجيش النظامي، يتقدمهم العقيد المنشق رياض الأسعد اللاجئ في تركيا، وذلك في الاجتماع الذي عقد بين الطرفين يوم الاثنين في محافظة هاتاي الحاذية للحدود مع سوريا. وبحسب القيادي في «المجلس» المعارض، خالد خوفا، فإن اللقاء، وهو الأوّل الذي يعقد بين الطرفين، تخلله «اعتراف المجلس بالجيش السوري الحر على أنه حقيقة، فيما اعترف هذا الجيش بالمجلس ممثلاً



حضر العربي
اجتماعاً
مع الوزراء
الأوروبيين
لتنسيق
المواقف (جورج
جوبي - أ ف ب)

بات كل يوم يمرّ حملاً لموجة جديدة من العقوبات الاقتصادية ضد سوريا. يوم أمس، كان دور واشنطن والاتحاد الأوروبي، أما الضغط العربي على سوريا فهو «في مصلحة دمشق لأننا نريد تجنب التدخل العسكري الدولي» بحسب القيادة القطرية

الأمم المتحدة تعلنها حرباً أهلية

سوريا تعلق عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط ... وواشنطن توسع عقوباتها ... وجمعة «المنطقة العازلة مطلبنا» اليوم

العربي
ينسق مع الاتحاد
الأوروبي «الوسائل
الأفضل والمناسبة أكثر
للتعاون»

السوري» المملوك للحكومة، والذي يعد ثاني أكبر المصارف السورية. هي عقوبات تشابه في شق منها مع تلك التي اتخذها وزراء الخارجية العرب يوم الأحد الماضي، وعادت اللجنة التقنية التي أفتها الجامعة العربية لتستثني منها بعض السلع المحظور إدخالها إلى سوريا، هي «الحبوب ومشتقاتها والأدوية والمستلزمات الطبية والغاز والكهرباء»، على أن يبدأ تطبيق حظر الرحلات من دمشق وإليها اعتباراً من 15 كانون الأول الجاري.

من ناحية أخرى، وصفت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي الوضع في سوريا بأنه «حرب أهلية»، مع وصول عدد القتلى إلى «أكثر من أربعة آلاف قتيل وزيادة عدد المنشقين عن الجيش الذين يحملون السلاح ضد الحكومة» على حد تعبيرها. وقالت بيلاي في مؤتمر في جنيف «نقدر العدد بنحو أربعة آلاف. لكن المعلومات التي تصلنا تقول إن العدد أكبر بكثير». ومن المقرر أن تكرر بيلاي كلامها هذا في الجلسة الخاصة التي يعقدها مجلس حقوق الإنسان اليوم لمناقشة نتائج لجنة التحقيق الخاصة بحقوق الإنسان في

رزمة جديدة من العقوبات المكثفة صدرت ضد سوريا من كل من بروكسل وواشنطن أمس، بموازاة خطوة سورية دفاعية ترجمتها دمشق بإعلانها تعليق عضوية سوريا في «الاتحاد من أجل المتوسط»، رداً على العقوبات الأوروبية «غير المبررة» ضدها، مع اتخاذ الأمم المتحدة خطوة خطيرة في توصيف الوضع في سوريا، على اعتبار أنه «حرب أهلية».

وعلقت سوريا عضويتها في «الاتحاد من أجل المتوسط»، رداً على العقوبات السياسية والاقتصادية «غير المبررة» التي اتخذها الاتحاد الأوروبي بحقها. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» عن متحدت باسم وزارة الخارجية قوله إن «الحكومة السورية قرّرت تعليق عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط إلى حين قيام الاتحاد الأوروبي بالتراجع عن الإجراءات التي فرضها على سوريا». وأوضح أنه تم «إبلاغ ممثلي الرئاسة المشتركة المصرية والفرنسية للاتحاد من أجل المتوسط بهذا القرار». إجراء دفاعي صدر فور إعلان الاتحاد الأوروبي إقراره عقوبات جديدة على قطاعي النفط والمال في سوريا، وإضافة 11 كياناً و12 شخصاً إلى قائمته السوداء المفروضة على دمشق، على أن تعلن قائمة الأسماء

الجديدة اليوم. وقال دبلوماسيون إن مشاريع في سوريا لشركات تغطية كبرى مثل «رويال داتش شل» و«توتال» قد تتوقف مع إدراج «المؤسسة السورية العامة للنفط» في قائمة الشركات الخاضعة للعقوبات. وجاء في قرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي صدر ببيان، عقب اجتماعهم في بروكسل إثر لقاء عقده مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أن «الإجراءات الجديدة مرتبطة بقطاعات الطاقة والمال والمصارف والتجارة وتشمل إدراج أفراد وكيانات إضافيين متورطين في العنف أو يدعمون النظام بشكل مباشر». وتحظر العقوبات الجديدة أيضاً مبيعات برامج الكمبيوتر أو المعدات التي يمكن أن تستخدم للإنترنت أو الرقابة على الاتصالات.

وكانت مفوضة الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون قد أعلنت أن الاجتماع بالعربي هدفه درس «الوسائل الأفضل والمناسبة أكثر للتعاون» بين الاتحاد والجامعة العربية في الملف السوري. وفي السياق، رأى وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيللي أن الوزراء الأوروبيين والعربي مهتمون ببحث «كيفية تنسيق إجراءاتنا مع تلك التي اتخذتها الجامعة العربية»، على قاعدة «من المهم أن يكون ردنا على أعمال القمع والفظاعات في سوريا رداً موحداً»، علماً بأن وكالة «فرانس برس» أوضحت أن جدول أعمال المباحثات المتعلقة بسوريا بين العربي والوزراء الأوروبيين تضمن الاقتراح الفرنسي بإقامة «ممرات إنسانية آمنة» في سوريا. بدورها، فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية، من بينها ضم كل من أوس أصلان، قائد أحد ألوية الحرس الجمهوري السوري، ومحمد مخلوف خال الرئيس بشار الأسد، وعضداً من المؤسسات الحكومية إلى لائحة الأشخاص والكيانات التي تجمّد أصولهم المالية ويحظر التعامل المالي أو التجاري معهم. كما ضمت قائمة العقوبات الأميركية الجديدة «مؤسسة الإسكان العسكرية»، و«المصرف العقاري

إيفانوف أن حكومته لا ترى ما يمنع روسيا من تصدير أسلحة إلى سوريا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن إيفانوف، في مؤتمر صحافي، رداً على سؤال عما إذا كانت روسيا ستستمر في توريد أسلحة إلى سوريا، تأكيداً أن «روسيا ستفعل ما لا تحظره أية قواعد واتفاقيات». وعمّا إذا كانت روسيا

سيقود إلى حل دولي للأزمة في سوريا». وقال الشيخ حمد في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» إن «الضغط العربي على سوريا هو في مصلحة دمشق لأننا نريد تجنب التدخل العسكري الدولي، لكن يتعين على نظامها مساعدتنا». أما على صعيد حلفاء دمشق، فقد كرر نائب رئيس الحكومة الروسية سيرغي

سوريا. وعلى جبهة الساعين إلى إسقاط النظام السوري، جدد رئيس وزراء قطر، وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رفض اتهام سوريا لدول عربية بتعمد التحرك لمصلحة تدخل عسكري دولي ضد سوريا، معتبراً أن رفض دمشق لخطة السلام العربية «هو الذي

فيدرين: الديمقراطية ليست قهوة تطلب جاهزة

على الدول العربية، بل يمكن أن يمتد إلى الدول الآسيوية، مثل الصين وغيرها. لكنه يقول بعد ذلك إنه لو كانت هناك وصفة سحرية للديمقراطية لكان الأمر عظيماً، ملمحاً إلى بعض الأوروبيين والفرنسيين الذين يريدون نسخ التجربة الغربية وفرضها على الدول العربية. ويضيف أن الموضوع يشبه محاولة البعض تحويل الصين إلى ديمقراطية أخرى. ماذا عن الإسلاميين ووصولهم إلى السلطة في دول ما بعد الثورة؟ يرى فيدرين أن المقولة القديمة المتعلقة بقدرة الأنظمة العربية البائدة على وقف الموجة الإسلامية انتهت، وأثبتت فشلها. ويضيف أن الشعوب العربية لم تعد تستطيع تحمّل الديكتاتوريات، وفي أوروبا تطلب الأمر سنوات طويلة كي تتوصل الشعوب إلى تعايش بين الكاثوليكية والديمقراطية، وهما «مثل الماء والنار»، وذلك ما قد يحصل في العالم العربي، إذ يمكن أن نشهد تحولاً في عقلية الأحزاب الإسلامية، ومواجهات ربما، للوصول إلى «ديمقراطية إسلامية». يميز فيدرين بين الرؤية الأوروبية والأميركية لما يحصل في المنطقة. الأوروبيون كانوا بداية مدهوشين، ثم تحمسوا كثيراً، وأصبحوا يريدون مد يد المساعدة. أما الأميركيون، فهم ينظرون بطريقة دينية ومذهبية وفنوية إلى المنطقة. مهمم الأول هو أمن إسرائيل، ومن ثم فرض مراحل انتقالية على الآخرين.

يختم الوزير السابق بالتحذير من أن ما يحصل في العالم العربي مستمر ولن يتوقف، ويجب تخيل دول عربية ذات شرعية بين الناس، و«أقل مراعاة لإسرائيل والغرب، لكن من دون أن تتورط في مغامرات مجنونة».

في إجابة عن سؤال، إن لبنان لا يحمل مفتاح «المأساة السورية»، بل الحل يكمن في العقوبات الأوروبية والدولية، مشيراً إلى أن نتائج ما يحصل في سوريا على لبنان لا تبدو جيدة. فيدرين الذي يزور لبنان لمدة 24 ساعة فقط، طلب من الباحثين والمحللين اتباع حرص فكري في التعليق على «المسيرة الديمقراطية العربية»، لأن المرحلة متغيرة ودقيقة. وأضاف الوزير الاشتراكي أن الغرب لم يعد القوة الوحيدة التي تحتكر السلطة، والقرارات، كما كان لقرون خلت، بل برزت دول عربية ذات سلطة اقتصادية وأهداف خاصة بها، يؤدي ذلك إلى منافسة بين الجميع، قد تصل إلى مواجهات، لا يكون للعالم العربي أي قيمة فيها.

يصرّ فيدرين على تجنب استخدام عبارة «الربيع العربي». يمزح قائلاً إن الانتفاضات بدأت في الشتاء، ولا علاقة لها بالربيع. ففي ذلك الفصل ترزهر الورود وتتحول إلى ثمار، وهذا ما لم يظهر بعد في المنطقة. لكنه يؤكد أن المسيرة الديمقراطية العربية «كانت غير متوقعة، ولا يمكن تجنبها، في الوقت نفسه».

يؤكد فيدرين أننا أمام نسخات مختلفة من الانتفاضات التي تختلف من بلد إلى آخر. فالديمقراطية ليست قهوة تطلب جاهزة، وهي في المقابل مسار طويل. ويعطي مثال فرنسا «التي تحب أن تعطي دروساً للآخرين»، فهي لم تمنح حق الاقتراع للنساء سوى بعد 150 عاماً من بدء الانتخابات العامة فيها. ويضيف أن الوضع في سوريا مثلاً «يقترّب من الحرب الأهلية»، فيما «لا شيء مفهوماً في ليبيا»، بينما يشهد المغرب تطوراً كبيراً. ويتوقع ألا يقتصر الحراك المنتقل

ديما شريف

لم ينس ويزر خارجية فرنسا الأسبق، هوبير فيدرين، أن يختم محاضراته في «المعهد العالي للأعمال» (ESA) أمس، كما بدأها، محذراً الأوروبيين والغرب من الاستمرار بالتعاطي مع العالم العربي من موقع أبوي، ومن منطق شمال - جنوب، مع ما تشهده المنطقة من ثورات وانخفاضات وحراك ثوري. المحاضرة التي كانت تحت عنوان «الوضع الجيوسياسي الجديد وموقع لبنان فيه، في ظل الربيع العربي»، لم تتناول لبنان إلا بنحو مختصر، إذ رفض فيدرين الدخول في خصوصيات البلد، وقال فقط



هوبير فيدرين (أرشيف)

عملية التسوية

السلطة تقدم تصوّرها للحدود والأمن

الأحادية في الأمم المتحدة حتى 26 كانون الثاني - الموعد الذي تنتهي فيه الأشهر الثلاثة التي خصصت للطرفين لرفع عروضهما.

ووفقاً لـ «هآرتس»، فإنه بعد يوم من تقديم الفلسطينيين وثائقهم، التقى مبعوثو الرباعية بالمسؤول الإسرائيلي عن ملف التفاوض إسحاق مولخو، وأوضحوا له أنهم معنيون بأن يحصلوا من إسرائيل على عرض مضار في مسائل الحدود والأمن حتى نهاية الشهر المقبل. إلا أن مولخو رفض طلب الرباعية، وشدد على أن إسرائيل لن تتعاون مع خطوة من هذا النوع، موضحاً أن الموقف الإسرائيلي بشأن الحدود والأمن لن يُقدم إلا كجزء من مفاوضات مباشرة وسرية مع السلطة. وطالب مولخو اللجنة الدولية بالعمل على إعادة عباس إلى المفاوضات المباشرة مع نتنياهو، وألا تجري مفاوضات باسم إسرائيل. كذلك أشارت «هآرتس» إلى أن وزارة الخارجية الإسرائيلية طلبت من سفرائها في دول الاتحاد الأوروبي ودول أخرى إبداء الاستياء من سلوك الرباعية. وفي سياق متصل، أثار اللقاء الذي أجرته زعيمة المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، مع الرئيس الفلسطيني في الأردن أول من أمس حفيفة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي رأى في اللقاء تجاوزاً للحكومة الإسرائيلية وأحراجاً سياسياً له. وقالت تقارير إعلامية إسرائيلية إن نتنياهو أبلغ ليفني أنه إذا أرادت السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات فإن الخيار الوحيد هو إجراؤها مع الحكومة الإسرائيلية المنتخبة. وألغى نتنياهو اجتماعاً كان مقرراً أن يعقده مع ليفني مساء أمس تعبيراً عن استيائه مما أقدمت عليه.

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي ودبلوماسي أوروبي اطلع على تفاصيل الاتصالات بين الرباعية وكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن الوثيقة الأولى تمحورت حول مسألة الحدود وتضمنت خريطة لجغرافيا الدولة الفلسطينية، تتطابق مع ما أعلنه عريقات. أما الوثيقة الثانية فعُنت بالترتيبات الأمنية وتضمنت موافقة فلسطينية على مرابطة قوة دولية على الحدود مع إسرائيل وفي غور الأردن، وكذلك تعهداً بعدم عقد



نتنياهو
اللقاء مع ليفني
احتجاجاً على اجتماعها
بعباس



تحالفات عسكرية مع دول معادية لإسرائيل وموافقة على تجريد الضفة الغربية من السلاح، بحيث تكون فلسطين «دولة ذات سلاح محدود». وبحسب الدبلوماسي الأوروبي، فإن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سعى إلى إظهار المرونة وإلى تجنيد المجتمع الدولي إلى جانبه من خلال تقديم النصوص الفلسطينية للحد في غضون أقل من شهر من الاجتماع الذي عقد مع اللجنة الرباعية، وتعهد خلاله الأخير بتجميد كل الإجراءات

محمد بدير

خطت السلطة الفلسطينية خطوة إضافية على طريق إحراج تل أبيب عبر تقديمها اقتراحاً إلى الرباعية الدولية يتضمن رؤيتها للحل الدائم في ما يتعلق بقضيتي الحدود والترتيبات الأمنية مع إسرائيل، بينما تمتعت الأخيرة عن تقديم تصوّرها الخاص حيال القضيتين، مصرّة على أن يأتي ذلك في سياق مفاوضات مباشرة وسرية مع السلطة، وذلك خلافاً لصيغة الرباعية التي أعلنت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، والتي رُخبت بها إسرائيل.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات شجاعة تقارير صحافية إسرائيلية كشفت أمس عن تفاصيل العرض الفلسطيني المقدم إلى الرباعية الدولية. ودعا المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لتوضيح موقفها. وأوضح أن «السلطة الوطنية قدمت رؤيتها للرباعية الدولية يوم 14 تشرين الثاني، وإحدى هذه الوثائق تضمنت رسم حدود الدولة الفلسطينية على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضٍ تصل مساحتها إلى 1.9 في المئة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس القيمة والمثل». وأضاف أن السلطة تنتظر رداً من الحكومة الإسرائيلية على الاقتراحات الفلسطينية أو تقديم رؤيتها للحل، معتبراً أنه في حال رفضت تل أبيب التجاوب مع هذا الأمر، «فحينها يكون حان وقت مساءلة إسرائيل، لأنه بدون مساءلتها يعني أنها ستستمر بخيار تدمير السلام ومبدأ الدولتين على حدود عام 1967 ورفض قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».



لحقوق الإنسان» المعارض، فقد أكد بدوره مقتل ستة مدنيين برصاص قوات الأمن في حماه. وسبق للناشطين المعارضين أن أعلنوا يوم أمس يوماً للإضراب العام في كل أنحاء سوريا «تكريماً للشهداء» وذلك عشية تظاهرات معارضة منبظرة اليوم، تحت شعار «المنطقة العازلة مطلبنا».

ستقوم بتوريد أسلحة إلى سوريا، على خلفية عقوبات أوروبية، أجاب إيفانوف متسائلاً «هل هذا محظور؟». ميدانياً، أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» عن قيام القوات الحكومية بقتل واعتقال عدة أشخاص ينتمون إلى «جماعات إرهابية مسلحة تسللوا عبر الحدود من تركيا». أما المرصد السوري

المقاومة الشعبوية... عنوان التوافق الفلسطيني

ضدنا لارتكاب مجازر بشعة، لا يمكننا مواجهته بمسيرة ورود، أو بالمقاومة الشعبوية السلمية، وبالتالي عندما استخدمنا الكفاح المسلح كان تعبيراً طبيعياً عما يرتكبه الاحتلال في حقنا».

بدوره، يتحدث القيادي في حركة «حماس»، خليل الحية، وفقاً لما نقل عنه موقع «الرسالة نت» الموالي لـ «حماس»، عن فعوى لقاء عباس - مشعل وما جرى الاتفاق عليه، ويقول إن الزعيمين قد اتفقا خلال اللقاء الذي جمعتهما في القاهرة الخميس الماضي على وضع جداول زمنية لتنفيذ اتفاق المصالحة، وخصوصاً في ما يتعلق بقضية المعتقلين السياسيين في كل من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، حيث أعطى عباس وعداً بإنهاء هذا الملف خلال أيام.

ويشير الحية إلى أنه «تم الاتفاق أيضاً على تفعيل المقاومة الشعبية في المرحلة المقبلة للحفاظ على الشعب الفلسطيني من أي عدوان»، مضيفاً أن الانتخابات التي ستجري في أيار المقبل بحاجة إلى تهيئة المناخات المناسبة لها، وإلا فسكون من الصعب إجراؤها، وأنها «نحن حركة بدأنا الاستعداد لها».

وقول إن «المجتمع الدولي يشهد تحولات جذرية وتحالفات جديدة في مراكز القوى المتوقع أن تشهد تغيراً، خاصة مع الأزمات الاقتصادية، وهو ما يصب في مصلحة القضية الفلسطينية».

قد تتعدّد وجهات النظر بين الفلسطينيين بشأن أشكال المقاومة التي يجب اتباعها ضد الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً أن الفلسطينيين جربوا غالبية أنواع المقاومة المعروفة، لكن الأكد أن مثل هذه المقاومة هو الذي أطاح النظام في تونس ومصر، عندما اشترك فيها الجميع دون الحديث عن الانتماء السياسي، وإن اختلفت الديكتاتوريات العربية عن الاحتلال الإسرائيلي.

أما المتحدث باسم الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، فيقول لـ «الأخبار» إن «الحديث عن هذه التسميات فيه تجنُّ كبير على الشعب الفلسطيني، لأن تاريخ النضال الفلسطيني حافل بالمقاومة الشعبية التي بدأت بالحجارة عام 1987 إبان الانتفاضة الأولى، وتطورت إلى «المولوتوف» ثم إلى المقلاع، حتى وصلت إلى السلاح». ويضيف «الشعب الفلسطيني لا يميل إلى العنف عامة، وهو شعب يحب الحياة. نحن نرى أن كل مقاومة الشعب الفلسطيني هي مقاومة شعبية، فنحن لا نملك جيشاً منظماً ولا أسلحة متطورة، فكل ما لدينا هو مجموعات مسلحة تقاوم الاحتلال بطرق مختلفة». ويؤكد شهاب «نحن لا نفرق بين المقاومة الشعبية والمسلحة»، معتبراً أنه «عند النظر إلى تسليح المستوطنين

على ذلك هو الانتفاضة الأولى.

لكن حركة «حماس» لها رأي عبّر عنه المتحدث باسمها فوزي برهوم لـ «الأخبار». ويقول إن الحديث عن المقاومة الشعبية بعد لقاء عباس مشعل «يؤكد حق كل أبناء فلسطين في أن ينخرطوا في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان والجدار والتهويد، وهذا هو الأهم بالنسبة إلينا، لكن ذلك لا يعني شطب المقاومة بكافة أشكالها، وخصوصاً أن المقاومة هي ضد العدوان المستمر». بالإضافة لهذه المقاومة، كما يعتقد برهوم، «هي أن ينخرط كل أبناء الشعب الفلسطيني بفصائله لإحداث مزيد من الضغط على الاحتلال، وبالتلاحم مع الثورات العربية التي نجحت وحققت مزيداً من الضغط على دولة الاحتلال».



مواجهات مخيم شعفاط في الضفة الغربية أمس (دارين وايت سايد - رويترز)

رام الله - فادي أبو سعد

منذ لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في القاهرة، قبل أسبوع، تضاربت التصريحات الفلسطينية بشأن فكرة انخراط الحركة الإسلامية وغيرها من الفصائل في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما أعلن عقب اللقاء من أن الزعيمين اتفقا على المقاومة الشعبية، حتى إن التصريحات اختلفت بين متحدثين في الحزب الواحد، بين مؤيد ومعارض، وبين من يدرس الفكرة وآخر يريد تجربتها.

يتحدث الناشط في المقاومة الشعبية، الدكتور مازن قمصية، لـ «الأخبار»، عن هذه المقاومة استناداً إلى التطورات العاصفة في المنطقة، ويقول إن القوى الإسلامية بدأت في فلسطين ومصر منذ العشرينيات، وهي الآن تأخذ قوة كبيرة منذ انطلاق الثورات العربية. وهذه الحركات يديرها أناس أذكيا، ولن يكونوا كما يقول الغرب عنهم، «إن جميعهم يسبغون على نمط واحد».

ويؤكد أن «القوى الإسلامية هي حركات سياسية تريد أن تكون في الحكم كغيرها من القوى السياسية، وهذا ما حدث مع الإخوان المسلمين في مصر، ويبدو أنه في طريقه للحصول الآن في فلسطين مع حركة «حماس» أو غيرها». ويضيف «فحماس قبل انطلاقها الرسمية كانت عبارة عن حركة نشطة اجتماعياً، ثم أصبحت حركة مقاومة، وتحدثت عن القبول بدولة على حدود عام 67، والان تريد تبني المقاومة الشعبية». ويشير إلى أن هذه الحركات «لن تضيف إلى المقاومة الشعبية أي شيء على الأرض»، لأن هذه المقاومة تأتي من الشعب وليس من الحركات السياسية نفسها، وأكبر مثال

ما قل
وعد

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض (الصورة) أنه يرغب في خفض جذري لاعتماد حكومته على المساعدات الخارجية العام المقبل، مشدداً على أن قراره يأتي بعد ما وصفه بـ «الأزمة المالية الأسوأ التي تواجهها السلطة



الفلسطينية منذ تأسيسها»، نتيجة انخفاض المساعدات الخارجية وتجميد تحويل إسرائيل، الشهر الماضي، لعوائد الضرائب. وأعرب فياض عن أمله بأن تتوصل الحكومة إلى إمكان الدفع الفوري للمعاملات من العوائد المحلية في عام 2013، فيما يرى محللون أن الحكومة الفلسطينية تواجه صعوبات تهدد وجودها، نتيجة عدم قدرتها على الوفاء بالعديد من التزاماتها.

(أ ف ب، أ ب)

الجنزوري يقترب من إعلان تشكيلته الحكومية

تعيش مصر، اليوم، أول جمعة تظاهرات تلي الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي تجمع التقديرات على أن تكون نتائجها الرسمية، التي تعلن اليوم، لمصلحة الإسلاميين عموماً، وتحديدًا لـ«الإخوان المسلمين» أولاً، وللتيار السلفي ثانياً. خسارات من العيار الثقيل سُجّلت قبل الإعلان عن النتائج الرسمية

**النتائج الرسمية
اليوم: «الإخوان»
أولاً والسلفيون ثانياً
والكتلة المصرية ثالثاً**

**أبناء مبارك يعودون
اليوم في «جمعة تكريم
المشير» ضد جمعة
إبطال محمد محمود**

حتى لأهم رموز معارضة حكم النظام البائد، كجورج إسحاق وزوجة أيمن نور، جميلة إسماعيل. الميدان المتظاهر سيواكب الإعلان عن نتائج الانتخابات، ضد حكم العسكر في مقابل مجموعة تنظر بعين الرضى إلى جنرالات المشير. أما حكومة كمال الجنزوري فخطوات ولادتها تتسارع

انتخابات مصر: مفاجآت بالجملة لمصلحة الإسلاميين



القاهرة - رضوان آدم
محمد الخولي

أجلت اللجنة العليا للانتخابات المصرية التشريعية، أمس، إعلان نتيجة الاقتراع الخاص بالمرحلة الأولى الذي جرى يومي الاثنين والثلاثاء، إلى اليوم، بحسب المستشار عبد المعز إبراهيم، رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات. خطوة بزرها إبراهيم بـ«استمرار عملية فرز أصوات الناخبين في العديد من الدوائر الانتخابية، وبسبب الزيادة الكبيرة في أعداد الذين أدلوا بأصواتهم في مختلف الدوائر». ورغم تأخر الإعلان الرسمي للنتائج، إلا أن المؤشرات الأولية أكدت على إقصاء مارسه الناخبون ضد المرشحين المنتمين للنظام السابق ممن خاضوا الانتخابات الأخيرة تحت مظلة أحزاب جديدة، أو كمستقلين. وبحسب المؤشرات الأولية، فقد حقق التيار الإسلامي تقدماً في أغلب دوائر المرحلة الأولى. وجاء في مقدمة الأحزاب التي نجحت في اقتناص مقاعد المرحلة الأولى، حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين»، وخلفه «حزب النور» ذو التوجهات السلفية، وبعدهما تدرج الأحزاب التي اشتركت في تحالف «الكتلة المصرية». وفور خروج تلك المؤشرات إلى العلن، بدأت الأحزاب الإسلامية تتحدث بنبرة المنتصر، وتعيد انتصارها إلى «صدقها مع الجماهير، وثقة الناس بها». وفي السياق، قال المتحدث الإعلامي باسم «الإخوان»، الدكتور محمود عزلان، إن نتيجة المرحلة الأولى «تعتبر عن إرادة الشعب، وتشير إلى ارتباط الشعب المصري ببرنامج الأحزاب الإسلامية واعتزازه بهويته الدينية، ورضائه بالشريعة». أما المتحدث باسم «النور» السلفي، يسري حماد، فقد اعتمد لغة متعالية بدوره، مؤكداً على أن فوز حزبه هو «نتيجة طبيعية ومتوقعة».

من جهة أخرى، سُجّلت المؤشرات مفاجآت خسارة الإعلامية جميلة إسماعيل (الزوجة السابقة لأيمن نور)، والمنسق السابق لحركة «كفاية» جورج إسحاق أمام مرشح الإخوان في الاسكندرية. ومن المفاجآت أيضاً فوز الدكتور عمرو حمزاوي في دائرة مصر الجديدة، وهزمه مرشحاً تابعاً لحزب الحرية والعدالة» الإخواني.

ميدانياً، يعود ائتلاف أبناء حسني مبارك للظهور على الساحة؛ فقد أعلن عدد من التنظيمات عن مليونية موازية للميونية معارضة استمرار العسكر في الحكم، اليوم، في ميدان العباسية للثناء على أداء المجلس العسكري الحاكم والمشير حسين طنطاوي في المرحلة الانتقالية «والعبور في البلاد إلى بر الأمان» بحسب دعوتهم. وقد اختار هؤلاء شعاراً للميونية العباسية هو «جمعة تكريم المشير».

في هذا الوقت، يواصل رئيس الحكومة المكلف كمال الجنزوري مشاوراته لتشكيل وزارته التي كشف أنها ستضم «من 8 إلى 10 وزراء من حكومة عصام شرف المستقيلة»، وفق تعبيره، مشيراً إلى أن أوليئته ستكون «استعادة الأمن». كما قطع الجنزوري كل التكهّنات التي

«رد الاعتبار لأبطال محمد محمود»

ينتظر ميدان التحرير اليوم، جمعة حاشدة جديدة لتأبين ضحايا قمع الجيش. مليونية دعا إليها 23 حزباً وائتلافاً سياسياً لـ«رد الاعتبار لأبطال محمد محمود»، في إشارة إلى مذبحه شارع محمد محمود التي شهدها الأسبوع الماضي على أيدي الجيش والشرطة، وراح ضحيتها 43 شهيداً، وقرابة 2000 مصاب، معظم إصاباتهم في العين والرأس.

وعدد الداعون إلى مليونية اليوم، وقائع استخدمت فيها الشرطة العسكرية والشرطة العنف، بداية في أحداث 9 نيسان الماضي، مروراً بتظاهرات السفارة الإسرائيلية، وأحداث ماسبيرو الطائفية، وصولاً إلى أحداث شارع محمد محمود وميدان التحرير. وعن

فعاليات اليوم، قال الداعون للمليونية إنهم سيتقبلون العزاء بشهداء الثورة وضحايا العنف، كما كشفوا أنه ستخلل التظاهرات مسيرات تطوف الميدان وتحمل نعوشاً رمزية لضحايا الفترة الانتقالية.



تأجل الاعلان الرسمي لنتائج الانتخابات إلى اليوم بسبب كثافة المشاركة في الاقتراع (محمد عبد الغني - رويترز)

محمد إبراهيم،
بطل مجزرة اللاجئين
السودانيين في
2005، مرشح لنولي
وزارة الداخلية

خسارة جورج
إسحاق وجميلة
إسماعيل وفوز
عمرو حمزاوي على
مرشح إخواني

كانت تشير إلى احتمال تعيين شخص مدني لوزارة الداخلية، فجزم أمس بأنه «لا يوجد وزير مدني لوزارة الداخلية لأن الوضع الحالي لا يسمح». وفي السياق، كشف أنه يسعى إلى تولي شباب الثورة حقائب وزارية في حكومته. غير أن عدداً كبيراً من هؤلاء الشباب لا يزالون معتمدين أمام مقر مجلس الوزراء، وتحديدًا اعتراضاً على تولي الجنزوري مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة، مطالبين بإقالته وتشكيل حكومة إنقاذ وطني برئاسة محمد البرادعي.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن مسألة تشكيل الحكومة تتقدم نسبياً، وخصوصاً بعد لقاء الجنزوري، عصر أمس، عدداً من الشخصيات المرشحة لتولي عدد من الحقائب، أهمها التعليم والداخلية والعدل، حيث استقر القرار على تولي المستشار عادل عبد الحميد، الرئيس الأسبق لمحكمة النقض، والرئيس الأسبق لمجلس القضاء الأعلى، حقيبة العدل، على أن يتولى حسين عبد المنعم الشوبكشي، خبير الاستثمارات الصناعية وتعمير الصحراء الغربية، حقيبة الاستثمار، والأمين العام الحالي للمجلس الأعلى للثقافة، شاكر عبد الحميد، وزارة الثقافة، إضافة إلى تولي رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي حالياً، جمال العربي، حقيبة التعليم. في المقابل، ينتظر أن تذهب الحقيبة المثيرة للجدل، أي الداخلية، إلى اللواء محمد إبراهيم، المدير الأسبق لأمن الجيزة، وهو الذي سبق له تولي مهمات مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، المشهور لكونه القائد المباشر لمجزرة اللاجئين السودانيين أمام مفوضية اللاجئين في جوار مسجد مصطفى محمود بالجيزة في 30 كانون الأول 2005.

كذلك أوضحت مصادر «الأخبار» أن المهندس هاني محمود، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الذي قدم استقالته قبل ثلاثة أيام، مرشح فعلي لتولي حقيبة الاتصالات، في حين يظل اسم وزير المال الجديد معلقاً، بعد اعتذار حازم الببلاوي، الوزير السابق في حكومة عصام شرف، عن تسلم المنصب، ما يدفع المصادر إلى ترجيح أن يبقى الجنزوري المنصب بيده هو على الأقل مؤقتاً.

أما في ما يتعلق بوزارة الطيران المدني، فقد أثار اعتزام الجنزوري اختيار شخصية مدنية للمنصب ردود أفعال غاضبة داخل قطاع الطيران، في وقت لم يبد فيه المجلس العسكري رأيه في الموضوع، وخاصة مقعد نائب رئيس الموقف بخصوص هذه الحقيبة التي قد تفتح الباب أمام إبعاد العسكريين عن مناصب وزارية في الحكومة الجديدة.

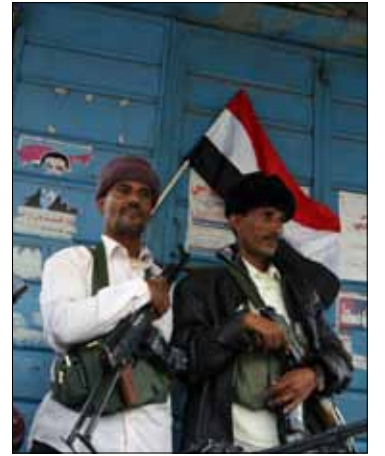
أما مناصب نواب رئيس الوزراء، فقد ظلت المعلومات تشير إلى أنها لا تزال بلا مرشحين، غداة رفض المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، لتولي المنصب، وخاصة مقعد نائب رئيس الوزراء لشؤون التحول الديمقراطي الذي كان يشغله الدكتور علي السلمي، وهو الذي أثار جدلاً واسعاً على خلفية وثيقة المبادئ الحاكمة للدستور التي باتت تُعرف بـ«وثيقة السلمي».

اليمن: اتفاق على الحقائق الحكومية... وتصعيد يودي بـ 13 في تعز

اتفقت المعارضة اليمنية أمس مع حزب المؤتمر الشعبي الحاكم على توزيع الحقائق في حكومة الوفاق الوطني، ما يمهد لولادة وشيكة للحكومة التي ستدير المرحلة الانتقالية

أعلن المتحدث باسم أحزاب اللقاء المشترك محمد قحطان، أمس، أنه جرى «الاتفاق مع الحزب الحاكم على توزيع الحقائق الوزارية، وسيكون التآليف سهلاً جداً» مشيراً إلى أن تشكيلة الحكومة التي سيرأسها القيادي المعارض محمد سالم باسندوة «ستعلن السبت، أو الأحد حداً أقصى».

وأوضح قحطان أنه جرى تقسيم الحقائق على قائمتين «أ» و«ب»، وأجريت قرعة عليهما، وحصلت المعارضة على حقائق القائمة «ب»، فيما قام الحزب الحاكم باختيار القائمة «أ». وبحسب المتحدث باسم المعارضة، فإن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حصل على حقائق



من انصار المعارضة في تعز أمس (أ ف ب)

وفقاً للمبادرة الخليجية من أجل إيقاف الأعمال العسكرية والمسلحة التي تهدد حياة المواطنين».

في هذه الأثناء، دعا الاتحاد الأوروبي، في بيان أصدره أمس، كل الأطراف اليمنية إلى «تنفيذ التزاماتهم بانتقال سلمي ومنظم يعدّ ضرورياً من أجل عملية تجديد ديموقراطية شاملة تقودها اليمن». ورأى أن التحديات التي تواجهها البلاد كبيرة، وخصوصاً أن «حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة ستحتاج إلى التحرك على نحو عاجل من أجل معالجة الأزمات الإنسانية والاقتصادية والأمنية التي تواجه اليمن حالياً». وعبر وزراء الخارجية عن استنكار الاتحاد الأوروبي الشديد للعنف الحاصل منذ توقيع الاتفاق في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، وجددوا دعوتهم إلى الوقف الفوري لكل العنف والاستفزازات والالتزام بنحو بناء بالانتقال السلمي للسلطة في البلاد.

(أ ف ب، يو بي أي)

مسؤول أممي إن «خمسة جنود قتلوا وأصيب 15 آخرون في اشتباكات» عنيفة بالأسلحة الرشاشة والصواريخ في غرب تعز، فيما تمكن المسلحون من تدمير دبابة للجيش كانت متمركزة قرب مقر قيادة شرطة المرور.

من جهته، صرح مصدر طبي أن خمسة مدنيين وثلاثة مقاتلين قتلوا في المعارك، مشيراً إلى جرح حوالي ثلاثين شخصاً بين المدنيين والمسلحين.

ورداً على الأحداث الأمنية المتصاعدة، أكد المجلس الوطني الذي يمثل المظلة الأكبر لائتلاف قوى المعارضة في اليمن أن الأحداث في تعز تمثل «اختراقاً خطيراً لمبادرة مجلس التعاون الخليجي وانتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي». ودعا المجلس إلى «الوقف الفوري للحملات العسكرية على تعز والمناطق الأخرى، وإجراء تحقيق فوري ومساءلة الضالعين في تلك الأعمال الإجرامية ومحاسبتهم». كذلك دعا إلى «الإسراع في الإعلان عن تآليف اللجنة العسكرية

الدفاع والخارجية والنفط والاتصالات والخدمة المدنية. أما المعارضة فحصلت على حقائق الداخلية والمال والتخطيط والتعاون الدولي، والإعلام وحقوق الإنسان. وأكد قحطان أن مبدأ الاتفاق ينص على أنه لا يرفض أي من الطرفين الأسماء التي يختارها الطرف الآخر لحقائمه، لذا «سيكون التآليف سهلاً جداً» فيما يتوقع أن تعقد المعارضة اليوم اجتماعاً لبت مسألة الأسماء.

إلا أن الاتفاق على الحقائق الذي يدل على المضي قدماً في تنفيذ المبادرة الخليجية ترافق مع تصعيد دام في مدينة تعز التي باتت تعدّ النقطة الساخنة في اليمن ورأس الحربة في المواجهات بين المحتجين ومعارضى صالح الذين يحمل بعضهم السلاح، والقوى المدنية والعسكرية الموالية للرئيس صالح.

وأعلنت مصادر طبية وأخرى أمنية أن 13 شخصاً قتلوا، بينهم خمسة عسكريين في تعز، حيث قصف الجيش عدة أحياء سيطر عليها مسلحون قبلتين. وقال

الوفاق» البحرينية: السلطة تروج لنسخة مغلوبة من تقرير بيسيوني

حدّرت حركة «الوفاق» البحرينية المعارضة، أمس، من أن السلطة تروج لنسخة مغلوبة من تقرير لجنة تقصي الحقائق بهدف التخفيف من وقع الإدانة

الأمر الذي يحفل اللجنة مسؤولة اتخاذ موقف حازم تجاه هذا الأمر». وأضاف إن هناك «عملية دس في الترجمة ونشرها ومتابعة نشرها، وقد تكون تقف وراءها جهات رسمية، وخصوصاً أن بعض العبارات المدسوسة يتناولها أطراف محسوبة على السلطة، مثل العلم الأثني عشري الذي لم يرد في النسخة الإنكليزية الأصلية، إلى جانب حذف صفة «الأحزاب المعارضة» عن التوصية الواردة في الفقرة 1715 الخاصة بتشكيل اللجنة الوطنية والاكتفاء بلفظة «الأحزاب السياسية»، وغيرها من الأمور التي تتبناها أطراف في السلطة كمخارج لها للتعامل مع التقرير.

وطالب اللجنة بموقف واضح، قائلاً «لا أعتقد أن عمل اللجنة ينتهي بتسليم

أعلن المسؤول في دائرة الحريات وحقوق الإنسان بجمعية «الوفاق» النائب السابق السيد هادي الموسوي، أمس، أن الحكومة تقوم بعملية حرف لتقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق من خلال الترويج لنسخة مغلوبة من التقرير بهدف تخفيف حدة الإدانة، فيما أصدر رئيس تجمع الوحدة الوطنية الموالي للسلطة، عبد اللطيف محمود، تصريحات تحذر من حرب أهلية تهدد الخليج برمته. وقال الموسوي إن «ترجمة تقرير اللجنة البحرينية لتقصي الحقائق إلى اللغة العربية احتوت على الكثير من الأخطاء الفادحة باعتراف وتنويه اللجنة، لكن هناك أطرافاً رسمية ومحسوبة على السلطة تسعى إلى ترويج هذه النسخة المغلوبة لأسباب غير بريئة ومقصودة،



ملك البحرين ينوه بالدور الأميركي في إحلال الأمن والاستقرار الدوليين»

التقرير، فهذا الخطأ والتباين يلقي عليها مسؤولية إضافية لتصحيحه، لأن هناك جهات رسمية مع الأسف تنتفع مع هذه الأخطاء وتروج لها».

في المقابل، قال رئيس تجمع الوحدة الوطنية، عبد اللطيف محمود، إن وجود القوة السياسية والعسكرية والمالية لدى القوى المذهبية، يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية، وهذا ما يهدد مستقبل منطقة الخليج العربي كما حدث في العراق، ويمكن أن يمتد إلى جميع دول منطقة الخليج كما يحدث الآن في البحرين والسعودية والكويت».

في هذه الأثناء، نوه الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالدور الأميركي «الفاعل في دعم الجهود الدولية لإحلال الأمن والاستقرار الدوليين». وأكد خلال استقباله السفير توماس كرايسكي حرص البحرين على «تطوير وتنمية هذه العلاقات في جميع المجالات لكل ما فيه خير وصالح البلدين وشعبهما الصديقين».

(الأخبار)

وتابع «تنتشر في منطقة الخليج العربي المذاهب السننية الأربعة المشهورة والمذهب الأثنا عشري الجعفري والمذهب الإباضي، وهي جميعاً تنتمي إلى الإسلام، كما يوجد وتابع «تنتشر في منطقة الخليج العربي المذاهب السننية الأربعة المشهورة والمذهب الأثنا عشري الجعفري والمذهب الإباضي، وهي جميعاً تنتمي إلى الإسلام، كما يوجد

وتابع «تنتشر في منطقة الخليج العربي المذاهب السننية الأربعة المشهورة والمذهب الأثنا عشري الجعفري والمذهب الإباضي، وهي جميعاً تنتمي إلى الإسلام، كما يوجد

خلافات خليجية تحول دون انضمام الأردن

عمان - محمد السمهوري

قد تكون وراء تعطيل انضمام الأردن الى عضوية مجلس التعاون، ومنها ما كان واضحاً في الفترة الأخيرة وخلال اجتماع وزراء الخارجية لدول المجلس بين سلطنة عمان والسعودية، وانعكاس الملف الإيراني على الحالة برمته، في ما يتعلق بالامارات والسعودية والبحرين والتحديات الأمنية في مواجهة النفوذ الإيراني مع الجار والخصم في الوقت نفسه.

الخلاصة كما توصل اليها وزراء خارجية دول المجلس في الاجتماع الأخير هي اقرار اتفاق على تشكيل مجموعتي عمل من الأمانة العامة للمجلس وكل من الجانب الأردني والمغربي تتفرع عنها لجان متخصصة لدراسة مجالات التعاون والشراكة، وهذا يشير، في السياق ذاته، إلى اكتفاء قيادات المجلس فقط بتقديم الدعم من خلال برامج تنمية اقتصادية لمدة خمس سنوات تستفيد منه الأردن والمغرب.

الأجنبية تبلغ حوالي 8,7 مليارات دولار أميركي تكفي لتغطية قيمة مستوردات سبعة أشهر، وهو أفضل من معيار التقارب الخليجي.

ورغم توقعات الدراسة المتخصصة في الجانب الاقتصادي بالعوائد والفوائد التي سوف تنعكس على الجانب الأردني، وبالتالي على دول مجلس التعاون العربي الخليجي، إلا أن الاكتفاء بأن غير عاصمة خليجية غير مقتنعة أو متحمسة لدخول الأردن الى عضوية المجلس تظهر بين الحين والآخر، وهي بالنسبة إلى المراقبين حاسمة من جهة السعودية، صاحبة الفكرة، وسلطنة عُمان وأخيراً دولة الإمارات التي جاء تصريح وزير خارجيتها واضحاً وغير قابل للتأويل، وخاصة في تنويهه بتجربة الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى أزمة الديون التي تعانيها بعض دول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وظهر أن مباحثات خليجية خليجية

وتوقعت الدراسة أن يوفر انضمام الأردن لدول المجلس مزيداً من فرص العمل للعمالة الأردنية تزيد على أرقامها الحالية، البالغة 600 ألف وظيفة، علاوة على زيادة حوالات العاملين في الخارج وارتفاع مستوى الأجور، وازدياد الاستثمارات الخليجية في الأردن على الأرقام الحالية التي تتجاوز 4 مليارات دولار، علاوة على إقامة مشروعات مشتركة بالملكة وبخاصة في قطاعات البنية التحتية وتحلية المياه والكهرباء والسكك الحديدية.

وأكدت الدراسة أن المؤشرات الاقتصادية تشير إلى أن الأردن يمكنه تلبية معايير التقارب الاقتصادي والنقدي التي وضعها مجلس التعاون الخليجي، والمتمثلة في أن نسبة التضخم في الأردن تعادل حوالي 5 في المئة وهي قريبة من معيار مجلس التعاون الخليجي وسعر الفائدة في الأردن 4,25 في المئة، وهو متقارب مع معيار الفائدة الخليجي، والاحتياطي من العملة

ما قبل ودل

أعلن متحدث باسم النيابة الفدرالية الألمانية، أمس، أنه «لم تكن هناك مؤشرات تدل على أن اعتداءات ضد أهداف أميركية في ألمانيا متوقعة بشكل ملموس أو تم إعدادها أو هي قيد الإعداد»، نافياً تصريحات المدعي العام الفدرالي هارالد رانغ في كارلسروه (جنوب غرب)، والتي تحدث فيها عن مشاريع اعتداءات إيرانية محتملة ضد الجيش الأميركي في حال تعرض إيران لهجوم عسكري، مؤكداً معلومة ذكرتها صحيفة «بيلد» الألمانية.

(أ ف ب)

على الخلف

زيارة النقاط الـ 9 قد تكون التسمية الأفضل لتوصيف جدول أعمال جوزف بايدن في العراق الذي غادره بانتظار جواب نوري المالكي عليها في واشنطن في 12 من الشهر الجاري. نقطتان فقط حسمتا في بغداد: لا تغيير في الموقف العراقي من النظام السوري، ولا بديل من تسليم اللبناني موسى دقوق إلى السلطات في العراق. أما البقية فيرجح أن تكون أضغاث أحلام للعم سام الذي يبحث عن ماء وجه يغسل به خروجه من بلاد الرافدين يجزّ خلفه أذيال الخيبة

بايدن يريد سماء العراق طالب بـ1800 مدرب مع حصانة و3 آلاف جندي

إيلي شلحوب

غادر نائب الرئيس الأميركي جوزف بايدن العراق أمس، مخلّفاً مجموعة طلبات أبلغته السلطات العراقية أنها ستدرسها في خلال الأيام المقبلة. تريد واشنطن اتفاقاً مع بغداد يقدم لها الأجواء العراقية مكافأة لها على تدمير بلاد الرافدين، دولة وشعباً، خلال السنوات التسع الماضية، وزيادة عدد المدربين الأميركيين في العراق من 800 متفق عليهم إلى 1800 مع حصانة قانونية لهم، إضافة إلى ثلاثة آلاف جندي لحماية البعثات الأميركية، مع التغيير في التموضع الإقليمي لعاصمة الرشيد، وإذن بإخراج اللبناني موسى دقوق من معتقله الحالي في مبنى السفارة الأميركية في بغداد إلى معتقل آخر على الأراضي الأميركية. مصادر عراقية وثيقة الإطلاع على تفاصيل الزيارة تقول إن «بايدن جاء إلى بغداد حاملاً معه جدول أعمال من تسع نقاط، يتقدمها التعاون العسكري والأمني مع العراق خلال مرحلة ما بعد الانسحاب». وتضيف أن «اتفاقاً كان قد حصل في وقت سابق بين الجانبين الأميركي والعراقي على أن يبقى بعد الانسحاب 800 مدرب عسكري أميركي بلا حصانة، على أن يقيموا في قواعد خاصة بالجيش العراقي، وعلى أن



احتفال بنهاية «حرب العراق»

احتفل جوزف بايدن ومعه نوري المالكي، أمس، بانتهاء «حرب العراق» وذلك خلال احتفالية لمناسبة الانسحاب الأميركي تحت عنوان «يوم الوفاء» أقيمت في قصر الفاو. وقال بايدن للقوات الأميركية والعراقية، بحضور الرئيس جلال طالباني والسفير جيمس جيفري والجنرال لويد أوستن ودبلوماسيين، «كل واحد منكم يجلس أمامي اليوم أسهم في وضع أساس لشراكة استراتيجية طويلة الأمد بين بلدينا». أما المالكي فقال «نمد أيدينا إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة، وخصوصاً دول الجوار، وندعوها إلى إقامة أفضل العلاقات على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل، وحل المشاكل العالقة بالحوار والطرق السلمية، وتعزيز أواصر التعاون في جميع المجالات التي تخدم المصالح المشتركة للجميع».

(أ ف ب)

البرزاني وبايدن في أربيل أمس (أزاد لشكري - رويترز)

يجري تطعيمهم بمدربين من الدول الأوروبية وروسيا وأوكرانيا، في خطوة تستهدف عدم احتكار الولايات المتحدة سوق التدريب في العراق»، وتوضح أن «بايدن حمل معه طلباً برفع عدد المدربين الأميركيين إلى 1800 مع إعطائهم الحصانة، يضاف إليهم ثلاثة آلاف جندي لحماية المدربين والبعثات الدبلوماسية، ولكن من دون حصانة». وتفيد المعلومات الواردة من بغداد بأن واشنطن تعتزم إبقاء 17 ألف موظف مدني في العراق للخدمة في السفارة، و18 قنصلية تعتزم واشنطن فتحها في جميع المحافظات العراقية (هناك أصلاً قنصليتان في أربيل والبصرة)، ولا يزال هناك اليوم 13800 جندي أميركي في العراق، وسبع قواعد عسكرية يجب

تسليمها للعراقيين قبيل نهاية العام. وتكشف المصادر السالفة الذكر عن أن «النقطة الثانية على جدول أعمال بايدن أكثر خطورة من الأولى. لقد طالب بأن تسلم الحكومة العراقية الأجواء العراقية إلى الولايات المتحدة بذريعة حمايتها، في ظل غياب سلاح جو عراقي قادر على أداء هذه المهمة»، مشيرة إلى أن «باقي النقاط عادية، تأتي في إطار تفعيل المعاهدة الاستراتيجية الموقعة بين البلدين في 2008 والتي تشمل التعاون في المجالات السياسية والدبلوماسية، وفي المحافل الدولية، وفي مجالات التعليم والتبادل الثقافي والخدمات والتكنولوجيا والبيئة والنقل والتجارة والمال والطاقة، وفي مجال القضاء وتطبيق القانون».

روح جديدة في «اجتثاث البعث» وتقليص لمحكمة صدام

علاء اللامي

عشية إكمال قوات الاحتلال الأميركي انسحابها من العراق، طرح الائتلاف الوطني الحاكم في العراق، برئاسة نوري المالكي، مشروع قانون تعديل «اجتثاث البعث»، إضافة إلى تسوية الوضعية القانونية للمحكمة التي قاضت الرئيس صدام حسين ورموز حقبته. إجراءات تحمل في طياتها بوادر إرضاء لشركاء في العملية السياسية، كي تكون مرحلة إدارة حقبة ما بعد الانسحاب الأميركي أسهل على المالكي وزملائه. تعديل «البعث» حمل من جهة، جديداً نوعياً على مستوى المعايير القانونية، وأبقى من جهة أخرى قديماً متمثلاً في نزعة الانتقام من كل ما يمت إلى «البعث» بصله، وهو الحزب الذي لا تزال أجنحته وقياداته المتعددة غير مستعدة للاعتذار إلى شعبها.

ولم يعد الاجتثاث السياسي ماركة عراقية مسجلة بفضل الربيع العربي،

من تحالف المالكي على أحد مطالب «القائمة العراقية» التي يترجمها إيداع علاوي. وعلى نقب هذا الفهم، رأى أحد السياسيين الأكراد أن القرار (إنصاف لضحايا نظام صدام)، لأنه لم يُلغ المحكمة تماماً ويصفيها مثلما طالب أنصار علاوي، بل «رشقها» بلغة النثر السياسي العراقي. مشروع القانون الجديد لا يختلف كثيراً عن المادة السابعة من الدستور العراقي النافذ، وتطبيقاتها القانونية الواردة في «قانون الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة الرقم 1 لسنة 2008» والخاصة باجتثاث البعث، لكنه، كما كتب محللون وسياسيون، أكثر شمولاً وتفصيلاً من تلك المادة النافذة حالياً، إضافة إلى كونه يستهدف تحديداً الأفراد المتهمين بالنشاط ضمن صفوف حزب البعث المنحل، أكثر من استهدافه بنية الحزب الفكرية والسياسية كما قالت إحدى النائبات. هذا الرأي يصطدم بحقيقة أن عقوبات القانون الجديد لا تنال من الأفراد الحزبيين فقط، بل

فقد دخل بقوة في المشهد «الاجتثاثي» كل من تونس ومصر وليبيا، مع بعض الفوارق التي يملها الوضع الخاص بكل بلد، لكن ظل الوضع في العراق مختلفاً تماماً عن أي مكان آخر، إذ إن قرارات «هيئة المساءلة والعدالة» المختصة بهذا الشأن تعدّ قطعية ونافذة. جديد هذا الملف في العراق هو تقديم مشروع قانون جديد إلى البرلمان تحت عنوان «قانون حظر البعث والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية» لقراءته والتصويت عليه. هذا المشروع تقاطع الإعلان عنه مع تصديق البرلمان على قانون آخر يقضي بتقليص المحكمة الجنائية العليا، التي حوكم أمامها الرئيس السابق صدام حسين ومعاونوه، لتتحول من عدة هيئات ومؤسسات إلى هيئة واحدة، كما جرى فك ارتباطها بمجلس الوزراء لتكون علاقتها مباشرة برأس هرم السلطة القضائية، ممثلة بمجلس القضاء الأعلى. القانون الجديد عده عدد من المراقبين بمثابة موافقة متأخرة

هي تتجاوزهم لتشمل كل من يروج لفكر «البعث» وسياساته. والقانون الجديد لا يشمل بمواده حزب البعث غير الموصوف بالصدامي فحسب، بل أيضاً «كل كيان أو حزب أو نشاط أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي أو يحرض أو يمجّد أو يروج له». هذه الشمولية في منطوق المشروع، وعدم النسبة في تسمية «البعث» إلى الرئيس السابق صدام حسين، تجعل حتى حزب البعث «اليساري»، المتفرّع من البعث السوري، الذي كان شريكاً لمعارضين الأوس وحكام اليوم في مناهضته لنظام «البعث الصدامي»، وفي حملة السلاح ضده، مشمولاً بالحظر والعقوبات المنصوص عليها. في هذا الصدد، يبالغ بعض المدافعين عن حكم المحاصصة الطائفية في النظر إلى الموضوع، فالكتاب منذر الفضل كتب بصراحة لافتة وعبارات قوية يقول «نعتقد بأن تجارب التاريخ أثبتت أن حزب البعث، سواء أكان منسوباً إلى صدام، أم تابعاً

لميشال عفلق أم لغيره، هو حزب لا يقل في خطورته على الدولة والمجتمع من الفكر النازي، ويجب التعامل معه على هذا الأساس بلا رحمة ولا مجاملة، وبدون الرضوخ للضغوط الخارجية والداخلية». إن هذا النمط من النثر السياسي، كما يعتقد بعض المراقبين، يصدر عن نزعة تأريخية قلبية ليس هدفها البحث عن صيغ قانونية وسياسية تحمي حقوق ضحايا البعث الصدامي، مثلما تحمي حقوق العراقيين من البعثيين الأبرياء غير الصداميين، الذين دفعوا ثمن معارضتهم ورفضهم للنظام السابق، كما دفعها سائر فئات المجتمع على مدار عدة عقود. أما تشبيه «البعث» وفكره وتجربته في الحكم بالتجربة النازية الألمانية، فليس له أية قيمة علمية، كما يعتقد بعض المتخصصين، وذلك بحكم الفارق الهائل بين التجريبتين والحزبين والمجتمعين، ما يجعل هذا الكلام أقرب إلى الشتائم التي يتبادلها المحاربون المتعادون في الشجارات والمشادات الكلامية،

عربيات
دولياتكينيا تسعى لاحتواء
الأزمة مع السودان

أجرى وزير خارجية كينيا، موسى ويتانجولا، أمس، محادثات في السودان لفتح فتيل خلاف دبلوماسي فجره أمر قضائي كيني بالقبض على الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، في ما يتعلق بارتكابه جرائم إبادة جماعية. وتحاول كينيا منذ صدور الأمر القضائي، الذي دفع السودان إلى دعوة السفير الكيني لمغادرة الخرطوم وسحب سفيرها من نيروبي، تخفيف حدة الأزمة بالقول إنها ستطعن بقرار المحكمة، فيما عبرت الخرطوم عن استعدادها لحل الأزمة دبلوماسياً ولم تنفذ بعد أمر طرد السفير الكيني. من جهة ثانية، عين الرئيس السوداني، عمر البشير، عبد الرحمن الصادق المهدي ابن زعيم حزب الأمة المعارض وجعفر الصادق محمد عثمان الميرغني ابن زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، مساعدين له.

(أ ف ب)

50 ألف مقاتل سيدمجون
في القوات المسلحة الليبية

كشف وزير الداخلية الليبي، فوزي عبد العالي، (الصورة)، أمس، عن خطة قصيرة الأجل



تقضي بدمج 50 ألف مقاتل من المتمردين السابقين في صفوف القوات المسلحة وقوات وزارة الداخلية. وقال عبد العالي إن هذه الخطة لن تستثنى أي مقاتل وأي فصيل مسلح، لافتاً إلى أن الأولوية للمتمردة السابقة التي كانت في عداد قوات وزارته، سيعاد تدريبها وتنظيمها. كما تحدث عبد العالي عن خطة شاملة ترمي إلى إعادة تأهيل 200 ألف مقاتل، ستعلن الأسبوع المقبل.

(أ ف ب)

تونس: اعتصام مفتوح
أمام المجلس التأسيسي

تجمع أمس أكثر من 5 آلاف تونسي أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي بقصر باردو بالضاحية الغربية لتونس العاصمة، في اعتصام مفتوح للضغط على أعضاء المجلس الوطني التأسيسي، ورفع المشاركون بالتحرك الاحتجاجي شعارات تندوا فيها بالتطرف والعنف، وبالمحاولات الرامية إلى إعادة إنتاج الديكتاتورية في ثوب جديد، إلى جانب المطالبة بالديموقراطية وبضمان الحريات الفردية والعامّة، وذلك على خلفية الجدل السياسي الحاد الذي ساد جلسات المجلس الوطني التأسيسي أثناء مناقشة عدد من مشاريع القوانين.

(يو بي أي)

دفعت 25 مليون دولار، عبر رجل الأعمال العراقي خميس خنجر، إلى مجلس محافظة صلاح الدين وحدها لإطلاق هذا الحراك، مشيرة إلى «عدم وجود زعامة سنّية قادرة على فرض نفسها على مستوى العراق، ما يدفع القادة السنّة إلى المزايدة بعضهم على بعض بانتمائهم المذهبي من أجل زيادة شعبيتهم».

دقوق في السفارة الأميركية

وكان لافتاً أيضاً تقدم بايدن إلى رئيس الوزراء نوري المالكي بطلب للسماح بنقل الأسير اللبناني لدى قوات الاحتلال الأميركي، المتهم بانتمائه إلى حزب الله علي موسى دقوق، إلى الولايات المتحدة قبل آخر العام الجاري. وتفيد المعلومات الواردة من بغداد بأن المالكي رفض هذا الطلب، معلناً تمسكه بتسليم دقوق إلى السلطات العراقية من أجل محاكمته في العراق وأمام محاكم عراقية.

وتقول مصادر معنية مباشرة بهذا الملف إن حركة الاتصالات قد تكثفت على أكثر من صعيد «للحوؤول دون ارتكاب الأميركيين لحماقه كهذه». وتتخوف جهات إقليمية نافذة من «تهور الأميركيين» وإخراج دقوق من العراق، ما سيؤدي إلى تغيير في الحسابات لن يكون لمصلحة واشنطن».

وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتين ديمبسي قد أعلن أن السلطات العراقية تدرس طلب الولايات المتحدة أن تبقي واشنطن دقوق في عهدها، وحسم هذه المسألة قبل نهاية العام. تصريح يتّوج حديث تبادل المشرّعون الأميركيين خلال الأسابيع الماضية بشأن خشيتهم من أن يعجز العراق عن الاستمرار طويلاً باعترافه، محذرين من أن المحاكم العراقية قد لا تستطيع إدانته. وتركت إدارة باراك أوباما الباب مفتوحاً أمام إمكان إحضاره إلى منشأة أميركية للمحاكمة أمام لجنة عسكرية أو في محكمة مدنية.

وكانت قوات الاحتلال الأميركية قد سلمت السلطات العراقية جميع المعتقلين الذين كانت تحتجزهم في معتقلاتها في العراق، باستثناء دقوق الذي تقيّد المعلومات بأنه جرى نقله إلى السفارة الأميركية في عاصمة الرشيد.

قاضت صدام حسين ورموز حكمه، وتمير قانون حظر البعث إلى البرلمان، ليساً إلا دليلاً على أن «الاختلاف الوطني» الحاكم يريد ترسيخ سلطته وتقديم بعض التنازلات السياسية لشركائه، وخصوصاً لـ «القائمة العراقية»، ليتمكن من إدارة ملفات ما بعد انسحاب قوات الاحتلال. متابعون للشأن العراقي أعربوا عن اعتقادهم بأن التصديق البرلماني على هذا المشروع لن يكون سهلاً، مرجّحين ألا يمضي القانون إلا وفقاً لمبدأ التوافقات، أي «الصفقات»، والضمانات بين الكتل. يحدث كل ذلك حول «البعث» وبسببه، لكن قادة أجنحة الحزب المتعادين لم يخرجوا من حالة الشلل والتجمّد في تصنيفهم وتقسيمهم، ولا هم اعتدروا إلى شعبيهم عن التجاوزات والجرائم الخطيرة التي ارتكبتها ذلك النظام، وهو أمر عذّة كثيرون مبرراً وحافزاً لاستمرار استهداف الحزب وحظره، دون أن ينبري أحد للدفاع عنه.

المالكي يرفض
طلب بايدين نقله دقوق
إلى معتقله في أميركابغداد هم سوريا
ليس حبا بها وبرئيسها
بل حبا بالعراق

لدمشق»، مشيرة إلى أن «سوريا هي رئة العراق، ومنفذه إلى البحر الأبيض المتوسط، وأي عقوبات تُفرض على دمشق، لا شك في أن صداها سيرتد في بغداد».

وبدا واضحاً أن بايدين حرص، قبل مغادرته للعراق، على المرور بأربيل، في محاولة لطمأنة الأكراد إلى استمرار الالتزام الأميركي حيالهم. والتقى بايدين في عاصمة كردستان برئيسها مسعود البرزاني الذي لوّح أول من أمس بورقة كركوك والمخاوف من اندلاع اضطرابات فيها، عارضاً على حكومة بغداد التعاون لتجنب حدوث أي فراغ أمني.

وجاء بايدين إلى العراق متسلحاً بعودة التفجيرات الدامية إلى الساحة العراقية، وبما يشبه «التحمر السياسي» في المحافظات السنّية، وخاصة صلاح الدين، التي تطالب منذ أسابيع بتأليف أقاليم على غرار الوضع القائم في كردستان. ومعروف أن بايدين هو صاحب خطة تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث شيعية وسنية وكردية. وترى مصادر متابعه لحركة المحافظات السنّية تلك أنها تستهدف في الدرجة الأولى «إيجاد حاجز ديموغرافي له نوع من الكيان القانوني للفصل بين سوريا وإيران في أعقاب الانسحاب الأميركي من العراق، واستعداد لسيناريو تفكك سوريا، ما يسمح بضم هذه المحافظات إلى دويلة سنّية ستخرج من تحت انقاض سوريا». وتضيف هذه المصادر أن «أكثر الأطراف تحمساً وتحريضاً لهذه المحافظات ليست سوى تركيا والسعودية التي

«يشعرون بإهانة كبيرة، ويريدون تحقيق بعض المكتسبات لحفظ ماء الوجه، لأنهم يعلمون أن ظهورهم بمظهر المطرودين من العراق سيؤثر على عملهم في أكثر من ملف، وخاصة سوريا وإيران، ويضرب حلفائهم في المنطقة». وأكدت الأوساط نفسها أن «الساحة العراقية منقسمة حول المطالب الأميركية. الأكراد يقبلون بأي شيء يبقي للأميركيين نفوذاً في العراق، لأنهم يعلمون أن الحظوة التي تمتعوا بها خلال الاحتلال ستعكس سلباً بعد انسحابه. أما الكتل السنّية فهي تضمّر قبولاً وتعلن مواقف ضبابية. وحده التحالف الوطني من يرفض رفضاً مطلقاً هذه الطلبات».

وتناولت محادثات بايدين، التي شملت إلى المالكي كلاً من الرئيس جلال الطالباني ورئيس البرلمان أسامة النجيفي في حضور قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال لويد أوستن والسفير الأميركي جيمس جيفري ومساعد وزير الخارجية جيفري فيلتمان، الوضع الأمني الداخلي وشؤون المنطقة، وعلى وجه الخصوص الأزمة في سوريا.

وتفيد المعلومات بأن «بايدين مارس ضغوطاً على المالكي في محاولة لدفعه إلى تغيير بغداد لموقفها من نظام (الرئيس بشار) الأسد، والذي تراه واشنطن محابياً لدمشق، مشدداً على ضرورة أن يتخذ العراق موقفاً متماشياً مع الإجماع العربي ومنسجماً مع الجامعة العربية ومقرراتها». وتضيف أن «المالكي رفض بشدة تغيير الموقف، مؤكداً لبايدين أنه لا يفعل ذلك حياً بسوريا ولا بالأسد، بل حياً بالعراق». وأوضح المالكي، بحسب المعلومات نفسها، «نحن متأكدون من أن النظام البديل الذي سيقوم على انقاض نظام الأسد سيكون سلبياً تكفيرياً، الدافعون باتجاهه هم المسؤولون عن قتل العراقيين في مسلسل التفجيرات الإرهابية التي تجتاح العراق منذ 2003»، وتضيف أن «هذا الملف محسوم في العراق. التحالف الوطني اتخذ قراراً حاسماً بدعم الرئيس الأسد. الكتلة الكردستانية منسجمة مع هذا الموقف. أما الكتل المنبثقة عن الكتلة العراقية، فهناك اختلاف في ما بينها، وإن كانت غالبيتها مع الحراك المناهض



ومعروف أن المالكي سيتوجه في 12 كانون الأول الجاري إلى واشنطن، في زيارة مقررّة سلفاً للقاء الرئيس باراك أوباما، ويفترض أن يحمل خلالها جواباً نهائياً على طلبات بايدين.

وتفيد أوساط القيادة العراقية بأن حكومة المالكي تعكف على دراسة طلبى واشنطن بشأن القوات والأجواء، مرجّحة رفضهما، خاصة البند المتعلق بحماية الأجواء، لكونه يمثل «خطراً على كل من العراق وسوريا وإيران». وتضيف أن «واشنطن تشعر بأن العراقيين قد تنكروا لها بعدما أزاحت نظام صدام حسين عن كاهلهم ودفعت ما دفعت من أموال وأرواح في العراق، وفي النهاية ما هي تخرج من العراق بلا شيء، لا تمديد ولا حصانة»، مشيرة إلى أن الأميركيين



جندي أميركي في الديوانية (محمد أمين - رويترز)

المطلقة في أن تحظر وتجثت أي حزب له فكر البعث الصدامي». بدوره، ردّ النائب حيدر العبادي، من كتلة رئيس الوزراء، على هذه الانتقادات بالقول إن «الميليشيات مشمولة في بنود القانون، لكن البعض يريد أن يضع اسم

البيضاء»، النائبة عالية نصيف، التي أشارت إلى أن مشروع القانون «استثنى من الحظر الميليشيات والمنظمات الأخرى». وأعربت نصيف عن مخاوفها من «استغلال القانون من قبل الحكومة لأنه يؤدي إلى أن تصبح لها السلطة

الاتحاد الأوروبي يوسع قائمة عقوبات إيران

واشنطن تدعم الضغوط على «المصرف المركزي»... وباراك يستبعد هجوماً «حالياً»

فيما لا تزال تداعيات اقتحام السفارة البريطانية في طهران تطغى على الحركة السياسية، فعلت كل من أوروبا وأميركا أمس إجراءات العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية، لتشمل 180 شخصية وكياناً وتستهدف المصرف المركزي

اتفقت حكومات الاتحاد الأوروبي أمس على إضافة نحو 180 شخصاً وكياناً إلى قائمة العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية، فيما صدر موقف أميركي يؤكد أن إدارة الرئيس باراك أوباما تدعم بقوة زيادة الضغوط على إيران، بما فيها عقوبات ضد المصرف المركزي الإيراني.

وفي حدث لافت، أفادت وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء بأن اتصالاً هاتفياً حصل أمس بين الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ووصفته بـ«الوئدي»، وفي مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أعلن مسؤول في الاتحاد الأوروبي موافقة وزراء خارجية دول الاتحاد الـ27 الذين اجتمعوا هناك، أمس، على توسيع قائمة الأشخاص والكيانات للعقوبات على إيران التابعة للاتحاد، لتشمل نحو 180 شخصاً وكياناً آخرين. وأشار وزراء الخارجية إلى موافقتهم على «توسيع العقوبات القائمة بدراسة إجراءات إضافية، بما في ذلك اجراءات تستهدف التأثير بشدة على النظام المالي الإيراني وقطاعي النقل والطاقة، بتنسيق وثيق مع الشركاء الدوليين»، مشيرين إلى قرار سيُتخذ خلال اجتماع آخر للوزراء الأوروبيين في كانون الثاني الحالي. وقال دبلوماسي أوروبي إن «فرنسا وألمانيا وبريطانيا تؤيد فرض عقوبات نفضية»، لكن «لن يكون من السهل الحصول على موافقة الدول الأعضاء الـ27».

من جهته، أقر دبلوماسي آخر رفيع المستوى بأن «واردات النفط تعتبر في أغلب الأحيان مصلحة قومية ذات



امام السفارة البريطانية في شمال طهران أمس (مهدي ميرزاد - رويترز)

أهمية كبرى، لأن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تستورد الكثير من النفط من إيران».

وفي السياق نفسه، أعلنت وكالة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، ويندي شيرمان، في جلسة استماع لمجلس الشيوخ، أن «إدارة أوباما تدعم بقوة زيادة الضغوط على إيران. ويشمل ذلك فرض العقوبات المصممة بالطريقة المناسبة والمحددة الهدف ضد المصرف المركزي الإيراني». وقالت إن تلك العقوبات يجب أن تكون «مناسبة من حيث التوقيت في إطار سياسة دقيقة

تدرجية ومستمدة باتجاه دفع إيران إلى الوفاء بالتزاماتها». بدوره، قال المسؤول في وزارة الخزانة الأميركية ديفيد كوهن، أمام اللجنة، «نرحب بدعوة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، الأسبوع الماضي، إلى تجميد أصول المصرف المركزي الإيراني من قبل أطراف متعددة».

في هذه الأثناء، استبعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، في مقابلة مع الإذاعة العامة أمس، شن هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية «في الوقت الحالي»، من دون استبعاد الخيار

بايدن: الاعتداء على السفارة البريطانية لم يكن عملاً مدبراً

العسكري في المستقبل. وقال «لا ننوي أن نتحرك الآن.. يجب عدم شن حرب عندما لا يكون الأمر ضرورياً، لكننا مضطرون إلى التعامل مع الاختبارات من وقت إلى آخر». وأضاف «موقفنا لم يتغير تجاه ثلاث نقاط: قيام إيران نووية غير مقبول، ونحن مصممون على منع ذلك، وجميع الخيارات مطروحة على الطاولة».

وعن تداعيات نزاع مسلح محتمل مع إيران في حال شن هجمات اسرائيلية عليها، سعى باراك إلى طمأنة الاسرائيليين، قائلاً «الحرب ليست نزهة، لكن إذا ما أجبرت اسرائيل على التصرف فلن يسقط خمسون ألف قتيل أو خمسة آلاف أو حتى خمسمئة، شرط أن يبقى الناس في بيوتهم».

ورداً على سؤال عن الخلافات المحتملة في وجهات النظر مع الولايات المتحدة بشأن الأساليب الواجب اعتمادها في مواجهة إيران، قال باراك «يجب أن نعرف ان اسرائيل ذات سيادة، وأن الحكومة والجيش والأجهزة الأمنية هي الوحيدة المسؤولة عن أمننا وعن وجود إسرائيل». وفي طهران، أعلن قائد القوة البحرية الإيرانية الأميرال حبيب الله سياري نصب صواريخ «كروز» فائقة الدقة والقوة، ذات مدى يصل إلى 200 كيلومتر، على الطرادات السريعة العائمة للجيش الإيراني. وأوضح سياري أن هذا النوع من الصواريخ قابل للاستخدامات (بر - بحر) و(بر - بر)، لأن في الإمكان نصبه على مختلف أنواع المروحيات أيضاً.

في غضون ذلك، قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إنه لم ير ما يشير إلى أن الاعتداء على السفارة البريطانية في طهران، هذا الأسبوع، كان عملاً من تدبير السلطات الإيرانية، قائلاً «لا يوجد لدي ما يبيّن كيف... أو هل كان (الاعتداء) مدبراً... لكن ما أعرفه هو أنه مثال آخر للعالم وللمنطقة على أن هؤلاء الناس منبوذون دولياً من الأساس».

من جهة أخرى، أظهرت دراسة نشرها معهد العلوم والأمن الدولي في الولايات المتحدة، أن الانفجار الذي وقع أخيراً في مخزن اللذخيرة تابع للحرس الثوري الإيراني قرب طهران «دسّر» المنشآت، وأن إعادته إلى طبيعته ستطلب وقتاً أطول مما أكد مسؤول إيراني رفيع المستوى. واستناداً إلى صور التقطتها قمر اصطناعي ونشرها المعهد، فإن الموقع بدأ مدمراً جراء انفجار 12 تشرين الثاني الذي أوقع ما مجموعه 36 قتيلاً على الأقل.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، إرنا، فارس)

باراك أوباما... أمراض داخلية مزمنة!

تقرير

ماذا لو استلقى باراك أوباما على «كنبة» محلل نفسي ثم نشرت نتائج تحليل شخصيته للعلن؟ هذا ما حاولت مجلة أميركية فعله والنتيجة: أمراض نفسية ومخاوف دفينية وطفولة غير مستقرة

قررت مجلة «ذي نيو ريبابليك» الأميركية أن تحلل نفسية رئيس البلاد، باراك أوباما، وتدلّ على علته وأمراضه النفسية الدفينة. ومع تصاعد وتيرة الحملات الانتخابية الرئاسية، وفي ظل أجواء تقويم عهد أوباما إعلامياً، نشرت المجلة تقريراً للمحلل النفسي، مدرّس علم النفس العيادي في مركز جورج واشنطن الطبي، جاستن فرانك، عن «الأسس النفسية لمشاكل أوباما السياسية». المحلل أعلن أنه «لا يحتاج إلى معالجة أوباما في عيادته كمرضى، لأن هناك الكثير من المواد المتوافرة التي تمكّنه من تنفيذ ما يسمى تحليلاً نفسياً تطبيقياً». واعتمد في قراءته على كتاب سيرة حياة أوباما «أحلام والدي» وعلى بعض تصرفاته وردات فعله. فرانك انطلق من شعور عام عند البعض بأن أوباما يفتقر إلى «قيادة عاطفية لبعض الأمور»، وملاحظة البعض الآخر أن الرئيس «لا يواجه

مشاكله على نحو مباشر». «وهذا أمر نفسي بحت، يعود إلى تركيبة شخصية أوباما»، يقول المحلل النفسي. اعتماداً على مبدأ أن «الكل شخص غصباً ما في داخله» يشير فرانك إلى أن أوباما «يفصل نفسه عن غضبه ببذل مجهود فكري وبمحاولته الحثيثة لإبقاء الأمور ضمن إطار واضح». بهذا، أوباما «لا يحتوي غضبه أو يكتبه في داخله وحسب، بل يفصل نفسه تماماً عن الشعور». ويضيف «وهذا ما يجعله يعمل على مستوى عالٍ من التفكير الصافي غير المزوج بالتأثيرات التخريبية للمشاعر والرغبات الجامحة». لذا، يقول فرانك إن الرئيس «قد يبدو كمن يمشي خلال نومه غير مكترث بالذين يصرخون عالياً حوله»، «إنه قادر على التعمامي عن الغضب الذي يعتريه، ولا يسمح لنفسه بأن يشعر كلياً به». فرانك يشير إلى أن ذلك ليس الا تعبيراً عن

«خوف أوباما من الهجر». فقدره أوباما الظاهرية على فصل تفكيره عن الشعور، وتحديد أحاسيسه الغاصبة ناتج عن «تاريخ طويل من إخراج نفسه من المعارك والمواجهة بطرق غريبة»، يشرح المحلل النفسي في تقريره، وهو يعيد ذلك «التاريخ الطويل» إلى طفولة أوباما، عندما هجرته والدته ثم اضطر إلى ترك منزل زوج والدته وبعدها الانتقال من بلد إلى آخر. فضلاً عن كونه طفلاً مختلط الأعراق، وقد عاش في بيئتين مختلفتين جذرياً. لذا، «تعود أوباما لمواجهة الخسارة من دون اعتراض»، وقد «اعتمد على التأقلم والتعايش مع ظروفه» خلال فترة طويلة من حياته. وبلغت التقرير إلى أن بعض الشخصيات المؤثرة في حياة أوباما، مثل زوج والدته، كرروا على مسامحة عبارة «إياك أن تتذمر إن أصبت أو واجهت أي مشكلة».

يشير التقرير إلى أن شخصية أوباما

تلك ساعدته كثيراً في حياته السياسية، ويذكر بأن «الرئيس تمكّن من إلقاء النكات خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض بكل سهولة، فيما كان يعلم أن عملية قتل أسامة بن لادن جارية»، لكن حذر أوباما الدائم وحرصه على التأكيد على الانتماء، إضافة إلى كبت مشاعره، أدت جميعها في بعض الأحيان إلى خسارة بعض المتعاطفين معه. محتجج «وول ستريت» مثلاً شعروا بأن الرئيس «غير معني» بتحركهم أو بقصيتهم. وطالما أن السؤال الأهم هو «ماذا سيفعل الفرد بغضبه وكيفية»، عسى أن تظهر حملة انتخابات 2012 بعضاً من غضب أوباما، يختم التقرير الطبي. ويخلص فرانك إلى أن الرئيس يحتاج الآن إلى «دفشة» ما للتخلص من مخاوفه الدفينة «كي لا ينضم إلى نادي الرؤساء السابقين».

(الأخبار)

هلوب

إعلانات رسمية

وقف حسن سوييف على الصوم والصلاة ووقف السيد محمد عباس على الصوم والصلاة العقارين 1009 و1035 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب عبد الكريم حسن الحاج حسن فقيه لمورثه حسن محمد الحاج حسن فقيه شهادة قيد بدل ضائع 493 ربحان للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب أسعد حبيب شلهوب سند بدل ضائع العقار 73 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسين علي سعيد حويله بوكالته عن محمد هاشم عبد الرحيم طباره بصفته احد ورثة و داد زيدان اللقيس سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثته/ و داد زيدان اللقيس بالعقار 50 راس بيروت

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف أحمد سلوم

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم 2011/696 إلى المنفذ عليهما: ادوار سعيد نعمه وفدوى سعيد نعمه زوجة نجيب حنا جرجس. مجهولي محل الإقامة.

بتاريخ 2011/10/12 استدعى المنفذان اكرم وبرهام حدشيتي تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان قرار 2011/135 تاريخ 2011/3/3 والمتضمن اعتبار العقار رقم 93/دير مار روكز شهر الحصين غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء

وبإزالة الشيوخ فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم على أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ /509125 د.أ. وتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية وشطب إشارة الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار المذكور.

لذلك تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

مامور تنفيذ المتن محمد حيدر أحمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب سهام الحاج لموكله فكري حسن فواز سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 5 من العقار 3064 منطقة راس بيروت

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف أحمد سلوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت رنا سعد دياب الحركة لموكلها احد ورثة سامي عبد المنعم شعيب سندت بدل ضائع العقار 1454 الغازية و526 عدلون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب صالح ابراهيم صالح لموكله

القاديشا . بالحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 22 كانون الأول 2011 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1897

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليها غاده رومل بشاره بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /303376 ج صادر بالمعاملة رقم 2011/386 تاريخ 2011/3/22 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور القاضي شهرزاد ناصر موجه إلى وهاج الشيخ موسى المجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2003/4 إنذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ جبال ترست بنك ش.م.ل. وكيله المحامي رزق الله شيت ناتجاً من تنفيذ عقد تأمين

وسندات دين. لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار والأوراق المرفقة به.

وفي حال تخلفكم عن الحضور يجري التنفيذ بغيابكم وفقاً للاصول القانونية حتى الدرجة الأخيرة.

رئيس القلم خضر حميه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب جهاد الجردي لموكله عدنان محمود الزيباوي سند بدل ضائع العقار 1623 جوبا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت هيام حسن اسماعيل سند بدل ضائع للقسم 14 من العقار 580 الدرمان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت رنا سعد دياب الحركة لموكلها احد ورثة سامي عبد المنعم شعيب سندت بدل ضائع العقار 1454 الغازية و526 عدلون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب صالح ابراهيم صالح لموكله

القاديشا . بالحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 22 كانون الأول 2011 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1897

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا برئاسة القاضي مرسيل باسيل رقم المعاملة: 2011/1526 المنفذ: جرجس سمعان معتوق

أليس يمين زوجة جرجس معتوق - وكيلتها الأستاذة جورجيت معتوق المنفذ عليها: وردة فرنسيس معوض

السند التنفيذي: استنابة حكم إزالة الشيوخ من دائرة تنفيذ طرابلس برقم 2010/859 عن عقار 616/أردة.

تاريخ محضر الوصف: 2011/07/06 تاريخ تسجيله: 2011/07/19 المطروح للبيع: كامل العقار 616/أردة مساحة العقار: 2944م/2.

العقار هو عبارة عن قطعة ارض غير مبنية تحتوي على أغراس الزيتون - بعيدة عن طريق عام طرابلس الضنية حوالي 600م.

يحدّ العقار غرباً العقارات 1522 و612 و615 من الشرق أملاك عامة ومن الشمال العقار 1522 ومن الجنوب العقاران 612 و615.

التخمين: /58,880 د.أ. أو ما يعادله بالليرة اللبنانية

بدل الطرح: /58,880 د.أ. أو ما يعادله بالليرة اللبنانية

تاريخ ومكان المزايدة: نهار الأربعاء الواقع فيه 2012/01/18 عند الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ مواز لبدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة

وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وأن يدفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

إعلان

دعوى رقم 2011/395 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدّهما: ظافر وحقي عبد الحميد ادھمي من محلة الحدادين طرابلس - ومجهولي الإقامة حالياً

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2011/144 بالمدعى المقامة ضدكهما من طارق محمد جبارة والقاضي باعتبار العقار رقم 611 من منطقة بحدون

العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة . القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتأمين استشفاء المستخدمين الحاليين والسابقين وافراد عائلاتهم المسجلين على عاتقهم وذوي العهدة، ولتأمين الحوادث الشخصية وحوادث العمل، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في

ذكرى سنتين

تصادف اليوم الجمعة 2 كانون الأول 2011 ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم



الحاج عبد اللطيف نصر الله ابراهيم (ابو محمد نصر الله)

يُرجى من جميع الذين عرفوه وأحبوه إهداؤه ثواب الفاتحة وذكره صلواتهم وأدعيتهم الأسفون: آل إبراهيم، نصر الله، قبيسي وعموم أهالي بلدتي شوكين وزبدين

هلوب

مفقود

فُقد جواز سفر باسم امانى محمد فتحي الجمل لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده يجده الاتصال على الرقم 03/432678

فُقد جواز سفر باسم ليلي محمد يونس، لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/141765

فُقد جواز سفر باسم يوسف محمد علوية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/278331

سيارة للبيع

مرسيدس 2003 Model . E 240 . شركة . مميزة لون فضي مع لوحة اربعة ارقام غير مرمزة. للاستعلام 70/029879

مطلوب

مدير لمصنع مواد غذائية حديث في الشويكات حائز على شهادة Agroalimentaire خبرة 3 سنوات مع إلمام بالتجارة والتسويق . ت: 01/801590 فاكس 01/801588

ALTawfik recruitment needs in Gulf region , teachers for all subjects & levels , good salaries - Tel: 70- 837914 / 71- 572193 CV : altawfik@live.com

شقة للبيع

رملة البيضاء . 400م . 4 نوم . 5 مواقف . مجددة مع ديكور خلاب سعر مغرٍ . ت: 70/638323

www.brickslb.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

انتقلت إلى رحمة ربها تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الناجدة بديعة يحيى قبيسي (ام عدنان)

أرملة المرحوم

الحاج مصطفى صالح الصالح ولداه: عدنان، المرحوم المهندس علي الصالح

شقيقاها: محمد وإبراهيم قبيسي أصهرتها: العميد المتقاعد أكرم جابر، العميد المتقاعد محمد سرور (مدير مكتب الرئيس نبيه بري في المصليح)، العميد عدنان رمال، مصطفى بحد

والحاج مصطفى فوعاني تقبل التعازي بوفاتها اليوم الجمعة 2 كانون الأول في منزلها في بلدة باريش من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

وتصادف نهار السبت الموافق فيه 3 كانون الأول 2011 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، وستتلى بالمناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة باريش عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.

الأسفون: آل صالح، آل قبيسي وعموم أهالي بلدتي الدوير وباريش.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم منيب حبيب طه

والده: المرحوم الأستاذ حبيب طه والدته: المرحومة عفيفة محمد علوية ابناه: ماجد ومحمد (في المهجر) ابنتاه: زينب ومريم زوجة عبد الكريم حسن (في المهجر)

أشقاؤه: الدكتور مازن، ماجد، الدكتور محمد، الدكتور محمود، مالك، ماهر، منير ومحسن

شقيقاته: عائدة زوجة المرحوم رامز ياسين، ناديا زوجة المرحوم السفير فؤاد هلال وأنساباؤهم بنعوته إليكم

يصلى على جثمانه يوم السبت 3 كانون الأول قبل صلاة الظهر في النبطية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقة الدكتور مازن طه في النبطية قرب نادي الشقيف.

الأسفون: آل طه، علوية، هلال، ياسين، حسن وعموم أهالي النبطية وأربون.

زوجة الفقيد: تيودوسيا (بيبا) حكيم ابناه: إسحق ووليد ابنته: ريم

شقيقاته: عابدة زوجة المرحوم غسان عطيه وأولادها

ليلى زوجة جورج رويهب وعائلتها المرحومة أمل

وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم وديع إسحق كوسا

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه الأول من كانون الأول 2011 متقماً وأجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الأحد 4 كانون الأول في كنيسة الصعود الإلهي للروم الأرثوذكس - كفرحباب، ثم ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه بزينا، عكار، حيث يوارى في الثرى.

تقبل التعازي يومي الإثنين والثلاثاء 5 و6 الجاري في منزل الفقيد الكائن في كفرحباب، المنطقة الخضراء، شارع رقم 8، بناية رقم 20.

الرياضة اللبنانية



اللاعبون ينتظرون إنهاء نظام العبودية بعد إنجازات الفترة الأخيرة (أرشيف - مروان طحطح)

أي عقد مدى الحياة هو عقد باطل، لكن المشكلة في لبنان تكمن في أن عقود اللاعبين غير موجودة بحسب أنظمة الاتحاد الحالية، ولا يمكن اللاعب أن يتحرر إلا بموجب كتاب استغناء، ما يجعله تحت رحمة النادي. لذا، هو نظام مخالف للقوانين المحلية والدولية. وأعطى القانوني مثلاً على اللاعبين الأفارقة في الثمانينات، حيث كان الأمر مماثلاً مع اللاعب الكاميروني روجيه ميلا الذي طالبت به أندية أوروبية لعدم وجود عقود، وقد استوجبت العملية اللجوء إلى القضاء الأوروبي لتحريره، مضيفاً: «هذا النظام بمثابة عبودية، ويجب الوصول إلى صيغة تجعل اللاعب غير أسير، بتغيير النظام الداخلي للاتحاد، مع ضمان حق الأندية واللاعب على حد سواء». وأردف أن النظام الأوروبي يلحظ في كل عقد حقوق الأندية التي دافع عن الوانها اللاعب، وخصوصاً حيث نشأ وفق آلية معينة، ودعا إلى إيجاد نظام وسطي يحمي حقوق الجميع، وتشد المصدر على أن الوساطة في الأنظمة هي أفضل الطرق الأنسية، لكنها لا تعمر طويلاً؛ إذ لا بد من الخضوع للاعتراف الحقوقية كاملة في النهاية.

ويرى أمين سر نادي النجمة سعد الدين عيتاني، أنه لا بد من تغيير هذا النظام، واصفاً الأمر «بالكأس المرّة التي ستجرحها الأندية يوماً ما»، لكن تحقيق هذا التغيير يتطلب خطوات تدريجية مع توفير ضمانات مادية كبيرة، مضيفاً: «إذا كنا سنبنّي على نظام الهواة فلن نصل إلى مكان، ويكون كل ما تحقق مجرد فورة والمشوار قصير في التميمين»، مشدداً على أنه لا مستقبل للعبة من دون احتراف، وهنا لا بد من قرن الأندية بين محترفين وهواة أسوة بدول الجوار التي طبقت هذه الأنظمة. وأضاف عيتاني: «إذا أردنا أن ندخل في «صناعة كرة القدم» يجب التخلي عن النظام الحالي والشروع بطريق الاحتراف عبر رفع مستوى اللعبة وفق أصول وقواعد واستراتيجية طويلة الأمد». وأشار أيضاً إلى أن الأندية لديها مخاوف مشروعة من هذا الأمر، لذلك بعضها يلجأ إلى توقيع عقود مع اللاعبين لضمان حقوقها، وخصوصاً أن الوضع الحالي لعائلة اللعبة صعب في ظل غياب الجماهير والرعاية والإعلانات».

ومن ناحية النادي المصدّر لأكثر المواهب الكروية أنياً، أي العهد، رأى أمين سر النادي محمد عاصي، أن الموضوع بيد الاتحاد؛ لأن النظام الذي يعمل به الاتحاد هو من وضعه والأندية تمتثل له. وكشف أن خلال الاجتماعات الكثيرة التي عقدت، كان ممثلو الأندية يقدمون اقتراحات لمعالجة هذه المعضلة، إلا أن عمل الاتحاد يجري وفق مصلحته المدمجة مع مصلحة الأندية. وأفاد بأن نادي العهد مع تحديد مدة التوقيع وفق مشروع قانوني معين يحمي اللاعبين والأندية؛ لأنه درجت في الآونة الأخيرة «قرصنة» لاعبين عبر عقود احترافية لا تغني ولا تسمن. وأشار عاصي إلى أن قانون الإعارة الذي وضع قبل موسمين هو أول خطوة في مشوار الألف ميل، إلا أنه يتطلب خطوات مؤازرة ووضع أنظمة تراعي مصلحة اللعبة ككل ولا تنتقص من حقوق الأندية واللاعب والاتحاد، إضافة إلى عقد مؤتمرات مختصة؛ لأن «الأمر شوري بينهم». وكشف عاصي أيضاً أن ناديه أبرم عقوداً مع كل اللاعبين الموقعين على كشوفه. ورأى أنه قد يغير هذا الأمر من خريطة الأندية، حيث عدد كبير منها لا يحتمل الكلفة الباهظة لتطبيق هذا النظام.

أصاب تطور ملحوظ قطاع كرة القدم في لبنان، حيث كثر الاهتمام باللعبة بعد النتائج النوعية للمنتخب. لكن واقع اللعبة المحلي يعاني من الأنظمة التي تسيّر الكرة اللبنانية، ولا سيما نظام توافيق اللاعبين الذي يشبه نظام «العبودية» المنقرض في العالم

نظام التوافيق باطل قانوناً والأندية ستتذوق «الكأس المرّة»

تعد المادة 627 من قانون العقوبات أن أي عقد أبدي باطل

قانون العقوبات، وفي المادة 627 منه يقول: «كل اتفاق يعد فيه الإنسان بالخدمة سحابة حياته أو مدة مديدة تجعله مقيداً إلى يوم وفاته هو باطل على وجه مطلق»، ويشرح المصدر عينه أن

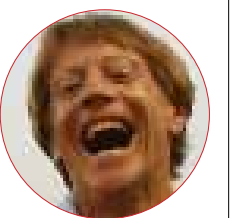
على أنظمة نظيره اللبناني تطرقت إلى الأمور الإدارية، لكن هذه النقطة الإنسانية والحساسة لم تُذكر. وكان الرد الجاهز على السؤال المتعلق بنظام التوافيق، أن الأندية هي التي تعارض هذا الأمر؛ لأنه يترتب عليها توفير أموال طائلة للتطبيق. لكن الاتحاد لحظ هذا الأمر في ألعابه الفرعية، مثل كرة القدم للصالات وكرة السيدات، حيث يجري حل التوافيق كل ثلاثة مواسم. كذلك فإن هذا النظام لا تتحمله الأندية، والاتحاد إذا أقره فإنه سيخسر عدداً من الأندية، وهنا تدخل لعبة المصالح الانتخابية وتضرب قاعدة «سنة وستة مكرز» في لبنان. ويفند أحد القانونيين المتخصصين في هذا الشأن، بأن لبنان - كما كل دول العالم - لديه

إذ إن توقيع اللاعب هو أبدي مع النادي الذي يلعب له، ما يجعل أي موهبة مرهونة ومملوكة لمزاج إدارات الأندية، ويجعل الاحتراف الذي يحظى بإجماع اللاعبين بعيداً من الوصول إليه؛ لأن الأندية والاتحاد يتقاذفان الكرة بين ملاعبهما. وشهدت الفترة الماضية اختلافاً جذرياً بين عدد من اللاعبين ونواديهم أدى إلى عزوف البعض عن اللعب أو التوجه إلى الاحتراف في أندية لا ترضي الطموحات. وهذا ما حصل مع مهاجم النجمة السابق محمد غدار ومدافع الصفاء رامز ديوب وغيرهما بغية تأمين حياتهم ما بعد الاعتزال، وبات أي لاعب يطلب الوظيفة مقابل اللعب. كذلك فإن التعديلات التي طالب الاتحاد الدولي «الفيفا» إدخالها

أحمد محيي الدين

أطل فجر جديد على كرة القدم اللبنانية إثر تسطير المنتخب الوطني إنجازات نوعية وتاريخية قربته من بلوغ الدور الحاسم لتصفيات المونديال، وذلك لأول مرة في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى. وهذا الأمر تحقق بفضل تصافر الجهود الحديثة التي قام بها عدد من أعضاء اللجنة العليا لاتحاد اللعبة؛ إذ وظفت الإمكانيات في خدمة المنتخب. إلا أن الفضل الأساسي يرجع إلى اللاعبين الذين أخذوا الأمور على عاتقهم لإيصال اسم لبنان إلى مصاف «الرقم الصعب» في «القارة الصفراء» حيث أنزلوا الهزائم بمنتخبات المجموعة: الإمارات والكويت والعراق الكوري الجنوبي. كذلك لا يمكن إغفال دور الجهاز الفني بقيادة المدرب الألماني ثيو بوكير.

وجاءت لافتة تصريحات اللاعبين «الأبطال» عقب هذه النتائج المدوية، ليثبتوا أن الحركة التي تحققت هي «انتفاضة» للعبة، لكن هذه الانتفاضة لا تزال مقترنة بالمنتخب الوطني فقط، دون سواء، حيث لم يتبدل أي أمر في ما يخص الأندية والبطولات المحلية؛ إذ لا يزال مستوى الدوري يتأرجح بين الوسط والعادي، مع تحسينات طفيفة في ما يتعلق بعودة الجمهور التي لا تزال خجولة. ويطالب اللاعبون بإدخال تعديلات على الأنظمة المعمول بها، ولا سيما في ما يتعلق بنظام التوافيق الذي يتناقض مع شرعة حقوق الإنسان؛

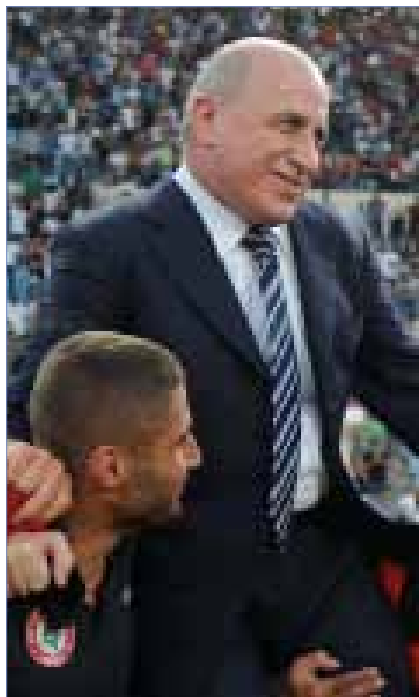


الاتجاه إلى الأكاديميات

ابتعد عدد كبير من اللاعبين اليافعين عن الأندية، ووجدوا في الأكاديميات المنتشرة ضالتهم لكي لا يقعوا في الأسر، إضافة إلى أن المدارس تمنحهم فرصة للتجارب مع أندية عالمية عريقة. ويشرف مدرب المنتخب ثيو بوكير (الصورة) على إحدى هذه الأكاديميات.

حيدر: التوقيع الأبدي «غير صحي»

رأى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر أن النظام المعمول به لتوافيق اللاعبين غير صحي لكرة القدم اللبنانية، ولكنه موجود بسبب ظروف معروفة، ولا بد من تغييره وفق دراسة متأنية من الاتحاد والأندية خصوصاً، لكونها ستتحمل الجزء الأكبر من الضرر «المحتوم»، وذلك للوصول إلى مشروع مرض لجميع الأطراف. وأضاف حيدر أن النادي يتعبد على اللاعب وينشئه، ومن حقه أن يستحصل على مردود بعد انتقاله أو بيعه. وكشف عن أن الاتحاد كان يصدد أقرار مشروع إلا أنه يحتاج إلى تعديلات، لأن من الصعوبة إيجاد صيغة ترضي الجميع. وأشار إلى أن اللجنة العليا ستدرس مشاريع تطويرية في المدى القريب تتعلق بمستقبل اللعبة، منها نظام التوافيق.



كرة السلة

الرياضي والشانفيل في دبي اليوم

وفي أبرز المقررات: الموافقة على تعيين فيكين أسكديان مدرباً لمنتخب السيدات ومروان العميل مدرباً مساعداً له. - أخذ العلم بالشرح الذي تقدّم به مدير المنتخبات الوطنية فادي ثابت حول الاستعدادات للمشاركة في الدورة العربية المقبلة التي ستستضيفها قطر بين 9 و23 كانون الأول. - الموافقة على تعيين السيدة إلسي خوري مديرة للاتحاد. - تهنئة منتخب الناشئين (دون الـ 17 عاماً) لاحتلاله المركز الثاني في مرحلة الذهاب من بطولة غرب آسيا التي جرت في إيران بمشاركة منتخبات إيران وسوريا والأردن واليمن والعراق ولبنان، وتمني التوفيق للمنتخب في مرحلة الإياب التي ستقام في بداية السنة المقبلة. - أخذ العلم بدعوة الاتحاد العربي للمشاركة في البطولة العربية للسيدات في إمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) في شباط المقبل. - إبلاغ أندية هوبس والحكمة وأنبيال بالدعوة الموجهة للمشاركة في دورة دبي الدولية السنوية التي ستقام بين 12 و21 كانون الثاني المقبل.

يبدأ فريق الرياضي والشانفيل اليوم مبارياتهما ضمن دورة «2 ديسمبر» الإماراتية التي ينظمها فريق الشباب الإماراتي. ويلعب في المجموعة الأولى الرياضي مع فريق الجالية الفلبينية عند الساعة 17,00 بتوقيت بيروت، ويلعب عند الساعة 15,00 الشانفيل مع منتخب الأردن في المجموعة الأولى. من جهة أخرى، عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة لها برئاسة رئيس الاتحاد جورج بركات وحضور غالبية الأعضاء. في بداية الجلسة وضع رئيس الاتحاد الحاضرين في أجواء الاجتماعات التي شارك فيها بسويسرا، والتي صمّمت ثلاثين اتحاداً من أبرز الاتحادات الوطنية في العالم. وذكر بركات أن الاجتماعات امتدّت لثلاثة أيام وشهدت «ورشّة عمل» تتعلق بمستقبل كرة السلة، حيث تقرّر رفع عدد الدول المتأهلة إلى نهائيات بطولة العالم إلى 32 بدلاً من 24، ومعاقبة أي حكم يمتنع عن قيادة أي مباراة تحت طائلة شطب اسمه من سجلات السلك التحكيمي.



عين فيكين أسكديان مدرباً للسيدات خلفاً لآيلي نصر (مروان طمطح)

أخبار رياضية

الإخاء والساحل اليوم

تنطلق اليوم منافسات الأسبوع السادس من الدوري اللبناني لكرة القدم بقاء الإخاء المتصدر برصيد 12 نقطة وضيغه شباب الساحل الرابع برصيد 10 نقاط عند الساعة 14,15 على ملعب بحدون.

وفي بطولة الدرجة الثانية، يلعب اليوم، ضمن الأسبوع السابع والأخير ذهبياً، حركة الشباب مع المودة طرابلس على ملعب طرابلس الأولمبي، والاجتماعي مع النهضة بر الياس على ملعب طرابلس البلدي، والإصلاح البرج الشمالي مع الشباب الغازية على ملعب صور، والفجر عربصاليم مع الإرشاد على ملعب الأول. وتقام جميع المباريات الساعة 14,15.

دورة MUBS العربية

عقد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات جلسته الأسبوعية، ووافق المجتمعون على إقامة جامعة MUBS دورتها العربية الجامعية في كرتي الطائرة والسلة من 6 كانون الثاني المقبل حتى 12 منه على ملعب مجمع المر، بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العربي للجامعات وتحت إشراف الاتحاد اللبناني والجامعات المشاركة هي:

الجامعة الأميركية (مصر)، الجامعة الأردنية، جامعة صلاح الدين (العراق)، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا (سوريا)، الجامعة اللبنانية، والجامعة المنظمة MUBS.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

36 32 27 25 24 13 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 940، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 8 - 13 - 24 - 25 - 27 - 32 الرقم الإضافي: 36

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

48,641,310 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 44 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,105,484 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

48,641,310 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,297 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 37,503 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

138,608,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 17,326 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 811,664,504 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 40,130,948 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 940 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 06457.

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية:

- عدد الأوراق الاربعة:

■ الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6457.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 457.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 57.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

993 sudoku

9			2		3			
3								4
	2			7				1
		7	2	9				8
5	8			6				
			1	4		6		
		6	7		5	8		
							2	4

حل الشبكة 992

9	3	7	6	1	4	8	5	2
6	5	8	7	9	2	4	1	3
4	1	2	8	3	5	6	7	9
8	4	3	9	5	7	2	6	1
5	6	9	2	8	1	3	4	7
7	2	1	4	6	3	5	9	8
3	8	6	5	7	9	1	2	4
1	9	4	3	2	6	7	8	5
2	7	5	1	4	8	9	3	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

993 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- صحيفة لبنانية أسسها خليل سركيس في بيروت سنة 1877 كانت تصدر بعد الظهر
2- صحافي ومقدم برنامج سياسي لبناني معروف - 3- للنداء - من أعضاء الجسم - مطلع أغنية - 4- مواد قاتلة - من الحيوانات - 5- مقياس أرضي - ضجر - اثنان باللغة الأجنبية - 6- مرتفع من الأرض - مدينة أثرية في مصر بمحافظة الجيزة - سنة وحول - 7- ماركة مشروب غازي - قلنسوة دقيقة طويلة تلبس على الرأس تُعد من التراث اللبناني - 8- نسبة لمواطن من مدينة فلسطينية هي نابلس اليوم - لعب بالأجنبية - 9- أصل البناء - خيال وطن - 10- ملك حميري طرد الأحباش من اليمن بمساعدة كسرى له سيرة شعبية مشهورة من قصص البطولة تتغنى بمغامراته الأسطورية

عمودي

1- إسم حملة عدد كبير من ملوك فرنسا - ولاية أميركية عاصمتها أوستن - 2- أديب لبناني راحل من الظرفاء لقب بشيخ الأدب الشعبي - 3- للتفسير - ورك - قصد المكان - 4- رفيق الشراب - صفة تطلق على الماء والمسكر وكل سائل منعش - 5- أحصي - حرف جر - بيكي - 6- قلب - مسح السفينة بالزفت والقار وسد حزونها - ظرف زمان - 7- بلدة لبنانية بقضاء عاليه - اله - 8- إسم قديم أطلق على البلاد الواقعة بين جنوب فلسطين وخليج العقبة - فرصتي وإجازتي - 9- عاصمة أميركية - 10- شعب إيراني الأصل استوطن جنوبي ما بين النهرين قديماً

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- لسان الحال - 2- وليد عبود - 3- يا - يد - موال - 4- سموم - جاموس - 5- ار - ملل - نو - 6- تل - منف - عام - 7- كراش - طرطور - 8- سامري - بلاي - 9- اس - وهم - 10- سيف بن ذي يزن

عمودي

1- لويس - تكساس - 2- سلام الراسي - 3- اي - وور - أم - 4- نديم - مشروب - 5- اعد - من - يهن - 6- لب - جلفط - مذ - 7- حومال - رب - 8- أدوم - عطلي - 9- اوتاولا - 10- السومريون

مشاهير 993

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي وفيزيائي أميركي (1901-1994). قام بتطوير متفجرات ووقود صواريخ خلال الحرب العالمية الثانية. حائز على جائزة نوبل في الكيمياء والسلام 1951+3+5+7+9 = عاصمتها دكار ■ 2+4+6 = صبي

بالأجنبية ■ 8+10 = عاصفة بحرية

حل الشبكة الماضية: زهيرة عابدين

إعداد
نور
مسعود

الكرة الأوروبية

رعب القرعة

سيناريوهات مخيفة

لمجموعات كأس أوروبا 2012

اليوم السابعة مساءً سيكون قصر الفنون في العاصمة الأوكرانية كييف مكان الحدث، حيث ستجرى عملية سحب قرعة نهائيات كأس أوروبا 2012 لكرة القدم، التي تستضيفها بولونيا وأوكرانيا من 8 حزيران إلى 1 تموز المقبلين

شريك كريم

رعب القرعة، الهرب من مجموعة الموت، تفادي الكوايبس كلها عناوين يمكن إطلاقها على حفل سحب قرعة كأس أوروبا، التي ستطلق رسمياً السباق إلى اللقب القاري، وسط إمكان ظهور سيناريوهات مخيفة للمجموعات الأربع التي تضم أفضل 16 منتخباً في «القارة العجوز».

ويأتي تخوف بعض المنتخبات من مواجهة السيناريو الأسوأ من خلال تصنيف المستويات الذي تأثر أولاً بوجود بلدين منظمين للحدث، لذا رغم أن الأرقام التي صنفت على أساسها المنتخبات لا تحوّل بولونيا وأوكرانيا ترؤس مجموعة، فإن هذا الأمر سيحصل لكونهما وضعا في مستوى واحد بصفتها البلدين المنظمين.

ولتنوع المنتخبات على المستويات الأربعة، لحظ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معدل النقاط في المباراة التي حصدها كل منتخب في التصفيات، ومعدل النقاط في المباراة التي حصدها كل منتخب في تصفيات ونهائيات كأس العالم 2010، إضافة إلى معدل النقاط في المباراة التي حصدها كل منتخب في تصفيات ونهائيات كأس أوروبا 2008. وبالتالي جاءت المستويات الأربعة على النحو الآتي:

- المستوى الأول: أوكرانيا وبولونيا وإسبانيا وهولندا
- المستوى الثاني: ألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وروسيا
- المستوى الثالث: البرتغال وكرواتيا واليونان والسويد
- المستوى الرابع: فرنسا والدنمارك وتشيكيا وجمهورية أيرلندا.

«اليورو» أقوى من المونديال

وفي قراءة للمستويات، حيث لا يمكن أي منتخب أن يأتي في مجموعة واحدة مع أي من المنتخبات التي تقف معه في المستوى عينه، سيكون هناك بالتأكيد مواجهات مسماوية ضمن مجموعة قد تضم مثلاً إسبانيا حاملة اللقب، وألمانيا وصيفتها، والبرتغال وفرنسا. كذلك لا يمكن إسقاط فرضية وقوف آخر أربعة أبطال في المجموعة عينها، أي إسبانيا، اليونان، فرنسا وألمانيا. أضف فرضية أخرى قد تضع هولندا وإنجلترا والبرتغال وفرنسا وجهاً لوجه...

وبطبيعة الحال، ومهما تكن نتيجة القرعة فإن المباريات الكبيرة ستكون بانتظار الجميع، إذ إن الـ «يورو» تختلف كثيراً عن المونديال مثلاً لكونها تجمع 16 منتخباً فقط (سيرتفع العدد إلى 24 منتخباً

في النسخة المقبلة)، وهي الأقوى في أوروبا، لذا لن يواجه هؤلاء أي خصم متواضع، والدليل أنه بغض النظر عن الترتيب المتأخر للبلدين المنظمين في تصنيف «الفيفا»، فإن تشيكيا وحدها من بين المتأهلين إلى النهائيات تحتل مركزاً متأخراً عن البقية بعض الشيء، وهو المركز الـ 33، لكن لا يمكن إغفال أن المنتخب الأوروبي الشرقي يملك تاريخاً في البطولة من خلال فوزه باللقب تحت اسم تشيكوسلوفاكيا عام 1976، ثم حلوه وصيفاً لألمانيا في 1996 حيث كان المفاجأة السارة للبطولة.

ألمانيا كلمة مكروهة

ورغم التأكيدات أن المنتخبات الـ 16 ستكون صعبة المراس في النهائيات، فإنه بدا ملموساً عشية سحب القرعة أن كلمة واحدة لا يريد أي منتخب سماعها خلال حفل اليوم وهي ألمانيا. ففي الوقت الذي كانت فيه المنتخبات كلها تتمنى عدم وقوعها مع إسبانيا بطلة العالم، وأوروبا، في مجموعة واحدة، فإن النتائج الذي أصابها منتخب ألمانيا أخيراً جعلته محور الرعب في القارة، وخصوصاً أن «المانشافت» بدا لا يقهر في التصنيفات، وحتى في المباريات الودية التي لعبها بمقاربة كأنها مواجهات رسمية، فوضع رجال بوكيم لوف النقاط على الحروف بفوزين صارخين على البرازيل، ولاحقاً هولندا، التي دفعها الألمان بثلاثة أهداف نظيفة بعيداً من المستوى الذي تقف فيه كمرشحة للظفر باللقب.

وعلى سبيل المثال، خرج مدرب منتخب فرنسا لوران بلان في تصريح لصحيفة «ليكيب» الرياضية متحدثاً عن القرعة، فقال: «لقد أضأت شمعة وقمت بالصلاة حتى لا تقع فرنسا في المجموعة باخر لوف ألمانيا»، تصريح قابل له باخر لوف نفسه، الذي تشير ثقته بمنتخبه التي مدى قوة الألمان حالياً، إذ قال: «ليس لدينا أي منتخب نعلم باللعب معه، أو آخر نعدّه كابوساً، سنأخذ القرعة كما هي».

كذلك، ورغم القدرات التي يملكها منتخبه، صرح مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي بأن ألمانيا هي الأقوى حالياً: «الألمان قادمون بخصائص إضافية كفريق بطولة، و زادوا قتالية عالية إلى نوعيتهم».

لا يمكن تخيل مدى الإثارة التي ستكون عليها الحال في قصر الفنون في كييف اليوم، ونتيجة القرعة ستعد من دون شك بمعدل حماسة أكثر ارتفاعاً ستشهده «القارة العجوز» في الصيف المقبل، لكن بالتأكيد ومهما كانت التوقعات فإن كل شيء قابل للتغيير والحدوث في النهائيات، إذ إن فترة ستة أشهر من شأنها أن تبذل كثيراً في قدرات المنتخبات المشاركة، منها نحو الأفضل وأخرى نحو الأسوأ.



كأس أوروبا مع رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاطيني (لوران جيرون - إي بي أي)

نتائج الجولة الخامسة في دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ»

المجموعة الرابعة:	المجموعة الخامسة:
فاسلوي (رومانيا) - لاتسيو (إيطاليا) 0-0	سبورتنينغ لشبونة (البرتغال) - زيورخ (سويسرا) 0-2
ريكي فان فولسينكل (15) وفاليري بوجينوف (58)	ريكي فان فولسينكل (15) وفاليري بوجينوف (58)
الترتيب:	الترتيب:
1- سبورتنينغ 12 نقطة من 5 مباريات	1- سبورتنينغ 12 نقطة من 5 مباريات
2- لاتسيو 6 من 5	2- لاتسيو 6 من 5
3- فاسلوي 6 من 5	3- فاسلوي 6 من 5
4- زيورخ 2 من 5	4- زيورخ 2 من 5
المجموعة الخامسة:	المجموعة السادسة:
ستوك سيتي (إنجلترا) - دينامو كييف (أوكرانيا) 1-1	ماكابي تل أبيب (إسرائيل) - بشيكتاش (تركيا) 2-3
ماتيو أوبسون (خطأ 28)	
الترتيب:	الترتيب:
1- ستوك سيتي 11 نقاط من 5 مباريات	1- شالكة 11 نقطة من 5 مباريات (تأهل)
2- بشيكتاش 9 من 5	2- ماكابي 6 من 5
3- دينامو 6 من 5	3- شتياوا 5 من 5
4- ماكابي 1 من 5	4- ماكابي 1 من 5
المجموعة السادسة:	المجموعة السابعة:
ماكابي تل أبيب (إسرائيل) - بشيكتاش (تركيا) 2-3	ايك اثينا (اليونان) - اندرلخت (بلجيكا) 2-1
	ايك اثينا (اليونان) - اندرلخت (بلجيكا) 2-1
	1- اندرلخت 15 نقطة من 5 مباريات (تأهل)
	2- لوكوموتيف 12 من 5 (تأهل)
	3- شتورم 3 من 5
	4- ماكابي 0 من 5

أصداء عالمية

ميسي مصاب بالانفصام!

نشر لي ليوناردو فاتشيو، وهو كاتب أرجنتيني، كتاباً يحلل جوانب نفسية من شخصية مواطنه النجم ليونيل ميسي، جاء فيه أن الأخير هو «الوحيد بين عمالقة كرة القدم العالميين المصاب بانفصام في الشخصية».

ويضيف فاتشيو أن «ميسي قليل الكلام أو عديم الكلام، وإذا تحدث فإنه يكتفي بعدد محدود من الكلمات، ما يجعل التحاور معه صعباً».

كذلك، وصف ميسي بالخلج الشديد، مشيراً إلى بكائه بحرارة إذا تعرض فريقه للخسارة «كما لو كانت نهاية العالم»، ويتضاعف شعوره بالحسرة في حال هزيمة منتخب بلاده، حيث ينتابه شعور بالعجز والفشل وقلة الحيلة.

رونالدو في اللجنة المنظمة لمونديال 2014

أفاد رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2014، ريكاردو تيكسييرا، بأن النجم السابق رونالدو سيمثل راية اللجنة المنظمة، وسيكون عضواً في مجلس إدارة اللجنة وسيشارك في القرارات الهامة، إضافة إلى أدائه دوراً في الترويج للحدث على الصعيد الدولي.



البطولات الأوروبية

نهاية أسبوع مشتعلة في إيطاليا وألمانيا

إفساحاً في المجال أمام بعض فرقها للإعداد بأفضل شكل ممكن لمباريات مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم منتصف الأسبوع المقبل، تنطلق الليلة جولة جديدة في بطولات إيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولندا. ■ **إيطاليا:** يقص ميلان شريط افتتاح المرحلة الـ 14 في ضيافة جنوى (21,45) بتوقيت بيروت، بينما يلعب عدداً آخر ميلانو - أودينيزي، و نابولي - ليتشي (21,45)، والأحد تجرى مباريات: كاتانيا - كالياري (13,30)، وبولونيا - سينا، كليفو - اتالانتا، فيورنتينا - روما، يوفنتوس - تشيزينا (16,00)، بارما - باليرمو (21,45)، على أن تختتم المرحلة الاثنين بمباراة لاتسيو - نوفارا (21,45).

■ **ألمانيا:** تفتتح المرحلة الـ 15 بلقاء باير ليفركوزن - هوفنهايم (الليلة 21,30)، ويلعب غداً: بايرن ميونخ - فيردر بريمن، فرايبورغ - هانوفر، كايزرسلاوترن - هيرتا برلين، فولسبورغ - ماينتس، بوروسيا مونشنغلاذباخ - بوروسيا دورتموند (16,30)، شتوتغارت - كولن (19,30)، وتختتم الأحد بمباراتي: هامبورغ - نورمبرغ (16,30)، شالكه - أوغسبورغ (18,30).

■ **فرنسا:** تفتتح المرحلة الـ 16 بلقاء كاين - مرسيليا (الليلة 21,00)، ويلعب غداً: اجاكسيو - ليل، بريست - سانت اتيان، ديجون - سوشو، ايفيان - فالنسيان، مونبلييه - لوريان (20,00)، نيس - رين (22,00)، أما الأحد فيلعب: بوردو - نانسي، باريس سان جيرمان - اوسير (18,00)، ليون - تولوز (22,00).

■ **هولندا:** تنطلق المرحلة الـ 15 بلقاء هيراكليس - فينلو (21,00)، ويلعب غداً: غرونينغن - نيميغن (19,45)، دي غرافشاب - رودا، دن هاغ - بريدا (20,45)، اياكس - إكسلسيور (21,45)، وتختتم الأحد بمباريات: فينورد - ايندهوفن (13,30)، اوترخت - تفنتي، فيتيس - فالفيك (15,30)، هيرينفين - الكمار (17,30).

الموسم الحالي سيكون الأخير له مع باير ليفركوزن.

وفي إنكلترا، ذكر موقع «توك سبورت» أن بلاكبيرن روفرز مستعد لتقديم عرض للإيطالي المخضرم فيليبو اينزاغي، مهاجم ميلان، لضمه إلى صفوفه حتى نهاية الموسم الحالي.

يذكر أن اينزاغي (38 عاماً) لم يخض أي تجربة احترافية في مسيرته خارج إيطاليا، وقد تكون الملاعب الإنكليزية سبيله إلى تحقيق هذا الأمر قبل أن يحين موعد اعتزاله اللعب نهائياً الذي بات قريباً.

بدوره، وضع يوفنتوس الإيطالي نصب عينيه التعاقد مع البرازيلي الشاب لياندر داماوا، مهاجم إنترناسيونال بورتو اليفري، خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو نادي «السيدة العجوز» مستعداً لتقديم مبلغ 18 مليون يورو ثمناً لداماوا، الذي يبلغ 22 عاماً، لكن مساعيه قد تصطدم بالرقم الذي حدده بورتو اليفري للسماح بانتقال مهاجمه والبالغ 30 مليون يورو.

30 مليون جنيه استرليني قد تحمل غوته إلى أرسنال

غالاكسي الأميركي لتعويض انتقال الإنكليزي ديفيد بيكام المحتمل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وكانت صحيفة «بلد» قد تطرقت إلى هذه المسألة أيضاً قبل أيام، وذلك بعد أن ذكر «القيصر الصغير» أن

بيتنكور، البرازيلي الأصل، من صفوف إينرجي كوتبوس، وذلك اعتباراً من تموز المقبل، لمدة 4 أعوام. وفي ألمانيا أيضاً، ذكرت صحيفة «بيرلينر كورير» أن النجم ميكائيل بالاك قد يكون خيار لوس أنجلس

لا يزال الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، مصمماً على التعاقد مع ماريو غوته النجم الصاعد في بوروسيا دورتموند، وهو يريد إتمام هذه الصفقة في سوق الانتقالات الشتوية، وذلك قبل أن تخطف الفرق الأخرى الموهبة الألمانية الجديدة في الصيف. ويبدو أن أرسنال أقرب من أي وقت مضى للمضي قدماً للاتفاق مع هذا الشاب، حيث ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميرور» البريطانية، وفقاً لمعلومات خاصة حصلت عليها، أن «المدفعية» مستعدون لوضع مبلغ 30 مليون جنيه استرليني على طاولة دورتموند من أجل غوته (19 عاماً). وبالرغم من أن دورتموند أعلن مراراً أنه لا ينوي التخلي عن لاعبه، لكن هذا المبلغ الكبير من شأنه أن يدفعه لتغيير موقفه.

يذكر أن أرسنال أبدى استعداده أيضاً لضم مواطن غوته، لوكاس بودولسكي، مهاجم كولن، مقابل 20 مليون جنيه استرليني. أعلن دورتموند ضم لاعب الوسط المحلي ليوناردو



يبدو أرسين فينغر مصمماً على ضم ماريو غوته (غوتنر شيفمان - أ ب)

الفيفا

«الفيفا» يسمي 55 لاعباً لاختيار التشكيلة المثالية

بعيداً من صراعهما في الدوري الإسباني، سيتسابق القطبان برشلونة وريال مدريد على أكبر تمثيل في «التشكيلة المثالية» للعالم؛ إذ ضمت اللائحة الأولية 11 لاعباً من برشلونة و10 لاعبين من ريال مدريد، بينهم 5 لاعبين كانوا ضمن التشكيلة المثالية لعامي 2009 و2010، هم: أيكير كاسياس وتشافي هرنانديز وأندريس انيستا والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. وهنا اللائحة:

- لحراسة المرمى: جانلوجي بوفون (يوفنتوس الإيطالي) وأيكير كاسياس (ريال مدريد) وماتيو توير (بايرن ميونخ الألماني) وفكتور فالديس (برشلونة) والهولندي إدوين فان در سار (مانشستر يونايتد الإنكليزي).

- للدفاع: الفرنسي إريك ابيدال والبرازيلي داني الفيش وجيرارد بيكيه وكارليس بويول (برشلونة) والبرتغاليان ريكاردو كارفاليو وبيبي والبرازيلي مارسيلو

- للوسط: شابو ألونسو والبرازيلي كاكا والألماني مسعود أوزيل (ريال مدريد) وسيرجيو بوسكيتس وسيسك فابريغاس وأندريس إنييستا وشافي هرنانديز (برشلونة) والويلزي غاريت بايل (توتنهام الإنكليزي) والهولندي ويسلي سنايدر (إنتر ميلانو) والإسباني دافيد سيلفا والعاجي ياي توريه (مانشستر سيتي) وباستيان

شفاينشتاير (بايرن ميونخ) وفرانك لامبارد (تشلسي) وأندريا بيرلو (يوفنتوس) والبرتغالي لويس ناني (مانشستر يونايتد). - للهجوم: الأرجنتيني ليونيل ميسي ودافيد فيا (برشلونة) والبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيما (ريال مدريد) وواين روني (مانشستر يونايتد) والكاميرون سامويل إيتو (أنجي ماخاتشكالا الروسي) والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي) ونيمار (سانتوس البرازيلي) والعاجي ديديه دروغبا (تشلسي) والسويدي زلتان إبراهيموفيتش (ميلان) والأوروغوياني لويس سواريز (ليفربول الإنكليزي) والكولمبي راداميل فالكاو (اتلتيكو مدريد الإسباني) والأوروغوياني ديفيد نسون كافاني (نابولي الإيطالي) وماريو غوميز (بايرن ميونخ) والهولندي روبن فان بيرسي (أرسنال الإنكليزي).

الفورمولا 1

دي فيلوتا ستحتل مقعد السائق الثالث في لوتوس رينو



كانت دي فيلوتا من المدعوين من قبل لوتوس رينو لحضور سباق «انترلاغوس» (أرشيف)

على مقعده وبدرجة أقل السويسري رومان غروجان. وفي هذا الإطار كشفت مديرة أعمال السائق الروسي، أوكسانا كوستاشينكو، أنها وضعت

لوتوس رينو، وهو الأمر الذي يبدو متوقفاً مع قدوم بطل العالم السابق الفنلندي كيمي رايكونن وارتفاع أسهم البرازيلي برونو سينا للحفاظ

عاد اسم السائقة الإسبانية ماري دي فيلوتا ليظهر إلى العلن، بعدما كشفت الأخيرة أمس أنها قد توقع هذا الشهر أو مطلع السنة المقبلة عقداً مع فريق لوتوس رينو للفورمولا 1 لتصبح السائقة الثالثة فيه. ورات دي فيلوتا، التي سبق أن خضعت لتجارب مع الفريق نفسه قبل مدة، أن توقيع هذا العقد «سيسمح لي بأن أقود يوم الجمعة (في التجارب الحرة للسباقات) وأن أصبح سائقة احتياطية للفريق»، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تندرج ضمن استعداداتها للمشاركة في السباقات في موسم 2013، بحسب ما نقلت عنها وكالة «يوروبا برس». وفي سياق متصل، بدأ الروسي فيتالي بتروف وضع الخيارات الأخرى في حال إقصائه عن فريق



صورة وخبر



حين كان لين هواي مين، مؤسس فرقة «كلاود غيت للرقص» في تايوان، تحت دش الحمام، راح يدندن الجملة الوحيدة التي ما زال يحفظها من أغنية صينية قديمة، فإذا به يخرج بفكرة عرضه «كيف أحيا من دونك». العمل الذي حوى 18 من أشهر الأغنيات الصينية منذ الأربعينيات من القرن المنصرم، ستقدمه فرقة الكوريغراف والراقص التايواني بدءاً من اليوم في المسرح الوطني في تايبي (بيتشي تشانغ - رويترز).

بانوراها



نانسي عجرم... «والشجرة صارت عيد»

زينت شركة «سوليدير» شجرة الميلاد بكلمة «ميلاد مجيد وكل عام وأنتم بخير» بثلاث لغات: العربية والإنكليزية والفرنسية. أضواء الشجرة جاهزة، والزينة أيضاً في انتظار الثامنة من مساء الغد، حين تضيئها الفنانة نانسي عجرم (الصورة) في حفلة تعلن بداية موسم العيد في «أسواق بيروت». سيتخلل الاحتفال كرنفال ضخم من الألوان إيداناً بافتتاح «قرية ساننا» في الأسواق التي ستحتضن برنامجاً فنياً أسبوعياً. كذلك تحتضن كنيسة مار مارون في الجميزة، أمسية أناشيد دينية عند الثامنة أيضاً. عل الاحتفالات تدخل بعض الحرارة إلى أروقة «الأسواق» الباردة.

سوريا الله مدفيها!

دمشق - وسام كنعان

الذي صار عملة نادرة في الشام! على تلك الطوابير، ينسج السوريون يوماً سخرينهم المحببة وفق مبدأ «شر البلية ما يضحك». يمدّ رجل مسن رأسه من بين الجموع المحتشدة أمام محطة المحروقات ليدبّح عن مسؤول واحد من النظام يصطف مع المواطنين في انتظار المازوت؛ ويعلق آخر «ابحثوا جيداً، فقد يكون النظام على وشك السقوط من شدة البرد!». بينما يختم ثالث بتعليق يسبق موجة الضحك «لا تحزنوا يا إخوان سنمر عقوباتهم الاقتصادية مرور الكرام ما دامت سوريا الله مدفيها!»

حين انتشرت عبارة «سوريا الله حاميا» بين السوريين قبل سنوات، سارع الفنانون إلى تأليف أغنيات وطنية تمجد البلد. لكن الأزمة الأخيرة والحصار الاقتصادي العربي وارتفاع الأسعار بطريقة جنونية والظروف القاسية التي يعانها السوريون عموماً دفعت بعض المواطنين إلى استعادة هذه العبارة بحس ساخر، خصوصاً عند انتظار العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ أدوارهم في الطوابير لتبديل عبوة غاز، أو المازوت

(دمشق - محمد فندي)



... وفي المغرب آخر العلاج الضحك

الرباط - عماد استيتو

بعد فوز الإسلاميين في الانتخابات المغربية، انتهالت التعليقات الساخرة في المواقع الاجتماعية. إذ كتب أحد الظرفاء على فايسبوك أنّ شركة «اتصالات المغرب» ستغير رسالتها عند تعذر الاتصال، لتصبح «إلى الأخ الذي تطلبونه، هو في الصلاة أو في جلسة الذكر. يرجى معاودة الاتصال بإذن الله». بينما عبّر آخرون عن سعادتهم بـ«فوز العدالة والتنمية»؛ لأن ذلك سيلغي القروض المحرّمة، وسيبشر ذلك بإلغاء ديون المغاربة، فضلاً عن التغييرات التي تشمل قواعد الرياضيات فـ«الخطان المتوازيان لا يلتقيان بإذن الله، وإن التقيا فلا حول ولا قوة إلا بالله».



روبي وأخواتها: النجدة يا «جماعة»

منذ سقوط مبارك، شغل «الإخوان المسلمون» الرأي العام المصري، وتحديدًا الساحة الفنية: ماذا لو وصلوا إلى الحكم؟ هل سيفرضون قواعد «إسلامية» على الفن؟ وهل ستجبر المذيعات على الظهور بلباس «شرعي»؟ هكذا توالى ردود فعل الفنانين، وخصوصاً مع ظهور نتائج الانتخابات الأولية التي أظهرت تقدّم الإسلاميين. وآخر التصريحات كانت لسحر رامي التي قالت أنّها تخاف صعود التيار الإسلامي، لأنه «يمثل تهديداً للفن في مصر». وسبق هذا التصريح كلام آخر لروبي (الصورة)، قالت فيه إنها ستعتزل الغناء إذا وصلت الجماعة إلى الحكم، فيما دافع محمد فؤاد عنهم، قائلاً إنهم لن يمنعوا الغناء، «بل سيرتقون به».